

موجة الحر ترفع الوفيات في أوروبا إلى أكثر من 10 آلاف حالة خلال أسبوع

عواصم- أظهرت بيانات رسمية أن موجة الحر القياسية التي ضربت غرب أوروبا في أواخر حزيران تسببت في تسجيل أكثر من ١٠ آلاف وفاة إضافية خلال أسبوع واحد، كان معظمها بين كبار السن. وأوضحت شبكة "يورومومو"، للدعومة من المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها ومنظمة الصحة العالمية، أن عدد الوفيات الزائدة بلغ ١٠7٥٠ حالة خلال الأسبوع الممتد بين ٢٢ و٢٨ حزيران، بينها أكثر من ٩٠٠٠ وفاة لأشخاص تبلغ أعمارهم ٦٥ عامًا فأكثر. ..تتمة ص1٥



تحركات أمريكية لتفكيك الجنائية الدولية ومعاقبة حلفائها

واشنطن- وكالات- احدث- بدأت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تحركات دبلوماسية واسعة بهدف تفكيك الحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، واصفة إياها بأنها تشكل "تهديدا مباشرا للسيادة الأمريكية". وكشف وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، في مقال له بصحيفة "وول ستريت جورنال"، عن ملامح هذه الخطة، مؤكدا أن بلاده ستشن حملة لعزل الحكمة دبلوماسيا. ..تتمة ص1٥

الثلاثاء ١٤ تموز ٢٠٢٦ - الموافق: ٢٩ - محرم ١٤٤٨ هـ - العدد ٢٠٤٣٥

أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١

TUESDAY July 14 - 2026 - No. 20435

أقل الكلام

في عشق الساحرة المستديرة!



■ إبراهيم ملحم

مع اكتمال أضلاع الربيع الذهبي في الوندبيل العالي للثير للجلد، برصيد يمتد لسبعة ألقاب تاريخية، تشتعل المنافسة، ويرتفع منسوب "الأدريالين" لدى الشجعين في المدرجات، وفي الصالونات المفتوحة على الشاشات؛ صالونات باتت امتداداً وجزعاً أصيلاً من الاستادات المشتعلة بصخبها، وانفعالاتها، وعلامات الدهشة والذهول المرتسمة على وجوه المتابعين النقادين وراء شغل اللعبة، والتعبين من خساراتٍ لم تكن مستحقة، تماماً كما جرى للمنتخب المصري أمام راقصي التانغو.

ومع اقتراب النافسات من فصولها الختامية، حرصت على متابعتها برفقة العائلة، حيث تتوفر الخدمات السريعة والإمدادات اللوجستية الكريمة من زوجتي الحبيبة؛ وهي التي لا ناقة لها ولا جمل في كرة القدم، لكنها تحرص على رصد انفعالات الزوج والأبناء، لا سيما البنات الحبيبات اللاتي انتقل إليهن شغل المتابعة بالعدوى، وفي ظل هذه "اللمة" الجميلة التي تضفي أجواءً من البهجة والتصفیق للأهداف، خاصة إذا ما وقَّعت بأقدامٍ عربية.

يُعيدني هذا المشهد إلى مونديال عام ١٩٨٦، حين كتبتُ مقالاً بعنوان "أمي وكأس العالم"؛ فقد كانت طيّب الله نراها- تحفظ أسماء نجوم تلك الحقبة كما تحفظ أسماء أبنائها؛ مارادونا، وزيكو، وسقراط، وبلاتيني. وأذكر أنها بكت بحرقة حينها لخسارة المغاربة أمام الألمان في ثمن النهائي، كما تألت لإصابة الحارس الجزائري نصر الدين دريد خلال المواجهة الشرسة مع الإسبان.

لقد سبقَتْ أمي تقنية "الفار" بعقود؛ فكانت تحتج بحرارة على أخطاء اللاعبين الخفية عن أعين الحكام، لكنها فرحت لـ"مد مارادونا الإلهية" التي سجلت هدفاً في الشباك الإنجليزية في الدور ربع النهائي من البطولة، وكان يروق لها رأي المدرب البرازيلي الفيلسوف "سانتانا" في دعوته لإلغاء الركلات الترجيحية واستبدالها بإعادة المباريات.. (يتبع)..

وجه ضربات قوية للبنى التحتية ومنصات الصواريخ الإيرانية وتوعد بالمزيد غداً 3

ترمب يعلن فرض "الجباية" مقابل الحماية في هرمز

إسرائيل تخشى إهمال واشنطن النووي الإيراني

تل أبيب- كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن قلق يعترى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من أن يؤدي تركيز الولايات المتحدة الأمريكية على التوترات المتسارعة في مضيق هرمز إلى تراجع الاهتمام بملف البرنامج النووي الإيراني. وقالت الصحيفة نقلاً عن تقارير إسرائيلية إن إيران بدأت بالفعل عمليات ترميم لبعض المنشآت

التفاصيل 3

إيران: مذكرة التفاهم تمر بأزمة

طهران- احدث- قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، أمس، إن مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة تمر بمرحلة أزمة، مع استئناف التصعيد العسكري في ظل ضربات أمريكية وهجمات إيرانية بالمنطقة. وأضاف بقائي، خلال مؤتمر صحفي بتهران، أن الولايات المتحدة نقضت بنود مذكرة التفاهم.

التفاصيل 3

بريطانيا تصنف الحرس الثوري "منظمة إرهابية"

لندن- وكالات- أعلنت الحكومة البريطانية رسمياً، أمس، تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية. يأتي هذا القرار بعد سنوات من النقاش السياسي الداخلي، وتزامناً مع التصعيد العسكري الجاري حالياً بين الولايات المتحدة وإيران في منطقة مضيق هرمز.

التفاصيل 3

طهران تستهدف الكويت والبحرين والأردن

عواصم- وكالات- احدث- شنت الولايات المتحدة، أمس، ضربات استهدفت أنظمة ومواقع عسكرية في إيران، وردّ الحرس الثوري الإيراني باستهداف مواقع وقواعد عسكرية أمريكية في الأردن والبحرين والكويت. وأعلنت القيادة للركزية الأمريكية (ستنتكوم) تنفيذ موجة جديدة من "الضربات الهجومية" ضد إيران.

التفاصيل 3

إعدام الشاب نصر كعابنة قرب الجدار



القدس- احدث- أعدمت قوات الاحتلال الشاب نصر زعل كعابنة (٢٠ عاماً) عند جدار الفصل العنصري، في بلدة بيرزبالا، شمال شرق القدس المحتلة. وقالت جمعية الهلال الأحمر في بيان مقتضب، إن طواقمها في مدينة رام الله نقلت جثمان الشهيد كعابنة من محيط الجدار قرب بيرزبالا إلى المستشفى. وتشهد المناطق المحاذية لجدار الفصل العنصري في الضفة الغربية والقدس اعتداءات متكررة من قبل قوات الاحتلال التي تطلق النار على المواطنين بذريعة محاولات اجتياز الجدار أو الاقتراب منه.

..تتمة ص1٥

أمير قطر يستقبل المعزين بوفاة الأمير الوالد

حداد رسمي وتنكيس للأعلام في دول عدة

الدوحة-وكالات- احدث- أعلنت عدة دول الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام، حداداً على وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى صباح الأحد عن عمر ناهز ٧٤ عاماً.وأعلنت دولة الكويت الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام داخل البلاد وعلى سفاراتها في الخارج مدة ٤ أيام، على "فقيد دولة قطر الكبير"،

..تتمة ص1٥

الدوحة- الجزيرة- استقبل أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، جموعاً من المعزين في وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وذلك في قصر لوسيل أمس. وأعرب الجموع من الشيوخ والوزراء والأعيان والمواطنين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى قطر، عن خالص تعازيهم ومواساتهم في وفاة الفقيد الأمير الوالد. واستقبل أمير قطر ولي العهد الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح الذي قدم التعازي في وفاة الأمير الوالد،

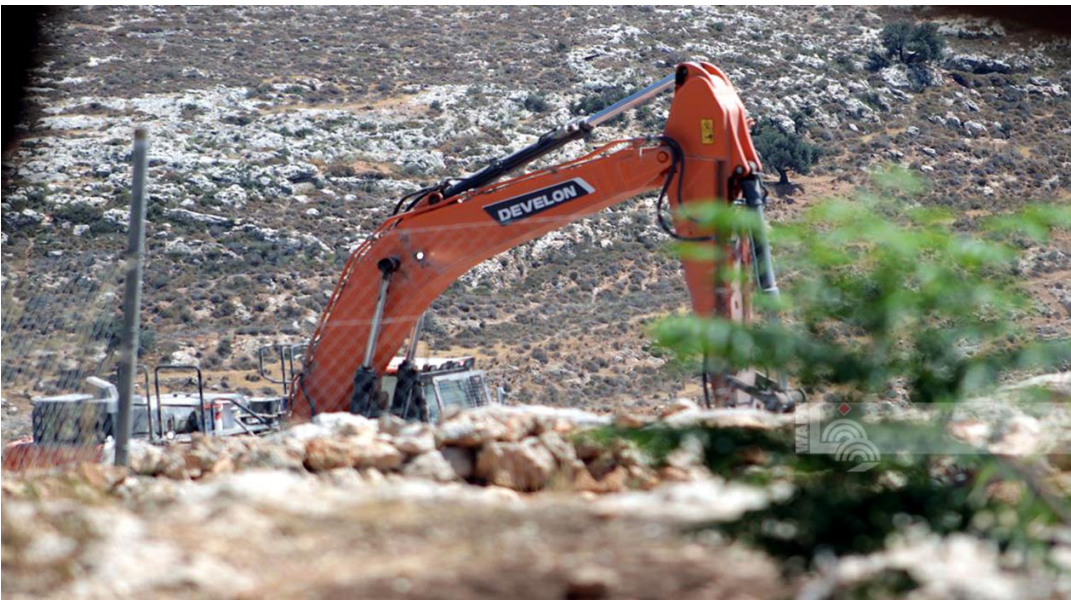
..تتمة ص1٥

3 شهداء بقصف وسط وشرق غزة



مواطنون يتفقدون دراجة نارية تعرضت للقصف في حي تل الهوى بمدينة غزة أمس.

أنياب الجرافات تنهش أراضي دير قديس وخربتا 3



آليات المستوطنين تجرف مئات الدونمات الزراعية من أراضي دير قديس وخربتا.



آليات المستوطنين تجرف مئات الدونمات الزراعية من أراضي دير قديس وخربتا.

إصابة الأسير مروان البرغوثي برصاصة مطاطية من المسافة صفر

رام الله- احدث- نقل مكتب إعلام الأسرى عن زوجة الأسير مروان البرغوثي أنه أصيب برصاصة مطاطية أطلقها عليه سجان إسرائيلي، في اعتداء جديد يستهدف القيادي بحركة فتح القابع في السجن

..تتمة ص1٥

كاتس يهدد بإقامة 3 بؤر استيطانية في غزة إذا لم تنزع "حماس" سلاحها

تل أبيب- هدد وزير جيش الاحتلال، يسرائيل كاتس، بإقامة ٣ بؤر استيطانية في شمال قطاع غزة إذا لم تتخل حركة "حماس" عن سلاحها، في أحدث تصريحاته بشأن مستقبل القطاع.

..تتمة ص1٥

إعلام عبري: السعودية تربط التطبيع بإزاحة نتنياهو وإلغاء إجراءات سموتريتش

تل أبيب- نقلت السعودية، خلال الأسابيع الأخيرة، رسائل إلى مسؤولين في واشنطن تفيد باستعدادها للعودة إلى بحث التضيام إلى "اتفاقيات إبراهيم" لطبيع العلاقات مع إسرائيل، لكنها وضعت شروطاً لا تستطيع

وصول قوة عسكرية من كوسوفو إلى غزة



ضابط من قوات مجلس السلام يستقبل القوة التي أرسلتها كوسوفو أمس. غزة- احدث- رحب قوات "مجلس السلام"، بانضمام أحدث أعضاء قوة أمن كوسوفو إلى فريقها في قطاع غزة. وأفاد "مجلس السلام" في منشور له عبر حسابه في "إكس"، أن قوة أمن كوسوفو ستعمل

..تتمة ص1٥

اقرأ أيضاً

رأي



د. سعيد صبري يكتب: اقتصاد أم اقتصادان؟

2

آراء



غسان شربل يكتب: مذكرة سوء التفاهم

9

بوضوح



د. ليث نوراوين يكتب: قانون المؤذن في مواجهة القانون الدولي

16

اجتماع بروكسل حضره ممثلون عن "مجلس السلام" مليار دولار لـ "تعافي" غزة و47.6 مليون دولار للضفة



جانب من توقيع اتفاقيات الدعم بين الحكومة والاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس بحضور رئيس الوزراء ووزير المالية. بروكسل- ا.ف.ب وكالات- أطلق الاتحاد الأوروبي، أمس، في بروكسل، مبادرة دولية جديدة مع ١٥ شريكاً لدعم التعافي للكر في قطاع غزة، بتمويل إجمالي يصل إلى

وثيقة أوروبية سرية تطرح 3 خيارات لتقييد التجارة مع المستوطنات

بروكسل- وكالات- احدث- بحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أمس، في بروكسل، إجراءات محتملة لتقييد التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، استناداً إلى وثيقة سرية أعدها للفضوية الأوروبية تتضمن ثلاثة خيارات للتعامل مع المنتجات القادمة

ألمانيا تعرقل فرض العقوبات وبلجيكا تدعو لزيادة الضغط على إسرائيل

برلين-وكالات- احدث- اتخذت الحكومة الألمانية موقفا معارضا في النقاش الدائر بشأن فرض عقوبات جديدة من الاتحاد الأوروبي على إسرائيل؛ على خلفية توسيع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية

..تتمة ص1٥

رأي

اقتصاد فلسطيني... أم اقتصادان؟



د. سعيد صبري*

في بداية عام ٢٠٢٦، توقعت سلطة النقد الفلسطينية والجهاز المركزي للإحصاء نمو الاقتصاد الفلسطيني بنسبة تراوحت بين ٤,٠٥٪ و٤,٥٠٪. لكن بعد ستة أشهر فقط، كشفت البيانات الرسمية نفسها عن انكماش بلغ ٨٪، وتراجع نصيب الفرد من الناتج إلى ٥٤٥ دولارًا فقط. وبين الرقمين لا تكمن مجرد فجوة إحصائية، بل قصة اقتصاد يتغير أسرع من قدرة التوقعات على اللحاق به.

توقع مبني على افتراضات، لا على تعافٍ فعلي

السيناريو الذي نبي عليه هذا التوقع لم يكن توقعًا يتحسن جوهرى،

بل افتراض بـ"استمرار الأوضاع القائمة دون تغيرات جوهرية" — بقاء القيود على الحركة والعابر كما هي، واستمرار محدودية النشاط في غزة ضمن نطاق المساعدات الإنسانية، مع تعطل جزء كبير من العمالة عن سوق العمل الإسرائيلي. بمعنى آخر، كان نموًا هامشيًا محسوسًا من قاعدة منخفضة جدًا بعد انكماش غزة الذي تجاوز ٨٠٪ عام ٢٠٢٤.

للمشكلة أن حتى هذا التوقع المتواضع لم يصدم أمام بيانات الربع الأول، حيث سجل اقتصاد الضفة الغربية وحده تراجعًا بنسبة ٨٪، رغم أنه المنطقة الأقل تضررًا مباشرة من الحرب. وهذا يعني أن الانكماش لم يعد محصورًا في القطاع الأكثر دمارًا، بل امتد إلى الاقتصاد الذي كان يُفترض أن يقود التعافي.

هل ما زلنا نتحدث عن اقتصاد فلسطيني واحد؟

الاقتصاد الفلسطيني اليوم لم يعد اقتصادًا واحدًا بالمعنى العملي، بل اقتصادين يختلفان في بنية النشاط، ومستويات الأسعار، وسوق العمل، ومعدلات الفقر، وحتى في ديناميكيات النمو والانكماش. فمعدل التضخم في فلسطين سجل تقلبات حادة خلال العام الماضي، وصلت إلى ارتفاع سنوي بنسبة ١٠,٥٪ إجمالاً لعام ٢٠٢٥، لكن بتفاوت صارح بين المناطق: استقرار شبه تام في الضفة الغربية (١١-٠٪)، مقابل ارتفاع صادم في غزة بلغ ٢١,٩٣٪ نتيجة ندرة السلع وانهايار سلاسل الإمداد. الأمر ذاته يتلخ على سوق العمل: بطالة بلغت ٢٨,٧٪ في الضفة نهاية ٢٠٢٥، مقابل ما يتجاوز ٨٠٪ في غزة، وعلى الفقر: ١١,٥٪ في الضفة مقابل ٦٣,٦٪ في غزة.

هذا التفاوت يعني أن الحديث عن "اقتصاد فلسطيني واحد" أصبح تبسيطًا مضللًا؛ فما يحدث في الضفة لا يعكس بالضرورة ما يحدث في غزة، وهو ما يستدعي مراجعة منهجية العرض الإحصائي نفسه، بحيث تُقدّم بيانات للتطقيّتين بشكل منفصل بدل دمجها في رقم وطني واحد قد يخفي أكثر مما يكشف.

فجوة السبب: لماذا لم يتحقق السيناريو؟

الفارق بين التوقع والواقع لا يعكس خطأ في المنهجية الإحصائية بقدر ما يعكس تغيّرًا في التغيرات نفسها. فبينما افترض التقرير استقرارًا نسبيًا في القيود، شهدت الأشهر التالية تصعيّدًا في احتجاز أموال المصاصة التي تشكل نحو ٧٠٪ من الإيرادات العامة، واستمرار القيود على تحويلها لأكثر من عام، إضافة إلى تفاقم أزمة السيولة المصرفية المرتبطة بتكدس الشيك. كما سجل مؤشر الإنتاج الصناعي، وهو مقياس تشغيلي مباشر بعيدًا عن الاستهلاك للمؤلّ بالمساعدات، تراجعًا إضافيًا بنسبة ١,١٥٪ في أيار/مايو ٢٠٢٦، وهو ما يوفّق أن الانكماش اتّجاه مستمر لا حدث عابر في ربع واحد.

ويُشار إلى هذه الفجوة في الأدبيات الاقتصادية بمفهوم "خطأ التنبؤ الاقتصادي" (Forecast Error)، أي الفارق بين النتائج المتوقعة والنتائج الفعلية، وهو فارق يتسع عادة في الاقتصادات المعرضة للخدمات السياسية والأمنية المتكررة.

ولا يقتصر أثر الانكماش على تراجع الإنتاج، بل يمتد إلى إحجام القطاع الخاص عن الاستثمار وتراجع حاد في تكوين رأس المال الثابت في ظل حالة عدم اليقين السياسي والأمني. كما ينعكس ذلك على القطاع للصرفي، حيث تتزايد الضغوط على السيولة، وترتفع المخاطر الائتمانية، وتراجع شهية التمويل، بما يحول الأزمة من تباطؤ اقتصادي إلى دورة انكماش مالي واقتصادي متبادلة التأثير. وهذا يعني أن آثار الأزمة لن تتوقف عند عام ٢٠٢٦، بل ستمتد إلى القدرة الإنتاجية للاقتصاد الفلسطيني لسنوات لاحقة، لأن الاستثمار للوّل اليوم يتحول إلى طاقة إنتاجية مفقودة غدًا.

نمط متكرر في الاقتصادات الهشة

ولا تُعدّ الفجوة بين التوقعات والنتائج أمرًا استثنائيًا في الاقتصادات الهشة والمتأثرة بالنزاعات، حيث تُراجع توقعات النمو بصورة متكررة مع تغير الظروف البيدانية. إلا أن خصوصية الحالة الفلسطينية تكمن في أن التغيرات السياسية والمالية تبدل بوتيرة أسرع من قدرة النماذج التقليدية على استيعابها، ما يجعل التوقعات عرضة للتجاوز خلال أشهر قليلة.

لماذا هذه الفجوة مهمة لصانع القرار وللمانحين؟

قد يبدو الفارق بين توقع رسمي وواقع فعلي مسألة تقنية بحتة، لكنه يحمل دلالة أعمق: فالسيناريوهات الرسمية تُستخدم كأساس لتخطيط اللوازنة العامة وتصميم برامج الدعم الدولي. حين يكون التوقع الأساسي أعلى من الواقع بفارق يقارب ١٢ نقطة مئوية، يصبح أي تخطيط مبني عليه عرضة لخلل في التمويل والتنفيذ منذ اليوم الأول.

وحين تُبنى خطط التمويل الدولية على سيناريو يفترض تعافيًا تدريجيًا، بينما تكشف البيانات الفعلية استمرار الانكماش، تصبح فجوة التمويل نتيجة طبيعية لهذا التبيان، وليست مجرد نقص في حجم المساعدات المُقدّمة في مؤتمرات كمؤتمر المانحين الذي عُقد مؤخرًا في بروكسل. وهذه الفجوة لا تُقاس نظرًا فقط؛ فالدين العام الذي تجاوز ١٥,٤ مليار دولار يعكس كيف تُحوّلت فجوة التمويل غير للرصودة إلى اقتراض متراكم تتحملة الأجيال المقبلة.

خلاصة: أهمية القراءة النقدية للأرقام الرسمية

لا يعني هذا التحليل التشكيك في مهنية سلطة النقد أو الجهاز المركزي للإحصاء، فكلاهما يعملان ضمن منهجيات علمية معترف بها دوليًا، والنتبؤات الاقتصادية بطبيعتها احتمالية مبنية على افتراضات قابلة للتغير، لا سيما في اقتصاد يعمل تحت قيود سياسية خارجة عن إرادته. إن الاقتصاد الفلسطيني لا يحتاج فقط إلى تمويل أكبر، بل إلى نظام إنذار اقتصادي مبكر، يُحدّث التوقعات بصورة ربع سنوية، ويمنح صانع القرار والمانحين صورة أقرب إلى الواقع. فحين تتغير الظروف بوتيرة أسرع من أدوات القياس، يصبح تحديث البيانات جزءًا من إدارة الأزمة، لا مجرد عمل إحصائي دوري. وفي اقتصاد يتغير بهذه السرعة، تصبح مرفنة التوقعات جزءًا من جودة الحكومة الاقتصادية، لا مجرد مسألة فنية. فالفجوة الأخطر ليست بين التوقع والواقع، بل بين السياسات التي تُبنى على أرقام تتجاوزها الواقع بالفعل.

*مستشار اقتصادي ومالي دولي - عضو الهيئة الدولية للتحول والاقتصاد الرقمي - الأمانة العامة



مصطفى مع شويتسا: الإصلاحات مستمرة رغم التحديات وهناك حاجة ملحة للعمل على برنامج تعافٍ شامل لغزة



حزمة مالية للتعافي المبكر بما يقارب ٩٠٠ مليون يورو، وأن هذا الأمر يشمل حوالي ٢٥٧ مليون يورو من القوضية الأوروبية وبنك الاستثمار الأوروبي. وأشارت شويتسا إلى أن هذه المبادرة ستركز على الإجراءات للموسة مثل استعادة الخدمات الأساسية والبنى التحتية الأساسية وتعزيز نظام الحوكمة في غزة.

وأوضحت أن الدول التي دعمت المبادرة هي: إسبانيا والدنمارك والمملكة المتحدة وألمانيا والترويج وفنلندا وإيطاليا وهولندا وفرنسا واليابان وسويسرا والسويد وبلجيكا، وأن المزيد من الشركاء من المتوقع أن ينضموا قريباً.

وتابعت أن هناك حاجة لتهيئة الظروف المناسبة من أجل وصول هذا الدعم لسكان غزة، ما يعني التطبيق الكامل لوقف إطلاق النار، واحترام كافة الالتزامات.

المؤسسات الوحيدة من أجل فلسطين موحدة تحت قيادة شرعية.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن النقاشات اليوم أعادت التأكيد على الحاجة الملحة للعمل على برنامج تعافي شامل يؤدي إلى إعادة إعمار قطاع غزة الذي دُمّر جراء العدوان. وعبر عن الامتنان والشكر الخالص للمفوضية الأوروبية على إعلانها اليوم عن إطلاق مبادرة (فريق غزة) من أجل بدء عملية التعافي المبكر في غزة، مشيرًا إلى أنها مجرد بداية وأنه لا تزال هناك حاجة لفعل المزيد، وأن التغيير المطلوب بشكل أساسي لإحراز تقدم على الأرض هو تحسين الوضع الأمني وانسحاب جنود الاحتلال وفتح كافة العابر.

وأكد أن المبادرة ستساعد على إعادة توحيد غزة مع الضفة الغربية وإعادة إطلاق جهود التوحيد الوطني وبناء

للإيرادات الفلسطينية، مما يقوض قدرة الحكومة على تقديم الخدمات الأساسية العامة.

وتابع أنه تم التشديد أمام الشركاء على خطورة الوضع المالي والاقتصادي الذي تواجهه فلسطين، بسبب الانتهاكات الاسرائيلية للقانون الدولي والالتزاماتها بموجب الاتفاقيات القائمة، بما في ذلك احتجازها

طولكرم- وفا- أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ياسر عباس، خلال جولة ميدانية في محافظة طولكرم، ووقوف القيادة إلى جانب المحافظة وتعزيز صمود مواطنيها في ظل استمرار عدوان الاحتلال، وما خلفه من نزوح قسري في مخيمي طولكرم ونور

وشملت الجولة لقاءات في المحافظة وإقليم "فتح"، وزيارات لمؤسسات أهلية ورسمية ومواقع ميدانية، حيث استعرض نائب المحافظ فيصل سلامة حجم التحديات الإنسانية والخدمات التي تواجهها المحافظة.

وأشار عباس إلى استمرار حرب



الإبادة في قطاع غزة، والتصعيد في الضفة، واحتجاز الاحتلال

أموال المصاصة، مؤكّد أهمية دعم المواطنين وتعزيز صمودهم،

وتمنّى تمسك أهالي طولكرم بأرضهم رغم الظروف الصعبة.

وفد وزاري يتفقد بلدات شمال غرب القدس ويؤكد دعم صمود المواطنين



القدس- وفا- نفذ وفد وزاري برئاسة وزير الحكم المحلي سامي حجاوي، أمس، وبمشاركة وزراء ومسؤولي مؤسسات حكومية وأمنية، جولة ميدانية في بلدات شمال غرب القدس، شملت قلنديا، وجبل الجيب، وبيت عنان، وبيت إجزا، للاطلاع على أوضاع المناطق المستهدفة بالاستيطان والجدار والانتهاكات الإسرائيلية.

والقدس- وفا- نفذ وفد وزاري برئاسة وزير الحكم المحلي سامي حجاوي، أمس، وبمشاركة وزراء ومسؤولي مؤسسات حكومية وأمنية، جولة ميدانية في بلدات شمال غرب القدس، شملت قلنديا، وجبل الجيب، وبيت عنان، وبيت إجزا، للاطلاع على أوضاع المناطق المستهدفة بالاستيطان والجدار والانتهاكات الإسرائيلية.

والقدس- وفا- نفذ وفد وزاري برئاسة وزير الحكم المحلي سامي حجاوي، أمس، وبمشاركة وزراء ومسؤولي مؤسسات حكومية وأمنية، جولة ميدانية في بلدات شمال غرب القدس، شملت قلنديا، وجبل الجيب، وبيت عنان، وبيت إجزا، للاطلاع على أوضاع المناطق المستهدفة بالاستيطان والجدار والانتهاكات الإسرائيلية.

تحذيرات من مخطط "أم ليسون" الاستيطاني ودعوات لتحرك دولي عاجل

القدس، رام الله- وفا- حذرت محافظة القدس ورئيس المجلس الوطني روحي فتوح من مخطط استيطاني جديد لإقامة نحو ٤٥٠ وحدة استيطانية في حي أم ليسون جنوب شرق القدس، مؤكدين أنه يهدف إلى فرض وقائع ديموغرافية وجغرافية جديدة وتقويض فرص إقامة الدولة الفلسطينية. وأكدت محافظة القدس أن المشروع، الذي سيقام بين بلدي جبل المكبر وصور باهر، سيستوعب نحو ألفي مستوطن داخل حي يضم قرابة ٨٠٠ منزل فلسطيني، ويعد أكبر تجمع استيطاني داخل حي فلسطيني في القدس الشرقية، مشيرة إلى أنه يأتي ضمن منظومة استيطانية تشمل مشاريع "تلال أرنونا" و"جفعات شاكيد" و"قناة الماء" و"جفعات همتوس"، بما يعزل بلدات جنوب القدس عن امتدادها الطبيعي ويكرس سياسة الضم والتهويد.

من جانبه، وصف فتوح المخطط بأنه حلقة جديدة في سياسة الاستيلاء على الأرض الفلسطينية وإعادة هندسة الواقع الديموغرافي والجغرافي للقدس، داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة والحكمة الجنائية الدولية إلى اتخاذ إجراءات رادعة لوقف الاستيطان ومحاسبة إسرائيل.

وفي السياق، أدان فتوح اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غيرير قرية الغير شمال شرق رام الله برفقة مستوطنين، معتبراً ذلك دليلاً على اندماج الحكومة الإسرائيلية مع إرهاب المستوطنين، ومطالباً بتفعيل آليات الحماية الدولية ومساءلة المسؤولين الإسرائيليين عن جرائمهم.

كل ثلاثاء

التأسيس الثالث لفلسطين:

في مواجهة هندسة التفكك



جمال زقوت

تجاوزت حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة مجرد كونها حربًا تستهدف الأرض والإنسان، أو مجرد محاولة عسكرية لفرض وقائع جديدة عبر القتل والتدمير والتجويع والتهجير، إلى مستوى أكثر عمقا وخطورة، الأمر الذي يكشف عن تحوّل في طبيعة الاستراتيجية الصهيونية ذاتها، من مفهوم استراتيجة إدارة الصراع الذي حكم السياسة الإسرائيلية لعقود، إلى محاولة هندسة التفكك الفلسطيني وإعادة تشكيل الحالة الفلسطينية، بما يخدم أهدافا تتجاوز اللحظة العسكرية، نحو إعادة صياغة شروط الوجود الفلسطيني السياسي والاجتماعي.

ولا يمكن فهم هذا التحول بمعزل عن التناقضات التراكمية التي تواجه الشرع الصهيوني؛ إذ أن استمرار التفوق العسكري لم ينتج حسماً تاريخياً، كما أن القدرة على السيطرة لم تتحول إلى قدرة على إنهاء حضور الشعب الفلسطيني أو تجاوز قضيته. فبعد عقود من الاحتلال والاستيطان، ورغم ما امتلكته إسرائيل من قوة تحولية ودعم سياسي واسع، خاصة من واشنطن ومن يدور في فلكها، بقي الفلسطيني حاضراً كهيوة وطنية وفاعلاً سياسياً وتاريخياً، كما بقيت القضية الفلسطينية حاضرة في الوعي العالي. ومن هنا، فإن الانتقال من محاولة الجسم إلى محاولة التفكك لضمان الجسم لا يعكس فائضاً في القوة بقدر ما يكشف عن مأزق استراتيجي للمشروع الصهيوني. فعندما تعجز القوة عن إنتاج استسلام سياسي، يصبح الرهان على إنهاك حامل القضية ذاته؛ أي التجمع الفلسطيني عبر إضعاف شروط تماسكه، وتقويض مؤسساته، وتشويه وعيه الجمعي، وتعميق تناقضاته الداخلية وتحويلها إلى بديل عن المواجهة مع الاحتلال ومنظومة السيطرة الاستعمارية. وهنا تحول انتفاخ أمام اتساع طواهر تضخيم واشغال التباينات الثانوية وتحويلها إلى حالة احتراق إعلامي تملأ الفضاء العام، لا سيما في ظل تراجع المشترك وغياب قيادة تمتلك رؤية جامعة وثقة متبادلة مع شعبها ومع التجمع، لتُنبئ البوصلة دوماً في مواجهة استراتيجيات الإبادة والتهجير.

إن مفهوم "هندسة التفكك" لا يعني مجرد الاستفادة من واقع الانقسام الفلسطيني فقط، بل يشير إلى محاولة تحويل هذا الانقسام إلى مسار دائم بعيد تشكيل الواقع الفلسطيني من داخله. فالطلب ليس فقط منع الوحدة السياسية، وإنما إضعاف القدرة على إنتاج وحدة وطنية ذات معنى، بحيث يصبح الفلسطينيون مشغولين بإدارة أزماتهم الداخلية أكثر من قدرتهم على مواجهة الشرور الذي وُلد هذا الأزمات واستمر فيها.

تأتي هذه الاستراتيجية في سياق مأزق أوسع يواجه الشرع الصهيوني نفسه. فقد ذهب عدد من الباحثين، ومن بينهم المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه، إلى أن للشرع الصهيوني يواجه أزمة بنبوية قد تهدد استمراره بصيغته الحالية. ولا يعني ذلك بالضرورة انهياراً وشيكاً، وإنما يشير إلى أن التناقض بين منطق السيطرة الدائمة وبين استحالة إنهاء الوجود الفلسطيني يضع الشرور أمام أسئلة تاريخية عميقة حول مستقبله.

ومن هذا المنطلق، يمكن فهم سياسات التهجير والتفقيت والضم والاستيطان ومنع إعادة الإعمار، ليس فقط كأدوات للسيطرة على الحاضر، بل كمحاولات لتشكيل المستقبل، عبر إضعاف الطرف الذي يمثل التحدي التاريخي الأكثر جوهرية للمشروع الصهيوني، وهو استمرار وجود شعب فلسطيني يمتلك هوية وطنية وذاكرة جماعية وحفاً سياسياً غير قابل للمحو

لقد أصبح الانقسام الفلسطيني أكثر من مجرد واقع تستفيد منه إسرائيل؛ فقد تحول إلى عنصر وظيفي في استراتيجية أوسع. ففي تدرّك أن الحد الأدنى من وحدة الفلسطينيين، سياسياً ومؤسّساتياً ومجتمعيّاً، قادر على إعادة تقديم القضية الفلسطينية بوصفها قضية شعب يناضل من أجل الحرية وتقرير المصير، وليس باعتبارها نزاعاً داخلياً بين قوى فلسطينية متنافسة. لكن الخطر الأعمق لا يكمن في الانقسام السياسي وحده، بل في محاولة نقله إلى مستوى تفكيك النسيج الوطني والاجتماعي فالشرع الصهيوني لا يستهدف المؤسسات والقيادات فقط، بل يستهدف للحال الوطني الجامع نفسه؛ عبر التهجير، وتقطيع الجغرافيا، ومنع إعادة الإعمار، وتسريع الاستيطان والضم، وإضعاف الروابط التي تجعل الفلسطينيين شعباً واحداً رغم تعدد أماكن وجودهم.

ومن هنا يمكن فهم محاولات تغذية النزعات الجهوية والعائلية والفتوية، وتعميق فقدان الثقة بين مكونات التجمع، ودفع الحالة الفلسطينية نحو ما هو أخطر من الانقسام: نحو التآكل الداخلي. فحين تتقدم الهويات الجزئية على الهوية الوطنية، وحين يتحول الألم المشترك إلى مجال إضافي للتنافس والانقسام، يكون الاحتلال قد حقق أحد أخطر أهدافه؛ ليس فقط السيطرة على الأرض، بل إضعاف القدرة على إنتاج معنى مشترك للمستقبل. فالجتمعات لا تنهزم فقط عندما تُهزم عسكرياً، بل عندما تفقد شعورها الجماعي بوحدة مصيرها، وبقدرةًها على تجاوز خلافاتها، وبحقها في إنتاج مشروع جامع. ولهذا فإن التفكك ليس مجرد حالة سياسية عابرة، بل عملية تاريخية يمكن أن تعيد تشكيل الوعي والعلاقات الاجتماعية إذا لم تتم مواجهتها.

إن مواجهة هذه الاستراتيجية لا تبدأ فقط بإنهاء الانقسام، ولا الاكتفاء بالدعوة إلى الوحدة الوطنية كشعار أخلاقي مجرد، بل تبدأ بإعادة بناء الأساس الذي يمنح الوحدة معناها، وهي الفكرة الوطنية الفلسطينية. فالشرع الوطني، مهما بلغت أهميته، ليس أصل الحكيمة؛ بل هو التعبير السياسي والمؤسّساتي عن فكرة أعمق سبقت نشوؤه ومنحته شرعيته؛ فكرة الشعب الفلسطيني الواحد، صاحب الحق في تقرير مصيره، والقادر على تجاوز محاولات اقتلعه وتجزئته.

لقد كانت الفكرة الوطنية الفلسطينية هي التي منعت النكبة من تحويل الفلسطينيين إلى مجرد مجموعات من اللاجئين للتفصيل عن وطنهم وقضيتهم، وهذا ما يمكن اعتباره بالتأسيس الأول لهذه الفكرة. أما التأسيس الثاني فقد تمثل بنشأة الحركة الوطنية للعاصرة ومؤسساتها وأطرها التمثيلية التي أعادت للشعب الفلسطيني حضوره كفاعل تاريخي، والتي يبدو أنها تستنفد دورها.

أما اليوم، فإن التحولات العميقة التي فرضتها حرب الإبادة تفرض تأسيساً ثالثاً للفكرة الوطنية الفلسطينية؛ تأسيساً لا يُلغى التجربة السابقة، بل يستخلص دروسها ويعيد بناء المجال الوطني على أسس أكثر رسوخاً؛ لتتشارك في الإقصاء، والديمقراطية بدل الاحتكار، والوطنية بدل العصبية، والشرعية الشعبية بدل شرعية الأمر الواقع.

فالتحدي الحقيقي ليس فقط إعادة بناء المشروع الوطني، بل حماية الفكرة التي تمنحه الحياة والمعنى. فالشرايع السياسية يمكن أن تتعثر أو يعاد تشكيلها، أما إذا تأكلت الفكرة الوطنية الجامعة، فإن القدرة على إعادة البناء تصبح أكثر صعوبة.

لقد انتقلت الاستراتيجية الصهيونية من إدارة الصراع إلى هندسة التفكك الفلسطيني، لأن إنهاء القضية بالقوة لم يعد ممكناً، ولأن استمرار وجود شعب فلسطيني موحد في هويته ووعيه وحقوقه يمثل التحدي التاريخي الأعمق للمشروع القائم على الإقصاء والهيمنة.

ولذلك فإن أولويات المرحلة لا تقتصر على مقاومة الاحتلال أو إعادة بناء المشروع الوطني، بل تبدأ بإعادة تأسيس الفكرة الوطنية الفلسطينية نفسها؛ فكرة التي تجعل من فلسطين قضية شعب، لا مجرد أرض متنازع عليها، ومن الوجود ضرورة تاريخية لا خياراً سياسياً عابراً؛ فالعركة اليوم ليست فقط على غزة أو الضفة، ولا فقط على شكل النظام السياسي القادم، بل على معنى فلسطين نفسها؛ هل تبقى قضية شعب واحد يحمل مشروعاً تاريخياً للتحرك، أم تتحول إلى مجموعة قضايا مجزأة تديرها الواقع التي يفرضها الاحتلال؟

وإذا كان الاحتلال يسعى إلى هندسة التفكك، فإن الرد التاريخي يجب أن يكون إعادة بناء الوحدة على أساس جديد؛ شرعية شعبية، وشراكة وطنية، ومواطنة جامعة، وقيادة مؤمنة على الألم والتضحيات الكبرى الفلسطينية، وكذلك على المستقبل والصبر الوطنيون.

فالفكرة الوطنية هي التي أنجبت المشروع الوطني، وهي وحدها القادرة على تجديده وحمايته من التآكل، وتحويل الصمود الفلسطيني من مجرد بقاء إلى قوة تاريخية قادرة على صناعة الحرية والعدالة والاستقلال الوطني الناجح.

وجه ضربات قوية للبنى التحتية ومنصات الصواريخ الإيرانية وتوعد بالمزيد غداً ترمب يعلن فرض "الجباية" مقابل الحماية في هرمز

عليه بعد ساعات من الحادثات خلال عطلة نهاية الأسبوع. وقال: "نحن في طور السيطرة على الضيق. هم لا يملكون شيئاً، لا يملكون شيئاً"، مضيفاً "نعتقدوا أمس اجتماعاً استمر ١١ ساعة (...) وتم الاتفاق على كل شيء، ثم غادروا الغرفة واتصلوا لاحقاً وقالوا إن عليهم إجراء بعض التعديلات"، من دون أن يوضح ماهية التعديلات المطلوبة. من جانبها أعلنت البحرية الأمريكية أن الحصار على اللوان الإيرانية يبدأ اليوم الثلاثاء في الساعة الثامنة مساء بتوقيت غرينتش "الساعة ١١ مساءً بتوقيت القدس. ورد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، على تصريحات ترمب بفرض رسم بنسبة ٢٠٪ على البضائع المنقولة بحراً عبر مضيق هرمز، مؤكداً أن إيران كانت وستبقى حارسة المضيق. وكتب عراقجي على منصة اكس "الرئيس الأمريكي محق تماماً. يجب تعويض كل من يضمن اللور الأمن للسفن التجارية عبر مضيق هرمز. لظالما كانت إيران حارسة المضيق وستبقى كذلك"، مضيفاً بنبرة ساخرة "من الواضح أن نسبة ٢٠٪ مبالغ فيها. سيكون منصفيين".

إيران: مذكرة التفاهم تمر بأزمة

طهران-الحدث- قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، أمس، إن مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة تمر بمرحلة أزمة، مع استئناف التصعيد العسكري في ظل ضربات أمريكية وهجمات إيرانية بالمنطقة. وأضاف بقائي، خلال مؤتمر صحفي بطهران، أن الولايات المتحدة نقضت بنود مذكرة التفاهم، وأنه في المقابل لن تنفذ إيران التزاماتها بموجب المذكرة التي تم التوصل إليها الشهر الماضي بوساطة باكستانية قطرية. وتابع أن بلاده لن تكون الطرف الذي يبدأ بانتهاك مذكرة التفاهم، واتهم الولايات المتحدة بانتهاكها بشكل متكرر، مشدداً على أن إيران لن تتنازع عن الهجمات الأمريكية والإسرائيلية عليها.

إسرائيل تخشى انشغال واشنطن بهرمز عن النووي الإيراني

أحرونوت" برفع حالة التأهب والاستنفار في إسرائيل عقب الهجمات الأمريكية على إيران الليلة الماضية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين تأكيدهم أن تل أبيب تتابع عن كثب تبادل الهجمات بين الطرفين، مشيرين إلى أن إسرائيل ليست منخرطة بشكل مباشر في الواجهة الحالية، رغم التحذير من أن هذا الموقف قد يتغير تبعا لتطور الأحداث. وأكدت مصادر في الأجهزة الأمنية أن الجيش الإسرائيلي يحافظ على مستوى عال من التأهب والجاهزية منذ انتهاء الحرب مع إيران، إذ يضع سلاح الجو في حالة جاهزية كاملة على المستويين الدفاعي والهجومى، تحسبا لأي قرار إيراني قد يدفع بإسرائيل قسرا إلى دائرة الواجهة المباشرة.

وتشير التقديرات الأمنية الإسرائيلية إلى أن امتناع طهران عن مهاجمة إسرائيل حتى الآن لا يعدو كونه قرارا إستراتيجيا يهدف لحصر نطاق المواجهة مع الولايات المتحدة، مؤكدة أن إيران لن تقدم على استهداف إسرائيل ما لم تشارك الأخيرة بشكل فعال وعلمي في العمليات العسكرية ضدها. ومع ذلك، تحذر الأجهزة الأمنية من إمكانية أن تقوم إيران بتوسيع رقعة المواجهة لتشمل إسرائيل إذا تصاعدت الضغوط الأمريكية بشكل كبير على النظام الإيراني. بينما تركز واشنطن على أزمة "هرمز" ترى إسرائيل لللف النووي تهديدا ذا أولوية (الفرنسية)تأهب إسرائيلى وعلى صعيد التحركات الميدانية، أفادت صحيفة "يديעות

الرئيس الأمريكى لقناة "فوكس نيوز" أن الولايات المتحدة "في طور السيطرة" على الممر الإستراتيجي وستكون "حارسته". وأضاف أن الولايات المتحدة كانت تحمي المضيق "من دون مقابل" حتى الآن، ولكنها ستلتقي بدلا من ذلك من الدول الغنية. وتابع: "سيتم دفع المال لنا مقابل حمايته. الكثير من المال، ولكن نريد فقط تعويضنا عن كل ما فعلناه، وعن تعرض شعبنا للخطر". وأعلن ترمب أيضا عزمه فرض رسم بنسبة ٢٠ في المئة على البضائع المنقولة بحرا عبر مضيق هرمز. وكتب عبر منصته ثروت سوشال "ستعرف الولايات المتحدة من الآن فصاعدا باسم خُرَاس مضيق هرمز، لكن حرصا على الإنصاف، سنتقاضي مقابلا يعادل ٢٠ في المئة من قيمة الشحنات". وأوضح أن هذا الرسم سيبقي "تغطية مجمل التكاليف اللازمة لتنفيذ مهمة ضمان أمن وسلامة هذه النقطة الشديدة الاضطراب من العالم"، مضيفا أن "العمل بهذا الإجراء سيبدأ قوفا". وفي مقابلته اشترك ترمب من أسلوب الفلاوضين الإيرانيين الذين سعوا إلى إدخال تعديلات على ما جرى الاتفاق

بريطانيا تعلن رسمياً تصنيف

الحرس الثوري "منظمة إرهابية"

لندن- وكالات- أعلنت الحكومة البريطانية رسميا، أمس، تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية. يأتي هذا القرار بعد سنوات من النقاش السياسي الداخلي، وترافعا مع التصعيد العسكري الجاري حاليا بين الولايات المتحدة وإيران في منطقة مضيق هرمز. وقالت وزيرة الأمن البريطانية، أنجيلا يغل، في بيان مكتوب أمام البرلمان، إن المملكة المتحدة صددت أنشطة مرتبطة بالحرس الثوري تتضمن "تهديدات للحياة وترهيبا على الأراضي البريطانية". وبموجب هذا التصنيف، يصبح الانتماء إلى الحرس الثوري الإيراني، أو دعم أنشطته، أو حضور اجتماعاته، أو رفع شعاراته في الأماكن العامة داخل بريطانيا جريمة جنائية يعاقب عليها القانون. وشمل الحظر البريطاني أيضا جماعة "الحركة الإسلامية لرفقاء البيعن" (IMCR) المرتبطة بإيران، وذلك على خلفية ضلوعها في هجمات استهدفت الجالية اليهودية ومراكز تجمعها في لندن. يأتي القرار البريطاني ليلحق بقرار الاتحاد الأوروبي الذي اتخذته في شباط الماضي بتصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية. ويتزامن الإعلان مع تدهور أمني واسع في الخليج العربي، حيث يتبادل الحرس الثوري والجيش الأمريكي الضربات الصاروخية والجوية المكثفة حول مضيق هرمز.

إسرائيل تخشى انشغال واشنطن بهرمز عن النووي الإيراني

تل أبيب- كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن قلق يعتري الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من أن يؤدي تركيز الولايات المتحدة الأمريكية على التوترات المتسارعة في مضيق هرمز إلى تراجع الاهتمام بملف البرنامج النووي الإيراني. وقالت الصحيفة نقلا عن تقارير إسرائيلية إن إيران بدأت بالفعل عمليات ترقيم لبعض المنشآت النووية التي أصابتها أضرار خلال الحرب، مستغلة انشغال واشنطن بقضايا المضيق. وفي سياق متصل تُقدّر الأوساط الأمنية الإسرائيلية توجه للشهد الإقليمي نحو استمرار حالة التوتر بين واشنطن وطهران لفترة طويلة، عبر جولات تصعيد محدودة يتجنب فيها الطرفان الانزلاق إلى حرب شاملة.

واشنطن- ا.ب.ف- أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، أن الولايات المتحدة ستعيد فرض الحصار البحري على اللوان الإيرانية، وفرض رسوم على السفن التي تريد عبور مضيق هرمز الإستراتيجي، بعد تجدد مواجهات هي الأعنف منذ وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ بين واشنطن وطهران في نيسان. وفي وقت مبكر من فجر اليوم وجهت البحرية الأمريكية ضربات قوية للبنى التحتية ومنصات الصواريخ الإيرانية التي توعد بتوجيهها ترمب اليوم وغدا رداً على استهداف إيران للسفن في المضيق. وقال ترمب عبر منصته ثروت سوشال "تعيد فرض الحصار على إيران، وقد سُمّي كذلك لأنه يمنع فقط السفن أو عملاء إيران من الدخول أو الخروج. أما سائر الدول فستمتنع بحرية وصول منصفة إلى المضيق". وفي إطار مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، كانت الولايات المتحدة قد رفعت في ١٨ حزيران حصارها للفروض على اللوان الإيرانية قبل شهرين، ردا على إغلاق إيران مضيق هرمز. لكن مع تجدد الأعمال القتالية بين البلدين خلال الأيام الأخيرة، أكد

طهران تستهدف الكويت والبحرين والأردن

عواصم- وكالات- شنت الولايات المتحدة، أمس، ضربات استهدفت أنظمة ومواقع عسكرية في إيران، ورد الحرس الثوري الإيراني باستهداف مواقع وقواعد عسكرية أمريكية في الأردن والبحرين والكويت. وأعانت القيادة للكرزية الأمريكية (ستنكوم) تنفيذ موجة جديدة من "الضربات الهجومية" ضد إيران، استهدفت عشرات المواقع في مناطق متعددة باستخدام ذخائر دقيقة، وذلك بهدف "تقويض قدرة إيران" على مواصلة مهاجمة حركة للاحة الدولية عبر مضيق هرمز، على حد تعبيرها. وأضافت ستنكوم أن قواتها استهدفت أنظمة دفاع جوي عسكرية إيرانية ومواقع رادار ساحلية وقدرات صاروخية وطائرات مسيرة وزوارق صغيرة، وذلك باستخدام طائرات مقاتلة وسفن بحرية أمريكية، إضافة إلى طائرات مسيرة وزوارق هجومية مسيرة أحادية الاتجاه استخدمت لأول مرة. وأكدت ستنكوم أن مضيق هرمز يعد ممرًا بحريًا حيويًا للتجارة العالمية، ولا تسبخر عليه إيران، مشيرة إلى أن القوات الأمريكية تتخذ وضعية الاستعداد لضمان بقاء حرية الملاحة متاحة للسفن التجارية، في مواجهة ما وصفته بـ"العدوان غير اللبر والاضرابات والتهديدات والإعلامات التسعيفية". من جهتها، ذكرت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية أن الضربات الأمريكية استهدفت مناطق واسعة في جنوب إيران وغربها، بما في ذلك جزيرة قشم وبندر عباس بالقرب من المضيق، ومواقع في محافظة خوزستان الناحية للعراق. ستنكوم أكدت استهداف أنظمة دفاع جوي عسكرية إيرانية ومواقع رادار ساحلية وقدرات صاروخية وطائرات مسيرة (روبوتز)استهداف القواعد الأمريكية من جانبه، أعلن الحرس الثوري الإيراني استهداف ما قال إنها مواقع وقواعد عسكرية أمريكية في الأردن والبحرين والكويت. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا" عن الحرس الثوري عدة بيانات أفادت بنش هجمات استهدفت قاعدة الأمير حسن الجوية في الأردن ومركز قيادة للطائرات الأمريكية للسيرة في البحرين وقواعد جوية أخرى من بينها قاعدة علي السالم في الكويت. وأفاد موقع نوابيرزو الإيراني بأن هجمات واسعة النطاق بطائرات مسيرة وصواريخ نفقت انطلاقا من قواعد في مناطق متفرقة من غرب البلاد ووسطها، واستهدفت مواقع عسكرية أمريكية في المنطقة. ونقل الموقع عن مسؤول عسكري إيراني قوله إن الهجمات

3 شهداء بقصف وسط وشرق غزة

وفي مدينة غزة، كثفت طائرات الاحتلال للسيرة من طراز "كوداك كوبور" إطلاق النار باتجاه منازل المواطنين في محيط شارع صلاح الدين شرق المدينة، ما أجبر السكان على التراجع منازلهم وسط حالة من الخوف والقلق. كما استهدفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية لمدينة غزة بعدد من القذائف، في تصعيد جديد يطال الأحياء الشرقية للمدينة.

وتقدمت قوة من جيش الاحتلال برفقة جرافتين إلى مناطق خارج "الخط الأصفر" قرب مخيم بربرة في منطقة الشاكوش بمواحي رفح، حيث شرعت بأعمال تجريف في المنطقة. وتزامنت عمليات التجريف مع إطلاق نار متقطع باتجاه خيام النازحين، ما أثار حالة من التوتر والخوف بين السكان في المنطقة.

من جانبها أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة العدوان إلى ٧٣,٢٣١ شهيدا و١٧٣,٦٨٦ مصابا، منذ السابع من تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٣. وأضافت أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ٨ شهداء، و٣٦ إصابة.

وبينت ذاتها أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى ١,١٠٨ والإصابات إلى ٣,٥٧٨، فيما جرى انتशल ٨٠٠ جثمان. وأوضحت أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم.

غزة- الحدث- واصلت قوات الاحتلال، أمس، خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر تنفيذ غارات وإطلاق نيران للدفعية والطائرات للسيرة على مناطق متفرقة من القطاع، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين، إلى جانب استهداف منازل المواطنين والأحياء الشرقية. وأفاد مصادر طبية باستشهاد مواطن وإصابة آخرين، جراء استهداف نقطة للشرطة غرب منطقة التوام شمال غرب مدينة غزة.

وفي سياق متصل، استشهد الشاب أسامة نعيم شملخ، إثر قصف استهدف دراجة نارية في حي تل الهوى جنوب غرب مدينة غزة. وفي وقت سابق استشهد مواطن إثر غارة نفذتها استهدفت منزلا في مخيم الغازي وسط قطاع غزة. ومساء أمس، أصيب عدد من المواطنين، بينهم حالة خطيرة، في غارتين من مسيرات على شارع روني بمواحي خان يونس.

وقبل ذلك بقليل، أصيب آخرون جراء قصف استهدف مجموعة من المواطنين في منطقة التوام شمال غربي للمدينة.

كما أصيب عدد من المواطنين جراء قصف استهدف مجموعة من المواطنين في منطقة التوام شمال غربي مدينة غزة. وفي وسط القطاع أيضًا، قصفت مدفعية الاحتلال للمناطق الشرقية لمدينة دير البلح، في إطار استمرار الاستهدافات التي تطل للمناطق القريبة من خطوط التماس.

أنياب الجرافات تنهش أراضي دير قديس وخربثا



محافظات- مراسلو الحدث- في مشهد بات يتكرر يوميا في الضفة الغربية، تواصل جرافات الاحتلال التهام الأرض، عابئةً بمعلماها ومقومات الحياة فيها، في سياسة تنهش وقطاع الإنسان من أرضه وطمس هويته.

جديد عمليات التجريف كان في محافظة رام الله والبيرة حيث جرفت آليات الاحتلال، مئات الدونمات الزراعية معظمها مزروعة بأشجار الزيتون، بين قريتي دير قديس وخربثا بين حارت لربطها بسنطوفة "تيلي".

في غضون ذلك شرعت قوات الاحتلال، بأعمال تجريف لتوسعة الطريق الممتدة بين بلدتي إذا ودورا جنوب غرب الخليل، لصالح مستوطنة طاروسا التي باشر الاحتلال اقتاتها مؤخرا في أراضي المواطنين وممتلكاتهم جنوب غرب الخليل.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال، ترافقها جرافات ومعدات ثقيلة، باشرت أعمال التجريف لتوسعة الطريق انطلاقاً من خربة سوبا مروراً بخربة حمصة، على امتداد يقارب ثمانية كيلومترات. في غضون ذلك شرعت قوات الاحتلال، بأعمال تجريف لتوسعة الطريق الممتدة بين بلدتي إذا ودورا جنوب غرب الخليل، لصالح مستوطنة طاروسا التي باشر الاحتلال اقتاتها مؤخرا في أراضي المواطنين وممتلكاتهم جنوب غرب الخليل. في بيت لحم أصيب شاب، بشظايا رصاص للمستوطنين، عقب هجومهم على منازل المواطنين في قرية اللبية جنوب شرق بيت لحم، كما أصيب شاب، برصاص مستوطنين، فيما اعتال قوات الاحتلال مواطناً آخر شمال شرق الخليل. في تصعيد آخر أجبرت سلطات الاحتلال مواطنا مقدسيا على هدم منزله ذاتيا

في بلدة أم طوبا جنوب شرق القدس المحتلة. وأفادت محافظة القدس، بأن سلطات الاحتلال أجبرت المواطن القدسي علي خليل أبو طبر على هدم منزله ذاتيا تحت طائلة قيام طواقم بلدية الاحتلال بهدمه، وفرض غرامة مالية عليه تبلغ ٨ ألف شقيل. في الأثناء جرفت قوات الاحتلال ركام منزل مواطن من بلدة سلوان جنوب للسجد الأقصى المبارك، ونفذت أعمال تجريف بذريعة استكمال عملية الهدم. وضاح أمس اعتدى مستوطنون، على شاب من قرية جالجا، شمال غرب رام الله، أثناء مروره من المكان، ما أدى لإصابته بجروح ورضوض مختلفة، جرى نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي شمال الضفة سلمت قوات الاحتلال، اخطارات وقف بناء وإخلاء أرض زراعية في قرية دير أبو ضعيف شرق جنين. وأفاد عضو مجلس قروي دير أبو ضعيف حاتم وراجبة، بأن قوات الاحتلال سلمت أكثر من ١٠ اخطارات وقف بناء لمنازل بينها مأهولة بالسكان إضافة إلى اخطارات إخلاء أراضي زراعية وإعتادتها إلى ما كانت عليه سابقاً. كما أخطرت قوات الاحتلال بوقف بناء عدد من المنازل والمنشآت، في بلدة الخضر جنوب بيت لحم. وأكد عضو مجلس بلدي الخضر محمود عيسى، أنه تم اخطار وقف البناء لمنازل، خليل علي العموري، ومحمد موسى، ومحمود علي سليم موسى.

دعوة لتقديم عرض أسعار بنموذج اتفاقية الإطار/ توريد مواد ومستلزمات لمشروع صيانة وإعادة تأهيل شارع العمودية بلدية نفوح

اسم المشروع: برنامج التعافي وخلق فرص عمل (SRJCP)

اسم المشروع الفرعي: صيانة وإعادة تأهيل شارع العمودية

حصلت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية على منحة بقيمة 40 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي لدعم المكون الأول من برنامج التعافي وخلق فرص عمل - البنية التحتية كبنية العمال- في إطار برنامج التعافي وخلق فرص عمل، والذي يتم إدارته بالشراكة بين وزارة التخطيط، وزارة العمل، ووزارة الحكم المحلي وينفذ من خلال صندوق تطوير وإقرض الهيئات المحلية.

وقد حصلت بلدية نفوح على منحة فرعية من صندوق تطوير وإقرض الهيئات المحلية (التقليدية الممنحة) لتنفيذ مشروع صيانة وإعادة تأهيل شارع العمودية. وتتوي استعمال جزء من أموال هذه المنحة الفرعية في عمل دفعات قانونية مباشرة من صندوق تطوير وإقرض الهيئات المحلية لحساب المورد بموجب العقد رقم 502750-1/A-SRJCP-1.1-11 الذي من أجله تم إصدار هذه الدعوة لتقديم عروض أسعار.

1 - تدعو بلدية نفوح لتقديم عرض أسعار بنموذج اتفاقية الإطار لتوريد مواد بناء ومستلزمات مشروع، صيانة وإعادة تأهيل شارع العمودية.

- الرمز الأول: توريد حديد 502750-1/A-SRJCP-1.1-11
- الرمز الثاني: باطون ألومنيوم 502750-1/B-SRJCP-1.1-11
- الرمز الثالث: توريد بيس كورس ورمل 502750-1/C-SRJCP-1.1-11
- الرمز الرابع: توريد بلاط خرسانتي وجبهة خرسانتي 502750-1/D-SRJCP-1.1-11
- الرمز الخامس: توريد حجارة سلاسل 502750-1/E-SRJCP-1.1-11
- الرمز السادس: توريد أدوات سلامة عامة 502750-1/F-SRJCP-1.1-11

2 - استدرجات عروض الأسعار ستكون تسويق محلي وحسب الأسعار الالكترونية غير مقبولة. عروض تطوير وإقرض الهيئات المحلية، الشراء حسب إجراءات التسوق المحلي ومفتوحة للموردوين الموهبن المحليين وحسب وثائق استدرج عروض الأسعار.

3 - الموردون المعينون يتكهنم الحصول على المستومات اللازمة من (بلدية نفوح تلفون- 022241093) ويمكنهم الاطلاع على وثائق الاستدرج والوصول عليها على العنوان: بلدية نفوح (قسم العماءات والمشاريع - الطابق الثاني ابتداء من الساعة 09.00 صباحا حتى الساعة 1:00 ظهرا من تاريخ 2026/07/23 حتى تاريخ 2026/07/23).

4 - عروض الأسعار يجب أن تقدم باليد على العنوان أدناه قبل أو بتاريخ 2026/07/23 يوم الخميس الساعة الثانية عشرة ظهرا. عروض الأسعار الالكترونية غير مقبولة. عروض الأسعار المتأخرة عن موعد التسليم سيتم رفضها وسيتم فتح عروض الأسعار بحضور الموردين أو ممثلهم والذين يرغبون بذلك على العنوان أدناه، الساعة الثانية عشرة ظهرا بتاريخ 2026/07/23 يوم الخميس.

5 - المشروع شامل ضريبة القيمة المضافة وعلى الموردين تقديم أسعارهم شاملة ضريبة القيمة المضافة وإحضار خصم مصدر ساري المفعول.

6 - العنوان المشار إليه أعلاه هو: بلدية نفوح /قسم العماءات والمشاريع - الطابق الثاني رئيس بلدية نفوح

أ. أحمد إبراهيم خماسة

نموذج الدعوة للمناقصة

اسم المناقصة: تأهيل وتعبيد طرق داخلية/ بيت عوا / الخليل

رقم المناقصة: BADEA-115

1. تود بلدية بيت عوا وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برنامج صيانة وتعبيد الطرق الداخلية لإحفاظات الضفة الغربية (BADEA-115) الممول من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا بإدارة البنك الاسلامي للتنمية بصفته مديرا لصندوق الاقصى طرح عطاء مشروع (تأهيل وتعبيد طرق داخلية)

2. تدعو بلدية بيت عوا للمناقضين ذوي الاهلية الى تقديم عطاءات بالظرف المحتوم لأعمال مشروع تأهيل وتعبيد طرق داخلية علما بأن المؤهلات المطلوب توفرها لدى المنافص الفائز محددة في وثائق المناقصة وان يكون ممسقا في مجال الطرق على ان لا تقل درجة التصنيف عن رابعة .

3. يمكن للمناقضين المهتمين الحصول على معلومات إضافية عن المناقصة من بلدية بيت عوا على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحا إلى الساعة 2:00 بعد الظهر من أيام السبت إلى الخميس.

4. يمكن للمناقضين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدراها 100 دولار أمريكي.

5. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل يوم الاربعاء الموافق: 2026/08/12 الساعة 12:00 ظهرا - ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوما بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.

6. يجب ان يرفق مع كل عطاء ،كفالة دخول عطاء ، بقيمة (5000) دولار سارية المفعول لمدة 120 يوما من تاريخ فتح العطاء وفقا للنماذج والشروط الواردة في وثائق المناقصة.

7. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي يوم الثلاثاء 2026/07/28 الساعة 10:00 صباحا في مقر البلدية.

8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المناقضين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه يوم الاربعاء 2026/08/12 الساعة 12:00 ظهرا .

9. العنوان المذكور أعلاه هو: بلدية بيت عوا / بيت عوا - الشارع الرئيس رقم مهندس البلدية 0599914386

ملاحظة: رسوم الاعلانات في الصحف على من يرسو عليه العطاء

رئيس البلدية

الدكتور عباس خضر مسالة

أبو الحمص وجامعة القدس المفتوحة يبحثان تعزيز التعاون لدعم الأسرى المحررين



رام الله - احدى- رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الوزير رائد أبو الحمص يستقبل في مكتبه برام الله وفداً

من جامعة القدس المفتوحة ، ضمّ الدكتور سلامة سالم عميد شؤون الطلبة، والأستاذ إيهاب إبراهيم رئيس الأنشطة الطلابية .

وجرى خلال اللقاء بحث آفاق التعاون المشترك، وتعزيز الشراكة في المجالات ذات العلاقة بقضية الأسرى والمحررين،

وخاصة في الجانب التعليمي والتأهيلي، بما يسهم في دعم الأسرى المحررين وتمكينهم.

وحضر إلى جانب الوزير من الهيئة كل من : مدير عام برنامج التأهيل الأسرى بلال العنجرى ، مدير دائرة التعليم محمد فقيات ، مدير مكتب الوزير طارق الرفاعي ، علاقات عامة وإعلام مجد قدومي ، وأسرى محررين .

بعكار وطرف صناعي.. المسن ربّاع يقارع جيش الاحتلال والمستوطنين ويرفض التهجير



الاحتلال والمستوطنين، بما في ذلك اقتحام قريته وأرضه ووضع أسلحة قرب منزله في محاولة لفكركة التهم ضده ومحاولة تهجيـره، إلا أنه كشف الحيلة ووقف للشهد بالفيديو ونشره.

يستشهد للسـن بتاريخ عائلته الممتد في الأرض، حيث ولد أبوه فيها عام ١٩٢٥، وحده عام ١٩٨٠، أي قبل وجود أي احتلال بريطاني أو إسرائيلي للمنطقة.

ورغم بتر ساقه والتهديدات المستمرة، لا يزال الحاج سعيد متمسكاً بأرضه، مؤكداً أن الاعتداءات بحقـه لم تزده إلا يقيناً واثباتاً، موجها رسالته لكل أصحاب الأرض في فلسطين بضرورة الصبر والراباطة رغم ما يصيبهم من ضنك.

الستوطنين، والذي أطلق الرصاص عليه مباشرة ما تسبب في بتر ساقه اليمنى في نيسان ٢٠٢٥. يستعرض للسـن ما تعرض له من مضايقات وانتهاكات داخل المستشفى من قبل طواقم الاحتلال والمستوطنين، خلال فترة علاجه من الإصابة، ثم الاعتداءات المتكررة عليه في منزله.

يقول رباع إنه يتعرض لمحاولات ترهيب مستمرة من قبل جيش

بطا- في منطقة الركيز، في مسافر يطا، جنوبي الضفة الغربية، يعيش للسـن سعيد محمد إبراهيم ربّاع (العموم) حاملاً في ذاكرته تفاصيل ارتباطه الوثيق بأرضه منذ صغره. يتحدث رباع (٦١ عاماً) للجريدة عن عمله فيها مع والده في أرضه منذ سبعينيات القرن الماضي في زراعة محاصيل بسطة كالعدس.

كما يستذكر تفاصيل الاعتداء الذي تعرض له من قبل أحد

 دولة فلسطين	 وزارة المالية - مديرية اللوزام العامة
الدعوة إلى اتفاقية اطار // مرحلة الشراء الرئيسية	
 الجهة المشترية: وزارة الصحة الفلسطينيةمن خلال مديرية اللوزام العامة اسم الاتفاقية اطار: شراء وتوريد مستلزمات طبية مواد خاصة بجراحة العيون لعام 2026 رقم الاتفاقية اطار: MOH-FWC-GSD/MOF/2026/55	
 1. تود وزارة الصحة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقود شراء مستم احالتها بموجب اتفاقية الاطار لمدة 12 شهر من تاريخ المباشرة الجدد في اتفاقية الاطار. 2. ستتم الاتفاقية اطار العام من خلال طلب عروض ذات تفضيلية وفقاً لخصائص قانون الشراء العام رقم (8) لسنة 2014 ولوائحته التنفيذية. وهي مفتوحة لكل المتنافسين ذوي الأهلية والوحدات المطبورة لها لدى المنافس الفائز المحددة في القسم الثالث من وثائق الاتفاقية اطار 3. ستكون اتفاقيات الاطار التي سيتم إبرامها مستخدم وحيد والجهات التي يحق لها الشراء بموجب الاتفاقية هي وزارة الصحة. 4. ستكون اتفاقيات الاطار التي سيتم إبرامها بمرور وحيد لكل بند. 5. سيتم تسليم الاتفايق الاطار لمدة 12 شهر من تاريخ المباشرة الجدد في اتفاقية الاطار. 6. ستتم الاتفاقية اطار العام من خلال طلب عروض ذات تفضيلية وفقاً لخصائص قانون الشراء العام رقم (8) لسنة 2014 ولوائحته التنفيذية. وهي مفتوحة لكل المتنافسين ذوي الأهلية والوحدات المطبورة لها لدى المنافس الفائز المحددة في القسم الثالث من وثائق الاتفاقية اطار 7. يمكن للمتنافسين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات إضافية من وزارة المالية - مديرية اللوزام العامة وكذلك فحص وثائق الاتفاقية اطار على العنوان البين أسفل الدعوة في موعد أقصاه الساعة 10:00 صباحا من يوم الاثنين 17/08/2026. والطلبات والإشعارات غير مقبولة. ويجب أن تكون صلاحية الطعانات سارية لمدة 180 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم الطعانات. 8. يمكن للمتنافسين المهتمين الحصول على وثائق الاتفاقية اطار من العنوان البين أدناه . . بعد دفع رسوم غير مستردة مقدراها 300 ليرة لإسحاب وزارة المالية في بنك فلسطين على حساب رقم (219000/49) . ويتم إرفاق وصل الدفع (فيشة الإيداع) مع الطءاء المقدم. 9. يجب إكمال الطلبات في العنوان البين أسفل الدعوة في موعد أقصاه الساعة 10:00 صباحا من يوم الاثنين 17/08/2026. والطلبات والإشعارات غير مقبولة. ويجب أن تكون صلاحية الطعانات سارية لمدة 180 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم الطعانات. 10. يجب أن يرفق مع الطعاء اقرار ضمان العطاء ولفتم التوقيع للدرج في وثائق الاتفاقية اطار على أن يكون موقع حسب الأصول من الشخص الخوّل بالتوقيع عن المنافس ويصدر هذا الإقرار كيديل الزامي عن كفاالة دخول المنافسة وجزء لا يتجزأ من وثائق المنافسة وسيتم رفض أي عطاء لا يحتوي على اقرار ضمان العطاء . 11. سيتم احالة عقود الشراء على اللوردين الاطراف في اتفاقية الاطار من خلال مرحلة الشراء كما هو محدد في الاتفاقية مع أن إبرام اتفاقية الاطار لا يفرض أي التزام على الجهات المشترية المشاركين لشراء اللوزام بموجب عقود الشراء ولا تضمن اتفاقية الاطار حصول أي مورد طرف في الاتفاقية على عقد شراء بموجبها. 12. الطعانات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها. وسيتم فتح الطعانات فور انتهاء الموعد المحدد للتسليم بحضور ممثلي المنافسين الذين يرغبون في ذلك في العنوان البين أدناه. 13. أجرة الاعلان في الصحف على من ترسو عليه الاتفاقية اطار 14. العنوان المذكور اعلاه هو: وزارة المالية / مديرية اللوزام العامة/ دائرة الطعانات المركزية- رام الله التاصيون - معان مجلس الوزراء مبنى القدس- الطابق السادس هاتف: 2987112/ 2987056. فاكس 2987056	

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة	 JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441	17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي يوم **الثلاثاء الموافق 2026/7/14** من الساعة **التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر** ، عن المناطق **التالية في محافظة اريحا:**

منتجع راحة السياحي ، فلل راحة والجوارين

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الناتج عن قيام الشركة بأعمال الصيانة على خطوط الضغط العالي المزودة لتلك المناطق

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة	 JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441	17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441



"المسار" يرحب بمرسوم تحديد موعد الانتخابات البرلمانية في فلسطين

رام الله - احدى- رحب المسار الوطني الفلسطيني بإصدار الرئيس محمود عباس للمرسوم الرئاسي، القاضي بتحديد موعد إجراء الانتخابات التشريعية، بعد تعطل دام حوالي عشرين عاماً على آخر انتخابات جرت بتاريخ يناير ٢٠٠٦. وأكد "المسار" ضرورة تحديد موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية، في إطار إعادة الاعتبار للشريعة ومبدأ التحول الديمقراطي.

وقال "المسار" في بيان أمس، إنه في الوقت الذي ينظر فيه بإيجابية عالية للتعديلات الواردة على بنية القوانين الانتخابية، وما تضمنته من اعتماد نظام التمثيل النسبي الكامل، باعتبار أن الوطن دائرة انتخابية واحدة ونسبة حسم ١٪، وما ينطوي عليه، من تحقيق مزايا تضمن التناقص ووصول القوائم الانتخابية الصغيرة لقبة البرلمان، وكذلك فيما يتعلق بتخفيض سن الترشح للبرلمان إلى ٢٣ عاماً، إلا أنه يؤكد على مطالبته فيما يتعلق باعتماد الكوتة الشبابية بما لا تقل عن ٣٠٪، تأكيداً على أهمية تمكين الشباب، وتفعيل دورهم في الشراكة المدنية والسياسية، بما يخدم عمليات التعااف والإعمار ودعم جهود السلم الأهلي، خصوصاً في ظل الأوضاع الراهنة.

وأكد "المسار" على ضرورة تهينة المناخات السياسية بما يضمن تذليل العقبات المادية واللوجستية، وإنجاح الانتخابات البرلمانية، داعياً لجنة الانتخابات للقيام بواجباتها وصلاحياتها حسب الأصول، وشعبناً إلى الإصرار على إجراء، والمشاركة بفعالية في الاستحقاق الانتخابي القادم، تأكيداً على أن شعبنا الفلسطيني لا يعرف الاستحلال ومتمسك بحقوقه في التعااف والحرية تقرير المصير.

الصليب الأحمر يسهّل نقل سبعة معتقلين أفرج عنهم إلى مستشفى شهداء الأقصى

غزة - وفا- أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، أنها سهّلت نقل سبعة معتقلين أفرج عنهم من معبر كرم أبو سالم إلى مستشفى شهداء الأقصى في قطاع غزة.

وبينت اللجنة، في بيانها، أنها بشرت أيضاً تواصل المعتقلين الفرج عنهم مع عائلاتهم ولمّ شملهم بهم، مشيرة إلى أنها سهّلت منذ عام ٢٠٢٣ نقل أكثر من ٢٥٠٠ معتقل أفرج عنهم بهذه الطريقة.

وأكدت أنها لم تتمكن من الوصول إلى المعتقلين للحتجزين في مراكز الاحتجاز الإسرائيلية منذ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، مجددة مطالبتها بضرورة إبلاغها بمصير جميع المعتقلين وأماكن وجودهم، والسماح لها بزيارتهم والاطلاع على أوضاعهم.

وشددت على ضرورة معاملة المعتقلين معاملة إنسانية بموجب القانون الدولي الإنساني، وتوفير ظروف احتجاز مقبولة لهم، والسماح لهم بالتواصل مع عائلاتهم.

وأشارت إلى أن العديد من العائلات الفلسطينية تنتظر بفارغ الصبر أي خبر عن أحبائهم المعتقلين، وسط مخاوف على صحتهم وسلامتهم، مؤكدة مواصلة حوارها مع السلطات الإسرائيلية بهدف استئناف زياراتها لجميع المعتقلين الفلسطينيين.

إطلاق نظام الرسم الكروكي الإلكتروني لتطوير كفاءة التعامل مع حوادث المرور

رام الله- كامل جبيل- أطلق، أمس في رام الله، نظام الرسم الكروكي الإلكتروني الوطني (E-KROKA) بحضور وزير النقل واللواصلات، ومدير عام الشرطة اللواء علاء السقا، ورئيس مجلس إدارة هيئة سوق الرال أسال عمار العكر، ورئيس مجلس إدارة الاتحاد الفلسطيني لشركات التأمين أنور الشنطي، ونائب رئيس مجلس إدارة الصندوق الفلسطيني لتعويض مصابي حوادث الطرق بشار الصيفي، وعدد من الشخصيات الرسمية وممثلي عن قطاع التأمين وللؤسسات المالية. ويأتي إطلاق هذا المشروع انسجاماً مع رؤية الحكومة الفلسطينية في التحول الرقمي والحوكمة، وتطوير الخدمات الحكومية بما يحقق السرعة والدقة والكفاءة في خدمة المواطنين، بهدف رفع كفاءة التعامل مع حوادث المرور، وحماية حقوق حاملي وثائق التأمين، من خلال توفير منظومة إلكترونية آمنة ومتكاملة تتيح التبليغ الفوري عن الحوادث وتوثيقها، وربط بيانات المركبات والترخيص والتأمين والشرطة ضمن بلاغ إلكتروني موحد، بما يعزز كفاءة الإجراءات، ودقة وموثوقية البيانات، وسرعة تبادل العلومات بين الجهات ذات العلاقة، كما يسهم في تطوير آلية التعامل مع حوادث المرور وفق أسس أكثر كفاءة وشفافية. ويمثل النظام خطوة متقدمة في مسار التحول الرقمي، إذ يسهم في دعم جهود الشرطة في توثيق الحوادث ميدانياً والحد من التلاعب والتزوير، كما يسرّع إجراءات التعويض، ويحمي حقوق المواطنين، ويوفر قاعدة بيانات وطنية متكاملة تدعم رسم السياسات اللوروية والاقتصادية.

ويضع النظام المواطن في صميم أولوياته من خلال تسريع إجراءات التعامل مع الحوادث، وتوفير معلومات دقيقة وموثوقة لجميع الأطراف، بما يتنصر الوقت والجهد، ويحد من النزاعات، ويسرّع إنجاز معاملات التعويض، ويرتقي بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

 دولة فلسطين	 وزارة الاقتصاد الوطني
إدارة الشركات - مسجل الشركات	
التاريخ: 2026/07/12	
 إعلان صادر عن مسجل الشركات	 إعلان صادر عن مسجل الشركات
يعلن مسجل الشركات - وزارة الاقتصاد الوطني- بأن شركة مركز نابلس الجراحي التخصصي المساهمة العامة المسجلة تحت رقم (56260055) قد تقدمت بطلب من أجل:	
رفع رأسمال الشركة من (3400260) ثلاث ملايين وأربع مائة ألف ومائتان وستون دينار أردني إلى (3600000) ثلاث ملايين وستمائة ألف دينار أردني.	
ومن له اعتراض مراجعة مسجل الشركات بخصوص هذا الإعلان.	
مسجل الشركات / رجا جوادعة	ز ١٤/٧/٨٧)

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة	 JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441	17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي يوم **الثلاثاء الموافق 2026/7/14** من الساعة **التاسعة صباحاً وحتى الساعة الواحدة ظهراً** ، عن المناطق **التالية في محافظة بيت لحم:**

كامل منطقة حوسان ، كامل منطقة نحالين ، كامل منطقة واد فوكين

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الناتج عن قيام الشركة بأعمال الصيانة والغسيل على خطوط الضغط العالي المزودة لتلك المناطق

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة	 JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441	17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441



الاحتلال يواصل تصعيد الاعتقال الإداري ويصدر أوامر جديدة وتجديدات ويحدد جلسات تثبيت لـ٤٠ أسيراً

رام الله- احدى- أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي واصلت تصعيد سياسة الاعتقال الإداري، بإصدار أوامر اعتقال إداري جديدة وتجديد أوامر قاتمة، إلى جانب تحديد جلسات تثبيت الاعتقال الإداري لـ٤٠ أسيراً يوم.

وأوضحت للؤسستان أن الاحتلال أصدر أوامر اعتقال إداري بحق ٣٨ معتقلًا من مختلف محافظات الضفة الغربية، تراوحت مدتها بين شهر واحد وستة أشهر، بواقع ٢٢ أمراً لمدة ٦ أشهر، و١٠ أوامر لمدة ٤ أشهر، و٣ أوامر لمدة ١ أشهر، وأمر واحد لمدة شهرين، وأمرين لمدة شهر واحد.

وشملت الأوامر: محمود عبد الكريم محمد البيتاوي (جنين)، ٤ أشهر)، إبراهيم محمد يوسف الدعامسة (بيت لحم، ٦ أشهر)، علي راضي قاسم شقو (نابلس، شهر)، صامد أحمد نمر حماد (بيت لحم، شهران)، حمزة سلامة محمد رشيدة (الرشادية، ٦ أشهر)، مصطفى عدنان محمد خماسة (جنين، ٦ أشهر)، موسى حابس أحمد كزازنة (سعير، ٦ أشهر)، محمد ساهر سليم دبور (الجزون، ٤ أشهر)، مجاهد عيسى محمد أبو عصبه (طولكرم، ٤ أشهر)، عامر عبد الرحمن جمعة بعجاوي (يعبد، ٤ أشهر)، معاذ جاسر فهمي سريه (طولكرم، ٤ أشهر)، سيف باسّم جميل قرقان (أشبه)، ٦ أشهر)، مؤمن محمد خليل شعور (الظاهرية، ٤ أشهر)، زيد علي حسين محسن (أودلة، ٦ أشهر)، قمي جمال إسماعيل خضر (البرية، ٤ أشهر)، أوس مهند محمد أبو خميس (فقوعة، ٦ أشهر)، عودة محمود عودة حروب (خربة

الثلاثاء ١٤ تموز 2026 / Tuesday 14 / 7

الاحتلال يواصل تصعيد الاعتقال الإداري ويصدر أوامر جديدة وتجديدات ويحدد جلسات تثبيت لـ٤٠ أسيراً

بيت أمر، حوالي ٦ أشهر)، فريد إياد عارف الغير (عرابه، ٦ أشهر)، قيس محمد فاروق عجوري (نابلس، ٦ أشهر)، محمد هيثم عزات عودة (نابلس، ٦ أشهر)، نديم عمر نظمي محمد حاج (نابلس، ٦ أشهر)، متوكل رجب محمود دار موسى (بيت لقيا، ٦ أشهر)، هاشم هشام رجب دار موسى (بيت لقيا، ٦ أشهر)، سيف الدين رائد راتب نمر (قلنديا، ٦ أشهر)، أحمد رياض سلمان فرج (عبد غازی عیاس مصطفی (نابلس، ٦ أشهر)، كنان خميس عبد الغني دولة (نابلس، ٣ أشهر)، محمد عماد عبد الرحيم جراد (طولكرم، ٦ أشهر)، معاذ إياد عباس مصطفی (نابلس، ٦ أشهر)، بالخیر عصام فايق قنبر (طولكرم، ٦ أشهر)، باسل جمال عزات جعبري (اليامون، ٤ أشهر)، حسن سعيد حسن هصيص (جنين، ٤ أشهر)، صالح عبد الله محمد أبو زبيدة (مرج نعجة، ٦ أشهر)، مهدي عيسى محمود معروف (نابلس، ٦ أشهر)، عيسى موسى صبري التشة (الخليل، ٣ أشهر)، أمير باسّم محمد خليل (العيزرية، ٦ أشهر)، عبد الرحمن سائد محمد الطويل (قلقيلية، ٦ أشهر). وأضاف أن سلطات الاحتلال جددت أوامر الاعتقال الإداري بحق عدد من الأسرى، وهم: أحمد حسن عبد الرحمن متروك (طولكرم، ٥ أشهر)، نور محمد عادل كتاونة (قفين، ٦ أشهر)، جهاد داود أبو ارحيم (جماعين، ٦ أشهر)، مأمون ناظم عزات زايد (اليامون، ٣ أشهر ونصف)، حمد جهاد عبد الخالق شلطف (بيت عور الفوقا، ٦ أشهر)، محمد نضال محمد اغبارية (جنين، ٦ أشهر)، علاء حسام ديب أبو عبيد (مخيم نور شمس، حوالي ٦ أشهر)، محمد سميح عيسى واهدين

إطلاق المدارس الصيفية لتعويض الفاقد التعليمي

الخدمات التعليمية إلى جميع الطلبة، خاصة في ظل التحديات الراهنة. من جانبها، أعربت إمرسترونغ عن اعتزاز اليونيسف بدعم هذا البرنامج الذي يجمع بين التبدین التعليمي والترفيهي، مجددة التزام المنظمة بمواصلة إسناد كل ما من شأنه تعزيز حقوق الأطفال، وفي مقدمتها الحق في التعلم، مشيرة إلى التدخلات التي تنفذها اليونيسف في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا سيما في المناطق التي يعيش فيها الأطفال ظروفًا صعبة، متمثلة بجهود وزارة التربية لا سيما في تنفيذ برنامج المدارس الصيفية. بدوره، أكد الجعبري استمرار بلدية الخليل في دعم المبادرات التعليمية، ومواصلة التعاون مع وزارة التربية والتعليم واتحاد البرامج التي تسهم في خدمة الطلبة والارتقاء بالعملية التعليمية. وفي كلمته الترحيبية؛ أشار الجمل إلى أهمية هذا الحدث الذي يمثل فرصة حقيقية لتعويض الفاقد التعليمي وتنفيذ نشاطات ترفيهية وتفاعلية للطلبة.

مكتب اليونيسف ليلي دعبيس أخصائية التعليم، والوكيل المساعد للشؤون الطلابية صادق الخضور، وعدد من المديرين العاملين في الوزارة والدليات، ومدير عام تربية الخليل عاطف الجمل، وكادر من الأسرة التربوية وممثلين عن المؤسسات الشريكة.

تضع تعويض الفاقد التعليمي في مقدمة أولوياتها، وأن المدارس الصيفية تمثل استجابة تربوية فاعلة لاحتياجات الطلبة في ظل الظروف الراهنة، مشيراً إلى أن الاستمرار في التعليم هو استمرار في مستقبل الوطن، وأن الوزارة ملتزمة في توفير الإمكانات اللازمة بما يضمن استمرارية العملية التعليمية وجودتها. وشدد برهم على أن النجاحات التي تحقّقها المدارس الصيفية تعكس أهمية الشراكة والتكامل بين الوزارة وشركائها، وفي مقدمتهم اليونيسف والهيئات المحلية وللمؤسسات الوطنية والدولية، مؤكداً أن توحيد الجهود يسهم في توسيع فرص التعلم، وتعزيز صمود الطلبة، وبنيتي برامج تعليمية آمنة ومحفزة، بما يضمن وصول

رام الله - احدى- أطلقت وزارة التربية والتعليم العالي، أمس، برنامج المدارس الصيفية في مديريات التربية والتعليم بالضفة الغربية، مستهدفة حوالي ٦٠ مدرسة، وذلك في إطار جهودها الرامية إلى تعويض الفاقد التعليمي، وتعزيز مهارات وكفايات الطلبة الأساسية، وتهنئتهم للعام الدراسي الجديد.

ويأتي تنفيذ المدارس الصيفية ضمن رؤية الوزارة الهادفة إلى ضمان استمرارية التعلم، وتوفير فرص تعليمية نوعية وداعمة لجميع الطلبة، من خلال بيئات تعليمية آمنة ومحفزة تراعي احتياجاتهم التعليمية والنفسية؛ وذلك بدعم وبشراكة فاعلة مع منظمة اليونيسف وغيرها من المنظمات والجهات الداعمة والهيئات للجمعية والوطنية الشريكة.

جاء ذلك خلال فعالية مركزية في عدد من مدارس الخليل، بمشاركة وزير التربية والتعليم العالي أ.د. أمجد برهم، ومديرة التعليم في اليونيسف غريس إمرسترونغ، ورئيس بلدية الخليل يوسف الجعبري، والممثلين عن

 فقد هوية	 فقد هوية
سلفيت - أعلن انا حمدة غسان رضا بني نعمة عن فقد هويتي رقم (853644128) برجي ممن يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.	اريجا - أعلن انا طارق عادل حسن بطاط عن فقد هويتي رقم 853912178 برجي ممن يرجى ممن يجدها ان يسلمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.
 فقد هوية	 فقد هوية
نابلس- أعلن انا عبدالله طایل محمد عودة عن فقد هويتي رقم 427717716 برجي ممن يجدها تسليمها مشكوراً لأقرب مركز شرطة.	اريجا - أعلن انا حسام علي عبد الحافظ دريعات عن فقد هويتي رقم 901111682 برجي ممن يجدها ان يسلمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.
 فقد هوية	 فقد هوية
حزما - اعلن انا بيان محمد يوسف خطيب عن فقد هويتي رقم 409163615 برجي ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.	بيت جالا- أعلن انا مريان نقولا نجيب مكرر عن فقد هويتي رقم 860100635 برجي ممن يجدها ان يسلمها لأقرب مركز شرطة او الاتصال على 2745757 وله الشكر.

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة	 JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441	17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة **الثامنة والنصف صباحاً حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر يوم الثلاثاء الموافق 2026/7/14** عن كل من المناطق **التالية من محافظة القدس:**

أجزاء من منطقة العيزرية وتشمل: كامل منطقة الطرزين، محيط إسكان رفيديا، محيط مسجد عبدالعزیز، محيط دار سنيورة، محيط إسكان سعيدة.

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة	 JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441	17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة **الثامنة والنصف صباحاً حتى الساعة الثانية بعد الظهر يوم الاربعاء الموافق 2026/7/15**، عن المناطق **التالية من القدس:**

أجزاء من البلدة القديمة وتشمل: عقبة الراهبات، عقبة الآلام، طريق الواد، طريق برقوق

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

 شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة	 JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441	17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

وقعتها مع المؤتمر الوطني الشعبي للقدس ووكالة بيت مال القدس الشريف

بيت لحم: اتفاقية لدعم ١٠٠ طالب مقدسي في جامعة فلسطين الأهلية



بيت لحم- الحدى- وقّعت جامعة فلسطين الأهلية في بيت لحم، أمس، اتفاقية تعاون مع المؤتمر الوطني الشعبي للقدس ووكالة بيت مال القدس الشريف، بهدف تقديم مساعدات مالية لـ١٠٠ طالب وطالبة من أبناء مدينة القدس للتحقيق بالدراسة في الجامعة، وذلك في إطار الجهود المشتركة لدعم صمود القدسيين وتعزيز فرصهم في استكمال تعليمهم الجامعي. وجرى توقيع الاتفاقية بحضور عدد من الشخصيات الرسمية والأكاديمية، حيث وقعها عن المؤتمر الوطني الشعبي للقدس الأمين العام اللواء بلال النشّة، فيما وقعها عن الجامعة رئيسها الدكتور عماد الزير. وشهد مراسم التوقيع رئيس مجلس أمناء جامعة فلسطين الأهلية الشيخ داود الزير، ووكيل المؤتمر الوطني الشعبي للقدس بونس العموري، واللواء بشار الخطيب، والعقيد معاذ الأشهب، إلى جانب نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور فايز أبو عمري، ومساعد رئيس الجامعة لشؤون العلاقات العامة والدولية الدكتور جريس أبو غنام. وأكد الجانبان أن هذه الاتفاقية تأتي في سياق تعزيز الشراكة الوطنية وللؤسسية لدعم

الطلبة القدسيين، وتوفير الظروف التي تمكنهم من مواصلة مسيرتهم التعليمية، انطلاقاً من الإيمان بأهمية الاستثمار في التعليم باعتباره ركيزة أساسية لتعزيز صمود أبناء القدس وتمكينهم.

وأشاد المشاركون بالدور الذي تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف في دعم القطاعات الحيوية

في مدينة القدس، وفي مقدمتها قطاع التعليم، مؤكداً أن هذه المبادرة تعكس روح التعاون والتكامل بين المؤسسات الوطنية والأكاديمية لخدمة الطلبة القدسيين، وتخفيف الأعباء الاقتصادية عنهم بما يسهم في استمرار تفوقهم الأكاديمي وتحقيق تطلعاتهم المستقبلية.

وقال الأمين العام للمؤتمر الوطني

على هويته الوطنية. وأضاف أن الشراكة مع جامعة فلسطين الأهلية ووكالة بيت مال القدس الشريف تعكس تكامل الأدوار بين المؤسسات الوطنية والأكاديمية في خدمة أبناء القدس، مشيراً إلى أن هذه المبادرة ستسهم في تخفيف الأعباء المالية عن مئة طالب مقدسي، بما يتيح لهم التركيز على تحصيلهم العلمي ومواصلة مسيرتهم الأكاديمية.

من جانبه، أكد رئيس جامعة

فلسطين الأهلية الدكتور عماد الزير

أن الجامعة تضع في مقدمة أولوياتها

دعم الطلبة القدسيين وتوفير البيئة

الأكاديمية التي تمكنهم من تحقيق

طموحاتهم، مشيراً إلى أن هذه

الاتفاقية تأتي امتداداً لرسالة الجامعة

الوطنية وللجمعية في خدمة أبناء

الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن التعاون مع المؤتمر

الوطني الشعبي للقدس ووكالة بيت

مال القدس الشريف يمثل نموذجاً

لشراكة الفاعلة بين المؤسسات

الوطنية، ويعزز الجهود الرامية

إلى توفير فرص تعليمية متكافئة

للطلبة القدسيين، بما ينعكس إيجاباً

على مستقبلهم الأكاديمي والمهني،

ويسهم في تعزيز صمودهم وتمسكهم

بمدينتهم وهويتهم الوطنية.

الشعبي للقدس اللواء بلال النشّة: إن هذه الاتفاقية تجسد التزام الجامعات الفلسطينية بدعم الطلبة القدس وتمكينهم من مواصلة تعليمهم الجامعي رغم الظروف والتحديات التي تواجه مدينة القدس وأبنائها، مؤكداً أن الاستثمار في التحدييات التي تواجه مدينة القدس الإنسان القدسي وتعليمه يمثل أحد أهم ركائز تعزيز صموده والحفاظ

بين الحرب والحياة.. كيف يعيش الفلسطينيون مونديال كأس العالم ٢٠٢٦؟



ساندت القضية الفلسطينية واعترفت العديد من حكوماتها بدولة فلسطين، لذلك جاء التشجيع الشعبي للمنتخبات العربية تعبيراً عن الامتنان والانتماء، قبل أن يكون مجرد متابعة رياضية.

كما حضرت القضية الفلسطينية بقوة في أجواء البطولة،

سواء داخل الملاعب أو في المدرجات أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، من خلال رفع العلم الفلسطيني وإظهار رسائل التضامن مع الشعب الفلسطيني، في تأكيد على أنّ القضية الإنسانية بسبب القيود الإسرائيلية للفروضة على إدخال الوفود والفعلات ومواد الصيانة الأساسية اللازمة لإعادة تأهيل وتشغيل مرافق المياه، ونتيجة الآثار الكارثية لهجوم الإسرائيلي الذي بدأ في السابع من تشرين أول ٢٠٢٣، وما خلفه من تدمير واسع طار آل المياه ومحطات التحلية وخطوط النقل وشبكات التوزيع والخزانات ومحطات الضخ.

وأشار المركز إلى أن هذا الحصار والدمار قد أفشى إلى انهيار بنيوي شامل في قدرة المؤسسات الحلية على إنتاج المياه ونقلها وتوزيعها، وتعطيل وصولها بصورة منتظمة للسكان، وخاصة في مناطق النزوح المكتظة. وتحول الحصول على المياه الكافية والأمنة إلى معاناة يومية شاققة تثقل كاهل المواطنين الذين يضطرون إلى قطع مسافات طويلة والانتظار لفترات طويلة للحصول على كميات قليلة لا تفي بالحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية.

وقال إن أزمة المياه في قطاع غزة قد تجاوزت حدود النقص الطارئ في الإمدادات، لتتحول إلى سياسة حرمان ممنهجة ومدروسة تمس مباشرة أحد أهم مقومات بقاء السكان المدنيين. ولا تقتصر آثار انهيار المياه على الفلسطينيين، بل تمتد إلى تعطيل إعداد الغذاء، وتعقيم الأدوات الطبية، وتشغيل المرافق الصحية، والحفاظ على الحد الأدنى من النظافة الشخصية، الأمر الذي يجعل أزمة المياه عاملاً رئيسياً في تفاقم الجاعة والأمراض وسوء التغذية، ويضاعف من مخاطر الوفاة بين الأطفال والمرضى وكبار السن.

وقال إن أزمة المياه في قطاع غزة

أما في الضفة الغربية، فرغم استمرار الإغلاقات والحواجز والظروف الأمنية، فإنّ خيام العرض الجماعي والمقاهي شكلت مساحة اجتماعية تجمع المواطنين لمتابعة المباريات، خاصة مباريات للتخبات العربية، في أجواء أعادت جزءاً من الحياة الطبيعية التي افتقدتها الفلسطينيون خلال الفترة الماضية.

ويؤكد الختص في شؤون الحركة الرياضية محمد علوي أنّ المونديال أسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي، حيث تحولت خيام العرض إلى أماكن تجمع العائلات والأصدقاء والمسؤولين والمواطنين في مشهد عفوي يعكس وحدة المجتمع، فيما أدخلت مباريات للتخين المصري والغربي الفرح إلى البيوت الفلسطينية، وأسهمت في التخفيف من آثار الحرب النفسية.

الأثر الاقتصادي للمونديال ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة، لم يقتصر تأثير كأس العالم على الجانب الاجتماعي، بل امتد إلى الحركة التجارية في عدد من المدن الفلسطينية. فقد شهدت المقاهي وخيام العرض الجماعي إقبالاً ملحوظاً خلال أيام المباريات، بالتزامن مع زيادة الحركة في محال بيع الأعلام والقمصان الرياضية ومستلزمات التشجيع، إضافة إلى المطاعم ومحال الوجبات السريعة التي ارتفع الإقبال عليها قبيل انطلاق المباريات وخلالها. ورغم الأزمة الاقتصادية التي يعيشها الفلسطينيون، شكّلت البطولة فرصة لتحريك عجلة قطاعات تجارية وخدمية مرتبطة بالحدث، وأوجدت منفعشاً اقتصاديًا محدودًا لعدد من أصحاب للشوارع الصغيرة الذين استفادوا من الزخم الجماهيري صاحب للمباريات.

وفي هذا السياق، يشير الفارس إلى أنّ تنظيم خيمة "بلا جول" مجاناً لم يكن مشروعاً تجارياً، بل مبادرة مجتمعية هدفت إلى توفير مساحة مجانية وآمنة للعائلات والشباب لمتابعة المباريات، بما يخفف عنهم الأعباء الاقتصادية وينحهم فرصة للترفيه في ظل الظروف الاستثنائية، مؤكداً أنّ المسؤولية المجتمعية تمثل جزءاً أصيلاً من رسالة الشركة.

التفاعل الشعبي والرقمي لم يقتصر حضور الفلسطينيين في كأس العالم على أماكن الشاهدة، بل امتد إلى الفضاء الرقمي، حيث تحولت منصات التواصل الاجتماعي إلى ساحة موازية للمونديال. وامتلأت الصفحات الفلسطينية بالصور ومقاطع الفيديو والبث المباشر من خيام العرض والمقاهي والساحات العامة، إلى جانب التعليقات والتحليلات والتفاعل مع نتائج المباريات، خاصة تلك التي جمعت المنتخب العربية، في مشهد عكس حجم ارتباط الفلسطينيين بالبطولة رغم الظروف الاستثنائية التي يعيشونها.

ويرى علوي أنّ الإقبال الفلسطيني على متابعة هذه النسخة من كأس العالم كان مختلفاً عن النسخ السابقة، نظراً لمشاركة ثمانية منتخبات عربية للمرة الأولى في تاريخ البطولة، وهو ما انعكس بصورة واضحة على حجم المتابعة والتفاعل الشعبي. ويؤكد أنّ الفلسطيني رغم التعقيدات السياسية والاقتصادية التي يعيشها، استطاع أن يوجّه رسالة واضحة إلى العالم مفادها أنه إنسان يبحث عن الفرح والأمل

والحياة، خلافاً للصورة التي تحاول آلة الدعاية الإسرائيلية ترسيخها عنه.

ويضيف علوي أنّ المونديال شكّل أيضاً فرصة للفلسطينيين

لرد جزء من الجميل للشعوب العربية والصديقة التي

تقارير

من عصفور لنا إلى ركام المنزل.. حكاية عائلة هدم الاحتلال منزلها في كفر الديك



سياسة الهدم تضغط بشكل سلبى على العائلات التي تعيش في المنطقة وتحاول الحفاظ على وجودها فيها، في ظل منعها من البناء أو تطوير مساكنها. وتقع منطقة "ديريا" غرب بلدة كفر الديك، وهي من المناطق التي يعتمد عليها سكان البلدة في السكن والزراعة، وتمثل امتداداً استراتيجياً للبلدة، إذ أن موقعها جعلها هدفاً لإجراءات الاحتلال المتواصلة، إذ يواجه سكان المنطقة منذ سنوات سياسة تقوم على تقييد البناء من خلال الإخطارات، إلى جانب تهديد منازلهم بالهدم، الأمر الذي يضع العائلات أمام حالة مستمرة من عدم الاستقرار والخوف على مستقبلها.

ويقول أهالي المنطقة إن استمرار هذه الإجراءات يحول حياتهم اليومية إلى انتظار دائم لما قد يحدث، بين أخطار جديد أو قرار هدم أو حتى اقتحام مفاجئ.

ويأتي هدم منزل المواطن أمير محمود ناجي بعد أيام قليلة من هدم منزل آخر في البلدة نفسها، كما سلمت سلطات الاحتلال خلال الأيام الأخيرة إخطارات بوقف العمل والبناء لتسعة منازل مأهولة بالسكان يعود بناء بعضها إلى سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ليرتفع عدد الإخطارات في المنطقة إلى نحو ٣٠ إخطاراً، فيما يواجه عشرات المواطنين خطر فقدان منازلهم في أي وقت.

كما تتعرض محافظة سلفيت لاعتداءات المستوطنين بشكل يومي، خاصة في منطقة وادي الشاعر الواقعة بين مدينة سلفيت وقرية اللبن الشرقية، حيث تشهد اعتداءات متكررة على المواطنين ومركباتهم، كان آخرها إحراق كافنيريا تابعة لجامعة الزيتونة، في ظل تصاعد وتيرة الاستهداف للمواطنين وممتلكاتهم في المحافظة.

إسرائيل تواصل تهديد حياة سكان غزة بالتعطيش

على كميات قليلة لا تكفي لتلبية احتياجاتهم الأساسية. كما تضطر آلاف الأسر إلى شراء المياه من مصادر خاصة بأسعار مرتفعة، رغم فقدان معظمها لمصادر دخلها، الأمر الذي يقاوم معاناتها الاقتصادية ويجعل الحصول على المياه عبئاً يوميةً يفوق قدرة كثير من الأسر. ويؤدي استمرار انخفاض كميات المياه الصالحة للشرب والاستخدام الادمي، بالتزامن مع انهيار خدمات الصرف الصحي، وتراكم النفايات الصلبة، وتلوث البيئة، إلى ارتفاع غير مسبوق في مخاطر انتشار الأمراض، مثل الإسهال الحاد، والتهابات الجهاز الهضمي، والأمراض الجلدية والتفطيليات، فضلاً عن زيادة احتمالات تفشي الأوبئة في مناطق النزوح المكتظة، حيث تنفق التجمعات السكانية إلى الحد الأدنى من مقومات الصحة العامة.

وأكد المركز إن الحق في الحصول على مياه كافية وآمنة وصالحة للشرب هو حق إنساني أساسي غير قابل للتصرف، وتنفرع عنه جملة من الحقوق الصلبة بالإنسان، وفي مقدمتها الحق في الحياة، والحق في الصحة، والحق في الغذاء، والحق في السكن اللائق. وبناءً عليه، فإن التدمير المتعمد والمستمر لمرافق المياه في قطاع غزة، ومنع إعادة تأهيلها، يشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني، ويرقى في ظروف النزاع القائم إلى جريمة حرب، ويشكل ضوء نمط الأفعال والسياق المحيط بها، أحد الأفعال المكونة لجريمة الإبادة الجماعية.

ودعا المركز للجمع الدولي الى الضغط من أجل الوقف الفوري والطلق لكافة أشكال الاستهداف، أو التدمير، أو التعطيل التي تطال مرافق المياه الآبار، محطات التحلية، محطات الضخ، الخزانات، شبكات التوزيع الأرضية) باعتبارها أهدافاً مدنية محمية لا غنى عنها لبقاء المدنيين.

وطالب إنشاء ممر إنساني دائم وآمن يضمن دخول جميع مستلزمات تشغيل المياه ليام دون أي قيود، وتمكين الطواقم الفنية التابعة للبلديات ولمصلحة المياه من الوصول الآمن للمنشآت المتضررة لإصلاحها.

جنود الاحتلال لهم، وأن العديد من الأشياء بقيت داخل المنزل تحت الأنقاض، من بينها الملابس، والأوراق الرسمية والضرورية، وشهادات الميلاد، إضافة إلى المصاغ الذهبي ولقنيتات الشخصية. وتقول قريناوي: إن المنزل كان مجهزاً بأثاث جديد، إلا أن العائلة لم تتمكن من إخراج أي من محتوياته، بعدما منعهم جنود الاحتلال من الدخول إليه، وحاولوا الاعتداء على زوجها بالضرب أثناء محاولته إنقاذ بعض اللقنيتات.

وبينما كانت الجرافات تهدم الجدران، كانت العائلة تراقب اختفاء تفاصيل حياتها تحت الركام؛ أماكن النوم، والأغراض الشخصية، والأشياء الصغيرة والذكريات التي تراكمت مع مرور الوقت، وتحولت خلال وقت قصير إلى جزء من الأنقاض. المنزل الذي استهدفته قوات الاحتلال لم يكن بناءً حديثاً، بل كان قائماً منذ نحو ١٥ عاماً، وشكل طوال تلك الفترة مكاناً للسكن والاستقرار، وتبلغ مساحته نحو ٢٠٠ متر مربع، ويتكون من طابقين؛ يضم الطابق السفلي ثلاثة مخازن، فيما خصص الطابق العلوي للسكن.

رئيس بلدية كفر الديك بشير طاهر قال، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت البلدة صباح أمس برفقة جرافات عسكرية، وشرعت بهدم منزل المواطن أمير محمود ناجي في منطقة "ديريا" غرب البلدة، بعد أن أوجرت العائلة على إخلائه بأقل من ساعة. وأضاف أن المنزل كان مأهولاً بالسكان، وأن هدمه يأتي في سياق سياسة إسرائيلية متواصلة تستهدف الوجود الفلسطيني في المنطقة الغربية من البلدة، التي تعد من أكثر المناطق تعرضاً واستهدافاً لإجراءات الاحتلال.

وأشار رئيس البلدية إلى أن

سلفيت- وفا- غلا موقدي-بينما كانت الطفلة لينا (٩ سنوات) تقص عصفورها الصغير "وزو" بين ذراعيها، كانت جرافات الاحتلال الإسرائيلي تهدم المنزل الذي احتضن طفولتها في منطقة "ديريا" غرب بلدة كفر الديك.

لم يكن "وزو" مجرد عصفور بالنسبة إليها، بل الشيء الوحيد الذي استطاعت إخرجه من البيت قبل أن يتحول، بما فيه من غرف وألعب وملابس وذكريات، إلى ركام. في دقائق معدودة، فقدت لينا كل ما اعتادت أن تراه خلال يومها. أما عصفورها، فكان الناجي الوحيد من عالمها الصغير، في حين بقيت مفتنيتا العائلة، ووثائقها، وأثاثها، وحتى حليب الطفل الرضيع، تحت أنقاض المنزل الذي تم هدمه.

تقول والدتها رماح قريناوي لـ"وفا"، إن ابنتها لينا تأثرت كثيراً بما حدث، وإن أكثر ما بقي عالقاً في ذهنها هو صصر عصفورها، مشيرة إلى أن وجود العصفور والكلب الذي كان بجانب المنزل كان يمثل جزءاً من حياة أطفالها اليومية.

وتضيف أن للشهد كان قاسياً على جميع أفراد العائلة، خاصة أن عملية الهدم جاءت بشكل مفاجئ، موضحة: "لم نكن نعلم مسبقاً أن هناك عملية هدم للمنزل في هذا الصباح، ولم يكن لدينا وقت كافٍ لإخراج أغراضنا أو الاستعداد لما سيحدث".

وتشير إلى أن العائلة كانت تعيش حياتها بشكل طبيعي، قبل أن تتحول خلال لحظات قليلة إلى حالة من الخوف والارتباك مع اقتحام قوات الاحتلال المفاجئ للمنطقة. وتوضح قريناوي أنهم استأجروا المنزل من صاحبه منذ نحو عام، وأصبح مكاناً يؤول أفراد العائلة الخمسة، بينهم طفل يبلغ من العمر سنة وشهراً.

وتبين أن العائلة لم تتمكن من إخراج معظم ممتلكاتها بسبب منع

نابلس - عماد سعادة - قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

أن أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة يواجهون أزمة مائية غير مسبوقة تهدد حياتهم وتهدر كرامتهم الإنسانية بسبب القيود الإسرائيلية للفروضة على إدخال الوفود والفعلات ومواد الصيانة الأساسية اللازمة لإعادة تأهيل وتشغيل مرافق المياه، ونتيجة الآثار الكارثية لهجوم الإسرائيلي الذي بدأ في السابع من تشرين أول ٢٠٢٣، وما خلفه من تدمير واسع طار آل المياه ومحطات التحلية وخطوط النقل وشبكات التوزيع والخزانات ومحطات الضخ.

وأشار المركز إلى أن هذا الحصار والدمار قد أفشى إلى انهيار بنيوي شامل في قدرة المؤسسات الحلية على إنتاج المياه ونقلها وتوزيعها، وتعطيل وصولها بصورة منتظمة للسكان، وخاصة في مناطق النزوح المكتظة. وتحول الحصول على المياه الكافية والأمنة إلى معاناة يومية شاققة تثقل كاهل المواطنين الذين يضطرون إلى قطع مسافات طويلة والانتظار لفترات طويلة للحصول على كميات قليلة لا تفي بالحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية.

وقال إن أزمة المياه في قطاع غزة قد تجاوزت حدود النقص الطارئ في الإمدادات، لتتحول إلى سياسة حرمان ممنهجة ومدروسة تمس مباشرة أحد أهم مقومات بقاء السكان المدنيين. ولا تقتصر آثار انهيار المياه على الفلسطينيين، بل تمتد إلى تعطيل إعداد الغذاء، وتعقيم الأدوات الطبية، وتشغيل المرافق الصحية، والحفاظ على الحد الأدنى من النظافة الشخصية، الأمر الذي يجعل أزمة المياه عاملاً رئيسياً في تفاقم الجاعة والأمراض وسوء التغذية، ويضاعف من مخاطر الوفاة بين الأطفال والمرضى وكبار السن.

وقال إن أزمة المياه في قطاع غزة قد تجاوزت حدود النقص الطارئ في الإمدادات، لتتحول إلى سياسة حرمان ممنهجة ومدروسة تمس مباشرة أحد أهم مقومات بقاء السكان المدنيين. ولا تقتصر آثار انهيار المياه على الفلسطينيين، بل تمتد إلى تعطيل إعداد الغذاء، وتعقيم الأدوات الطبية، وتشغيل المرافق الصحية، والحفاظ على الحد الأدنى من النظافة الشخصية، الأمر الذي يجعل أزمة المياه عاملاً رئيسياً في تفاقم الجاعة والأمراض وسوء التغذية، ويضاعف من مخاطر الوفاة بين الأطفال والمرضى وكبار السن.

وقال إن أزمة المياه في قطاع غزة

قد أظهرت أن قطاع غزة يمر بأزمة

ماء خطيرة، حيث يخرم نحو ٨٥٪

من السكان من الوصول المنتظم إلى

المياه النظيفة. ونتيجة لهذا الواقع،

باتت غالبية الأسر تعتمد على مصادر

بديلة غير آمنة أو غير منتظمة، عدا

وعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

لساعات طويلة أو لأيام للحصول

على مياه نظيفة.

وتعيش مئات آلاف الفلسطينيين

ولا سيما النازحون، في ظروف بالغة

القسوة نتيجة محدودية المياه

للتاحة، واضطرابهم إلى الانتظار

AL-Quds

JERUSALEM – Friday - July 14 - 2006 - No. 13256

غزة- موظفون ينظرون الى الدمار الذي لحق بمقر وزارة الخارجية نتيجة لغارة جوية اسرائيلية امس.

«ابو ناصر»
 وواء كان ذلك بالحضور إلى بيوت العزراء في نابلس وعمان واميركا او التي في الصحف او ارسال بوقيات التعازي او
 اتصال بالهاتف ومن تجشم مشاق السفر خاضعين في الذكر زملاءه الابطاء واهالي نابلس الاجبة شاكرين ووقفتهم معنا
 ما كان له اطيب الاثر في التخفيف من مصيبتنا الجليل، ارجى اعتبار هذه الكلمة تذكرا خاصا لكل منهم، سائلين الله عز
 وجل ان يحفظهم من كل سوء، تقمذ الله فقيدنا يواسع رحمته وسكنه فسحة جناته.

مساحة حرة

كيف صار التطبيع بنية لا حدثاً؟



أمين الحاج

إذا كان التطبيع قد اختزل لعقود في صورة مصافحة أو اتفاق تجاري أو لقاء ثقافي، فإن العدوان على غزة وما صاحب من جرائم وتوسع استيطاني في الضفة، كشف أن هذا التعريف لم يعد كافياً لفهم تحولات القضية الفلسطينية، وبات السؤال ليس من مصافح، بل كيف تحول الاحتلال إلى واقع قابل للحياة بعيد نتاج نفسه؟ بهذا المعنى، لا يعود التطبيع مجرد فعل سياسي أو ثقافي، لأن هذا هو المستوى السطحي أو الاستعرافي منه، بل هو عملية ترويض وبنية متكاملة تعيد تشكيل الوعي والاقتصاد والسياسة، وهي لا تسعى لتحسين صورة الحتل بقدر ما تحاول تحويل وجوده إلى امر اعتيادي، لينتقل النقاش من إنهاء الاحتلال إلى إدارته، ومن التحرير إلى تحسين شروط الحياة، وهنا تكمن أخطر وظائف التطبيع، لانه يجعل البقاء تحت الاحتلال خياراً "عقلانياً"، وبهذا المعنى أيضاً كيف تطبيع الاستهلاك عبر خلق الاعتمادية والاعتيادية، فدخلو المنتج الاسرائيلي للسوق الفلسطيني بنجاحو بيع بضاعة إلى بيع فكرة، تجعل المستهلك وكلاء بروج لوجود الاحتلال في بيته ومحيطه، ويصبح شراء المنتج فعلاً سياسياً يجعل للحل جزءاً من دورة حياتك اليومية الفلسطينية مرتبطاً بمنظومة يتحكم الاحتلال بمفاتيحها، عبر لقد ساهم مسار أوسلو في ترسيخ هذا التحول بدرجات متفاوتة، فالاتفاق الرحل لم ينته بدولة، وتحول مع الوقت لمنظومة إدارية واقتصادية، تدبر السكان أكثر مما تواجه بنية الاحتلال، ونتيجة لذلك، أصبح جزء كبير من الحياة اليومية الفلسطينية مرتبطاً بمنظومة يتحكم الاحتلال بمفاتيحها، عبر الحركة والتجارة والعبار، أو الموارد والضرائب وسوق العمل، وبالتالي فإذا كان التحرر يعني فاك الارتباط، فقد بات التطبيع شرط للبقاء، وهكذا نشأت علاقة تبعية جعلت الانقصال أكثر كلفة بمرور الوقت، ووقعنا في فخ العقلانية، الذي خلق انقساماً وهماً بين الفلسطيني "العقلاني" الذي يقبل هذا الواقع، و"اللاعقلاني" الذي يرفضه.

ولا يقتصر الأمر على الاقتصاد أو الادارة، بل يمتد إلى اللجال النفسي والاجتماعي، فالإنسان الذي يعيش واقعاً يفترق على أفق سياسي، يعيد ترتيب أولوياته ويتما عن الاستقرار الفردي ولو كان ذلك على حساب الاستقرار الوطني، ومع الزمن، تتحول لغة الحقوق إلى لغة الخدمات، ولغة التحرر إلى لغة ادارة الإزمات، والحفاظ على الحد الأدنى من الحياة اليومية هدفاً بديلاً لتغيير الواقع، وهذا ليس نتيجة لخيار فردي بقدر ما هو انعكاس لطرفو نتجج ما يسميه علماء الاجتماع بالتكيف مع البنية المسيطر.

ان أخطر مستويات التطبيع هو استعارة قاموسه الأمني لتفسير الواقع الفلسطيني، واستخدام ذات الصطلحات داخليا، أو تبني تعريفه لما هو "خطر" و"آمن"، وبذلك تُسَمَّل له بالسيادة على وعيك، وينجح عندما يجعل هوسه الأمني هاجسك اليومي، جاعلاً منك حارساً -لا إرادياً- على مصالحه تحت مسمى الحفاظ على النظام العام.

وفي المقابل، لعب المجتمع الدولي دوراً ملتبساً، فزغم اتساع الانتقادات الدولية لسياسات الاحتلال، والتحركات القانونية، فما زالت آلياته عاجزة عن فرض كلفة سياسية وفانوقية تناسب حجم الانتهاكات، وبدلاً من معالجة الجذور بنصرف جهده لاحتواء تداعياته الانسانية ومنع انفجاره، ما خلق مفارقة تقوّد ادارة الإزمات على حلها.

ومع ذلك، فإن قراءة التطبيع كبنية لا تعني ان الواقع قدر لا يمكن تغييره، فهذه البنية يمكن تفكيكها إذا توفرت رؤية وطنية تعيد بناء عناصر الصمود تدريجياً، تبدأ بتعزيز الاقتصاد الوطني وتقليل التبعية حينما أمكن، وترسيخ الرواية الفلسطينية في الفضاء الثقافي والاعلامي، والاستثمار في التعليم والبحث العلمي بوصفهما أداتي مقاومة طويلة المدى، ومراجعة نقدية للتجربة الفلسطينية بعيداً عن التخوين والتفويض، لأن من لا يراجع أخطاءه، يعيد إنتاجها.

لافتة

الاستيطان الناعم... احتلال

يكتب المستقبل قبل أن يصل



رانية مرجية

توصيف سياسي، بل أصبح نهجاً واضحاً في إدارة الصراع. فالإ جانب التوسع الاستيطاني، تتسارع عمليات شق الطرق، وتطوير البنية التحتية، واستثمار المواقع الأثرية، وإقامة المشاريع السياحية في الأراضي المحتلة، في إطار سياسة تتجاوز البعد العمراني إلى محاولة تثبيت رواية سياسية على الأرض. وتكشف التقارير الأخيرة عن اتساع هذا التوجه في الضفة الغربية والقدس، بما يحمله من آثار على الواقع الجغرافي والتقسيم.

القدس، بطبيعة الحال، هي أكثر الأماكن تعبيرًا عن هذا التحول. فهي ليست مجرد مدينة تتنازعها المؤسسات، بل مدينة تخزن ذاكرة دينية وإنسانية يصعب فصلها عن حاضرها. لذلك، فإن أي تغيير ي طال معالمها أو مقدساتها أو تراكيبتها السكانية لا يبقى شأنًا محلياً، بل يتحول إلى قضية تمس التراث الإنساني والقانون الدولي معًا. والإجراءات التي شهدها المسجد الأقصى مؤخرًا، بما فيها القيود المفروضة على بعض الشخصيات الدينية، تأتي ضمن سياق أوسع يثير قلقًا متزايدًا بشأن مستقبل المدينة وهويتها.

ما يميز الاستيطان الناعم أنه لا يسعى إلى تحقيق انتصار سريع، بل إلى صناعة واقع دائم. فهو يراهن على عامل الزمن، وعلى قدرة التغيير التدريجي على تحويل الواقع المؤقتة إلى حقائق يصعب التراجع عنها. وهذه هي المفارقة الأكثر خطورة؛ إذ يصبح الزمن نفسه أداة من أدوات الصراع، ويغدو الاعتبار على المشهد الجديد جزءًا من تكريس هذا الواقع.

في المقابل، يقف المجتمع الدولي أمام اختبار يتكرر منذ عقود. فالقانون الدولي يرفض الاستيطان في الأراضي المحتلة، والقرارات الأممية تؤكد عدم شرعيته، غير أن الفجوة بين النصوص القانونية والواقع الميداني ما تزال واسعة. والسؤال الذي يفرص نفسه ليس عن غياب اللوائح، بل عن غياب الآليات القادرة على تحويل تلك اللوائح إلى أثر ملموس يحفظ ما تبقى من الثقة بالمنظومة القانونية الدولية. ومع ذلك، فإن التاريخ لا يكتب بالقوة وحدها. فالأرض قد تغير معالمها، لكن الذاكرة الجماعية لا تنعاد صياغتها بسهولة. والهوية الوطنية لا تُفاسد بعدد البلى أو أساءة الشوارع، بل بقدرتها الصغرى على صون روايتهم، ونقلها إلى الأجيال، والدفاع عنها في وجه محاولات الطمس والتهميش. ولهذا، فإن الحفاظ على القدس لا يبدأ عند حدود الدفاع عن حجارتها، بل يبدأ من حماية معالمها، ومن الإيمان بأنها ليست ملكاً لجبل واحد، بل إرثًا إنسانيًا تراسمه الذاكرة والتاريخ.

إن أخطر ما في الاستيطان الناعم أنه لا يفرض نفسه دفعة واحدة، بل يتسلل إلى تفاصيل الحياة حتى يبدو، بعد سنوات، وكأنه الواقع الوحيد الممكن. ولهذا، فإن مواجهته لا تكون بردود فعل موسمية، وإنما برؤية بعيدة المدى تستند إلى القانون، وتعزز صمود الإنسان الفلسطيني، وتحافظ على الرواية التاريخية، وتمنع تحويل الزمن إلى شريك في تكريس الظلم. فالقدس، في نهاية المطاف، ليست مجرد قضية حدود، ولا مجرد عنوان في نشر الأخبار. إنها سؤال دائم عن العدالة، وعن قدرة الواقع على حماية القيم التي أعلن التزامها بها. وما يبق واقع يُفرض بقوة الأمر الواقع، وحق توثيده الشرعية الدولية، يبقى الرهان على أن التاريخ لا ينصف الأقوى دائمًا، بل قد ينصف أيضًا أولئك الذين يواصلون الدفاع عن حقهم بصبر، ويتمسكون بهويهم رغم كل ما يحيط بها من محاولات للمحو.

بدأ المشروع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية، التي تُعرف فلسطيناً بالضفة الغربية المحتلة، عقب حرب حزيران/يونيو عام ١٩٦٧، عندما فرضت إسرائيل سيطرتها على المنطقة. ومنذ ذلك الحين، أقامت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة مئات المستوطنات والبؤر الاستيطانية ضمن سياسات توسعية متواصلة حظيت بدعم سياسي واقتصادي وأمني.

وتشير التقديرات الحديثة إلى أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، يتراوح بين ٥٠٠ ألف و٧٨٠ ألف مستوطن، موزعين على ما بين ١٥٠ و١٩٢ مستوطنة رسمية، إضافة إلى مئات البؤر الاستيطانية. وقد أصبح الاستيطان أحد أكثر اللغات تعقيداً وتأثيراً في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، نظراً لارتباطه بالأبعاد القانونية والديموغرافية والاقتصادية والأمنية والسياسية.

يحظى الموقف القائل بعدم شرعية المستوطنات بإجماع دولي واسع، استناداً إلى القانون الدولي الإنساني، وتحديدًا المادة (٤٩) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، التي تحظر على الدولة المحتلة نقل جزء من سكانها المدينين إلى الأراضي الواقعة تحت الاحتلال. وفي هذا السياق، اعتبرت محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري الصادر عام ٢٠٢٤ أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني، وطلبت إسرائيل بوقف الأنشطة الاستيطانية وإنهائها. كما نص قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦ على أن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لا تملك أي شرعية قانونية وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

في المقابل، ترفض إسرائيل هذا التوصيف القانوني، وتعتبر الضفة الغربية «أرضاً متنازعة عليها» وليست «أرضاً محتلة»، مستندة إلى تفسيرات قانونية وسياسية خاصة بها وإلى تقارير داخلية، أبرزها تقرير ليفي الصادر عام ٢٠١٢. غير أن هذه المواقف لا تحظى باعتراف المجتمع الدولي، الذي ما زال يعتبر الاستيطان عقبة أساسية أمام أي تسوية سياسية قائمة على حل الدولتين.

وعلى أرض الواقع، أحدث الاستيطان تحولات عميقة في الخريطة الجغرافية والديموغرافية للضفة الغربية. وتشير تقارير حقوقية إلى أن المستوطنات والبنى التحتية المرتبطة بها تسيطر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية، خصوصاً في مناطق وادي

الأردن ومحيط القدس والكتل الاستيطانية الكبرى مثل «غوش عتصيون» و«معاليه يهوديم». كما شهدت الأعوام الأخيرة، ولا سيما بين ٢٠٢٣ و٢٠٢٦، تسارعاً ملحوظاً في عمليات التوسع الاستيطاني من خلال بناء وحدات سكنية جديدة أو عبر شرعنة البؤر الاستيطانية التي كانت تُعد سابقاً غير قانونية حتى وفق القانون الإسرائيلي.

وقد ساهمت الطرق الالتفافية والمناطق العسكرية المغلقة في زيادة عزلة التجمعات الفلسطينية، خاصة في المنطقة (C) التي تشكل نحو ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية وتخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. ويؤدي هذا الواقع إلى تقويض التواصل الجغرافي الفلسطيني، ما يجعل إقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتواصلة جغرافياً أكثر صعوبة وتعقيداً، ويحد من فرص نجاح أي تسوية سياسية مستقبلية.

أما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، فقد أدى التوسع الاستيطاني إلى مصادرة مساحات واسعة من الأراضي الزراعية ومصادر المياه، الأمر الذي حدّ من فرص التنمية الاقتصادية الفلسطينية. كما يواجه الفلسطينيون قيوداً مشددة على البناء والحركة والوصول إلى أراضيهم الزراعية، في حين تفاقمت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة اعتداءات المستوطنين على القرى والتجمعات الفلسطينية، ما أدى في بعض الحالات إلى تهجير عائلات ومجتمعات كاملة من مناطق سكنها. وأسهم الاستيطان كذلك في إضعاف قطاعات الإنتاج الجغرافية، ولا سيما الزراعة والصناعة، وزاد من مستويات التبعية الاقتصادية للاقتصاد الإسرائيلي.

وفي الجانب الإسرائيلي، ورغم ما يراه مؤيدو الاستيطان من مكاسب سياسية وأمنية، فإن المشروع الاستيطاني يفرض أعباء مالية وأمنية كبيرة. فحماية المستوطنات وتأمين الطرق المؤدية إليها تتطلب تخصيص موارد عسكرية وأمنية ضخمة، إضافة إلى الدعم الحكومي المستمر للبنية التحتية والخدمات الإسكان. ويرى عدد من الخبراء أن العديد من المستوطنات تعتمد بصورة كبيرة على الإعانات الحكومية، ما يجعل استدامتها الاقتصادية محل نقاش في حال تراجع هذا الدعم مستقبلاً.

ويرى مؤيدو الاستيطان أن وجود المستوطنات، خاصة في المناطق المرتفعة والاستراتيجية، يوفر عمقاً آمناً لإسرائيل ويسهم في تعزيز قدرتها

مذكرة سوء التفاهم

رجل يصلحها مع العصر والعالم على غرار ما فعل دينغ هسياه بينغ مع الثورة الصينية وإرث ما سي تونغ. أمّا الخيـاز الآخر فهو انتـظار ظهور ميخائيل غورباتشوف إيران يفتـح باب الانهيار على غرار ما حل بالاتحاد السوفياتي. واعتبر أنَّ المآلَرق هو أنَّ إيران الحالية لا تريد أن تتغيَّر ولا تستطيع أن تتغير. لم تنجب دينغ ولـن تسخـم بولادة غورباتشوف إيراني.

لم يغير حيزُ مذكرة التفاهم حواراتٍ من وقُفِّوا عليها. لم يتأخر دونالد ترمب في التلويح بغسل يديه من المذكرة رداً على السُّلوك الإيراني في هرمز. في المقابل تطالَّبَ إيرانُ بتطبيق البنود لكنَّ وفقَّ قراءتها التي تحاول تطويع الاتِّياسات لوضعها في خدمة سياستها. تتصرَّفَ إيرانُ كأنَّها خرجت من الضَّدام مع أميركا وإسرائيل بلقب الدُّولة الكبرى في الإقليم. تـدزَّعُ بالاشتراك مع أميركا لقصفي جيرانها عقاباً لُهم على استضافة وجود عسكري أميركي أو اتفاقات دفاعية وأمنية مع واشنطن. تجيز إيرانُ لنفسها المِرابطة داخل أراضي الدول الأخرى ومن دون استئذان سلطاتها وتكر على الدول المجاورة حق إبرام اتفاقات ساهم السلوك الإيراني السابق والحالي في تأكيد الحاجة إليها. تتصرَّفَ إيرانُ وكأنَّ ورقة الإسماك بخناق الاقتصاد العالمي في هرمز يمكن أن تكون العودم الفعري لتحويلها دولة كبرى في الإقليم بعدما تعذَّر هذا التحوُّل تحت مظلةُ المشروع النووي.

رسالةُ المرشد الإيراني محتجى خامنئي بعد تشييع والده واضحة وصارمة. تعهَّدَ على نحو قاطع بالتأثّر لوالده. كتبَ: «هؤلاء الجرمون الذين توجد قائمة كاملة بأسمائهم من أولهم إلى آخرهم سيحملون معهم إلى قبرورهم أمانةً أن يموتوا موتاً هائلاً علـى عُرشهم». قال أيضاً: «قريباً سيؤدِّي أفرادٌ من أحرار العالم، كل منهم، جزءاً من هذه المهمة الإلهية، أي الثأر. وامتناغُ المرشد عن الإطلالة حتى في تشييع والده يظهر أنَّ إيران لا تستبعد على الإطلاق فصولا جديدة من المواجهة العسكرية. لم يكن متوقعاً أن يكون كلاًلـ المرشد بعد تشييع والده معتدلاً لكنَّ الشـديد على الثأر وبهذه الصُّورة يوجي بأنَّ مذكرة التفاهم

أممي يغير الإطار القانوني القائم.

وقد يرى مؤيدو إنشاء هياكل جديدة لإدارة غرة أنَّ للرحلة المقبلة تتطلب مؤسسات أكثر قدرة على قيادة إعادة الإعمار، وأكثر ارتباطاً بفهاميم الحكومة والتنمية والاستدامة، وأن الانتقال من إدارة الإغاثة إلى إدارة التنمية يمثل ضرورة تفرضاها طبيعة الرحلة المقبلة.

في المقابل، يرى معارضو هذا الطرح أنَّ خصوصية الأنوروا لا تكمن في طبيعة الخدمات التي تقدمها، بل في كونها إحدى المؤسسات التي ارتبط وجودها بقرار دولي يعكس استمرار الاعتراف بقضية اللاجئين الفلسطينيين، وأن أي تراجع في دورها قد ينتعس على البعد السياسي والقانوني للقضية، حتى وإن بقيت ولايتها القانونية قائمة. ومن هنا، فإن النقاش لم يعد يدور حول مؤسسة بعينها، بل حول المرجعية التي ستدير مرحلة "اليوم التالي". فهل ستكون إعادة الإعمار امتداداً للشرعية الدولية القائمة، أم بداية لبناء نموذج جديد بعيد توزيع الأدوار والاختصاص بصورة مختلفة؟

وتكشف هذه التطورات أيضاً عن تحول في طبيعة النقاش الدولي. ففي كثير من مناطق النزاع، يتجه المجتمع الدولي إلى إصلاح المؤسسات القائمة وتعزيز الرقابة عليها، بينما يتخذ الجدل في الحالة الفلسطينية بعداً إضافياً يتعلق بمستقبل المؤسسة نفسها. كما تكشف مواقف الأمم المتحدة وعدد من الدول للامحة أن النقاش الدولي لا يدور بين الإبقاء على الأنوروا أو إلغائها فقط، بل بين إصلاحها والحفاظ على ولايتها من جهة، وإعادة النظر في آليات عملها من جهة أخرى، بما يضمن استمرار تقديم الخدمات من دون اللساس بالإطار القانوني الذي تستند إليه. ولا يفت أثر هذه التحولات عند حدود الأنوروا، بل يمتد إلى بنية النظام السياسي الفلسطيني. فإذا أنتشنت ترتيبات إدارة جديدة بمعدل عن المرجعية الفلسطينية والدولية القائمة، فقد ينتقل النقاش من إعادة إعمار غزة إلى إعادة توزيع أدوار والشرعية والتنميط، وهو تطور سيكون له انعكاسات تتجاوز القطاع إلى مجمل الفقيه الفلسطينية.

وفي المقابل، فإن الحفاظ على الشرعية الدولية لا يعني رفض الإصلاح أو تجميد المؤسسات، بل إن التحدي الحقيقي يكمن في الجمع بين تطوير أدوات العمل الإنساني والحفاظ في الوقت نفسه على المرجعيات القانونية والسياسية التي تنظم قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ومن هنا، فإن التعامل الفلسطيني مع ترتيبات "اليوم التالي" لا ينبغي أن يقتصر على متابعة تفاصيل إعادة الإعمار أو إدارة المساعدات، بل يجب أن ينطلق من رؤية

آراء

الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية: بين الواقع القانوني والتأثيرات الجيوسياسية



مناضل حنني

التوصل إلى تسوية قائمة على حل الدولتين، ويدفع نحو واقع سياسي أكثر تعقيداً قد يتنجح إلى نموذج الدولة الواحدة ثنائية القومية، أو إلى أنماط من الفصل العنصري، ومؤيدان إلى تعقيد

إلى نظام الفصل العنصري. لقد تجاوز الاستيطان كونه قضية مرتبطة بالأرض أو الحدود، ليصبح مشروعاً بعيد تشكيل الواقع الديموغرافي والسياسي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ورغم الأدوات الدولية للثكرة، فإن استمراره يعكس توازنات سياسية وأيديولوجية مؤثرة داخل المجتمع الإسرائيلي ومؤسسات صنع القرار. ومن هنا، فإن تحقيق سلام مستدام يتطلب معالجة جذرية لهذا الملف، سواء من خلال تجميد حقيقي للاستيطان، أو عبر ترتيبات تفاوضية تضمن الحقوق الفلسطينية وتحفظ الأمن لجميع الأطراف. ويبقى الاستيطان أحد أبرز التحديات أمام القانون الدولي وفرض السلام في المنطقة، إذ أن استمرار التوسع الاستيطاني يهدد بتآكل إمكانية الوصول إلى تسوية سياسية عادلة، ويزيد من احتمالات التصعيد وعدم الاستقرار. لذلك فإن أي مقاربة جادة للمستقبل يجب أن تنطلق من احترام الحقوق الوطنية الفلسطينية والالتزامات القانونية الدولية، باعتبار أن الحلول السياسية العادلة وحدها القادرة على كسر دائرة الصراع الممتدة منذ عقود.

مرشحةً للاصطدام بالغأم كثيرة لا تقتصر على تلك التي قيل إنها زرعت في مياه اللصيق.

من بغداد إلى بيروت يشعر الصحافي الزائر أنَّ مذكرة التفاهم لم تطلق آليَّةً لطى صفحة اللواجهة. تواصل أميركا سياستها الرامية إلى قطع الخيط الإيراني الذي يتيج طهران في حروب بعض الفصائل العراقية في تحرير المنطقة، ويتيج لها إبقاء اللواجهة بين "حزب الله" وإسرائيل قابلة للتجدد في جنوب لبنان. وفي المقابل تتابع إيران سياستها القديمة الرامية إلى قطع الخيط الأميركي الذي تعقده آن وراء رفض دول عربية الرُضوخ للإملاءات الإيرانية بشأن أمن المنطقة والقرار فيها. هل كانت مذكرة التفاهم الأميركية - الإيرانية مجرد محطة مرحلية لتفادي اتساع التّراع ودخوله في نفق التدمير الواسع؟ هل أملتُها أسعاژُ الطاقة وعلاقة ترمب بالكونغرس واقترب الانتخابات النصفية؟ وهل أملتُها من الجانب الإيراني اللخاوف من تدمير مكلف للبحسور ومحطات الطاقة، وهو ما لُوح به ترمب أكثر من مرة؟ أطلت مذكرة التفاهم كحل ومخرج ومحاولَة لإنقاذ اللقطعة من كارثة كبرى لكنَّ هل باتت اليوم تحتاج إلى من ينقذُها؟ يقول اللتشاؤون إنَّ الدبلوماسية ترش السّكر على الموت. وتلعب مع الوقت. وتخرّج أملاً لا غير مبرّر. وأنَّ مذكرة التفاهم هشةٌ وغامضةٌ وأغفلت بنوداً كثيرةً ما يرشّخها لتسمية مذكرة سوء التفاهم.

رئيس تحرير "الشرق الأوسط"



م. معتمد حميدة

ومن المرحح أن تنتقل النقاشات خلال الرحلة المقبلة من السّؤال عن مستقبل الأنوروا نفسها إلى سؤال أوسع: من سيدبر ملف اللاجئين؟

وما المرجعية السياسية والقانونية التي ستقوم عليها مؤسسات غرة بعد الحرب؟ وعندها لن يكون النقاش متعلقاً بم بقدم الخدمات، بقدر ما سيكون متعلقاً بمن يملك الشرعية لإدارة واحدة من أكثر قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تعقيداً.

إن التحدي الحقيقي لا يتمثل في الاختيار بين الإبقاء على الأنوروا أو استبدالها، بل في ضمان ألا تتحول إعادة الإعمار إلى مسار يعيد تعريف القضية الفلسطينية بعيداً عن الأسس التي أقرتها الشرعية الدولية، أو أن يصبح تحسين الإدارة مدخلاً لإضعاف الحقوق السياسية والقانونية التي ما زالت تحظى باعتراف دولي.

لذلك، قد لا يكون السؤال الأكثر أهمية في الرحلة المقبلة: من سيدبر غرة بعد الحرب؟

بل: هل سبقى إعادة الإعمار وسيلة لتعزيز الحقوق الفلسطينية، أم ستتحول تدريجياً إلى إطار يعيد تعريف القضية الفلسطينية نفسها؟

فالإجابة عن هذا السؤال لن تحدد مستقبل الأنوروا وحدها، بل قد ترسم ملامح الرحلة المقبلة من القضية الفلسطينية بأسرها، وتحدد ما إذا كانت مرحلة ما بعد الحرب ستكون مدخلاً لتعزيز الشرعية الدولية، أم بداية لإعادة صياغة الأسس التي قامت عليها القضية الفلسطينية منذ أكثر من سبعة عقود.

من "هرمز" إلى غزة... الأسس الاقتصادية للسلام



لحسن حداد

غرينسبان، وهو نهجٌ يستخدم الأدلة الاقتصادية لا للهروب من الحقائق السياسية ولا لتأجيلها، بل للحلّ على مساحة تستطيع فيها الدول، رغم اختلافاتها، أن تواجه الآثار للموسمة للنزاعات، وأن تبحت عن حلول عملية. ويقوم هذا النهج على قناعة بسيطة: فإنما هذا التهمة، فلا بد من إعادة بناء سبل عيشهم، ومؤسساتهم، ومستقبلهم. فالتنمية ليست مرحلة تأتي بعد السّلام؛ إنها أحد الشروط التي تجعل السّلام مستداماً.

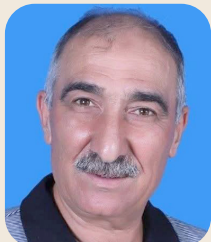
وفي زمن يُختزل فيه الشرق الأوسط في خرائط الصراع، تحتاج المنطقة إلى جسور تبقي التجارة مفتوحة، وتمنح الانهيار الاقتصادي، وتعيد التنمية إلى قلب الدبلوماسية. فالتنمية ليست ثمرة السلام فحسب، بل أحد الأسس التي تجعل السّلام ممكناً ومستداماً.

٢٠١٣، وهو ما يعكس حجم التراجع النموي الذي أصاب الاقتصاد الفلسطيني. وعندما تنهار القدرة الإنتاجية، لا تتوقّف التنمية فقط، بل تتراجع أيضاً قدرة المجتمع على تمويل إعادة الإعمار بنفسه، فيصبح التعاقب أكثر بطأً وتكلفة. وتظهر تقارير «الوئكتاد» حول غزة أنَّ إعادة البناء الحقيقي لا تبدأ بإعادة تشييد البنية التحتية وحدها، بل بإعادة بناء الاقتصاد واستعادة القدرة الإنتاجية. وبالنسبة للفلسطينيين، فإنَّ هذه الأرقام لا تصف دورة اقتصادية عابرة، بل تروي قصة تدمير سبل العيش، وفُتسحت، وإمكانات التعافي. وهذا بالضبط ما يميز مقاربة «الوئكتاد»: فهي لا تنظر إلى النزاعات من زاوية سياسية أو عسكرية، بل من زاوية أثرها على التجارة والاستثمار والقدرة الإنتاجية والتنمية.

قد تبدو تقارير الاستفسار، و«هرمز»، و«غزة»، لكنّها، في الواقع تعالج السّؤال الاقتصادي نفسه: ما الذي يحفز للتنمية عندما تصبح الجغرافيا السياسية مصدراً دائماً للبؤس؟ ليست هذه ثلاثة تقارير، بل رواية واحدة عن العلاقة بين الأمن، والتجارة، والاستثمار، والتنمية. فالحياد المؤسسي لا يعني تجاهل الواقع أو القانون الدولي أو العانة الإنسانية، بل يعني تحليل آثارها ومعنّى والأدلة والعايير الاقتصادية.

ولا يمكن التحليل الاقتصادي أن يحلَّ محلَّ المساءلة السياسية أو القانونية؛ فلكل منهما مجاله ودوره. غير أنَّ قيمة الاقتصاد تكمن في أنّه يكشف كيف تدمّر النزاعات سبل العيش، والمؤسسات، وأُسس التعاقب. وهو لا يقلل من حجم العانة الإنسانية، بل يجعل آثارها مبرّنة وقابلة للقياس، وبالتالي أكثر حضوراً في النقاش العام وأكثر صعوبة في تجاهلها. ولهذا، في عالم يزداد استقطاباً، تزداد الحاجة إلى مقاربة تضع التنمية في قلب النقاش، فلا تفصل الأمن عن الاقتصاد، ولا التجارة عن الإنسان، ولا الاستثمار عن الاستقرار.

وهذه هي القيمة التي جسّدها النهج الذي اعتمدته «الوئكتاد» بقيادة ريببكا



في المرمى

الصارفة العربية

فايز نصار

كان أفضل إنجاز للمشاركة العربية في المونديال الحالي وصول العرب لربع نهائي البطولة، وخسارته أمام فرنسا، وبدرجة أقل وصول مصر للدور ثمن النهائي، وخروجها من الأرجنتين، ليأتي ثالثاً إنجاز الجزائر، التي بلغت دور الـ 32 وخسرت من سويسرا، وفي المقابل ترك عدد من الحكام العرب بصمات تحكيمية لا تقل أهمية عن الإنجازات الفنية للمنتخبات. ضمت قائمة الحكام العرب في المونديال 26 حكماً، اختبروا للمشاركة في ثلاث مهام، منهم تسعة حكام ساحة، و12 حكماً مساعداً، وخمسة حكام تقنية الفيديو المساعد (VAR). ومع بقاء أربع مباريات في المونديال الكبير شارك معظم الحكام العرب في إدارة المباريات، لكن عدداً محدوداً منهم لعب دوراً مؤثراً، فيما كانت أدوار معظمهم جانبية، بدليل أنّ حكام الساحة العرب لم يديروا إلا 14 مباراة.

كان الحضور الأفضل للتحكيم العربي عبر الأردني أدهم للخادمة، الذي أدار بكفاءة واقتدار أربع مباريات؛ نيوزيلندا وبلجيكا، وإسبانيا والرأس الأخضر، وإنجلترا والكونغو، والولايات المتحدة وبلجيكا.

وقاد المغربي جلال جيد ثلاث مباريات؛ ألمانيا وكوراساو، والبرتغال وأوزبكستان، وألمانيا وباراغواي، فيما قاد الجزائري مصطفى غربال مباراتين؛ هايتي وإسكتلندا، وتركيا والولايات المتحدة، وقاد المصري أمين عمر مباراتين، كوريا الجنوبية والتشيك، والأرجنتين والنمسا، وقاد القطري عبد الرحمن الجاسم، مباراتين؛ البرتغال والكونغو، وإنجلترا وبنما.

وقاد الحكم الإماراتي عمر آل علي مباراة واحدة جمعت مصر ونيوزيلندا، بينما لم يقع الاختيار على الحكيم السعودي خالد الطريس، والموريتاني دحان بيده لإدارة أي مباراة، ولم تمنح السلطات الأمريكية الحكم الصومالي عمر عرتن تأشيرة دخول!

وشملت قائمة مساعدي الحكام العرب 12 حكماً؛ هم المصريان محمود أبو الرجال، وأحمد طه، والمغربيان مصطفى أكاركاد، وزكري برينسي، والقطريان سعود اللقالج، وطالب الري، والأردنيان محمد الكلاف، وأحمد الرويلي، والجزائريان مرقان قوراري، وعباس زرهوني، والسعودي محمد العبكري، والإماراتي محمد الحمادي.

وضمت قائمة حكام «الفار» العرب القطري خميس المري، والسعودي عبد الله الشهري، والمصري محمود عاشور، والمغربي حمزة الفارق، والإماراتي محمد عبيد خادم. الخلاصة أنّ 26 حكماً عربياً شاركوا في إدارة مباريات المونديال، وكان لبعضهم دور بارز، فيما كان دور أغلبهم هامشياً، بما يقتضي دراسة مشاركة التحكيم العربية في المونديال بمهنية، ووضع الخطط لمواصلة تطور سلك التحكيم العربيّ.

ثلاثية تاريخية لأسد الحملاوي مع فريق جامعة كارايوفا الروماني



■ حملاوي حقق ثلاث بطولات في شهرين

اللاعب ورفع من أسهمه في سوق الانتقالات. وانضم أسد الحملاوي، صاحب 25 عامًا، إلى يونيفيرسيتاتيا كرايوفا خلال صيف العام الماضي، ونجح منذ ذلك الحين في خوض 49 مباراة بقميص الفريق، سجل خلالها 18 هدفاً، إلى جانب صناعة 4 أهداف، ليصبح أحد أبرز العناصر الهجومية في صفوف النادي الروماني.

بوخاريست- توج نجم منتخبنا الوطني أسد الحملاوي بلقب كأس السوبر الروماني، بعد فوز فريقه جامعة (يونيفيرستاتيا) كارايوفا بركلات الترجيح الحاسمة، التي سجل نجمنّا احداها، بعد دخوله بديلاً.

واللقب هو الثالث لحملاوي خلال شهرين، بعد تتويجه بلقب الدوري والكأس على حساب الفريق نفسه (نادي جامعة كلوج).

وانتهت المباراة بالتعادل 1-1، ليحسمها فريق كارايوفا بركلات الترجيح (3-5)، ولعبت المباراة على ملعب إيون أوبلينكو في كرايوفا. وارتبط اسم حملاوي مؤخراً بالنادي الأهلي المصري، ولكنه أكد أن ما يتم تداوله حتى الآن لا يتجاوز نطاق التكهنات، مشدداً على أن تركيزه منصب بالكامل على مشواره مع فريقه الروماني.

وأوضح المهاجم الفلسطيني، في تصريحات لقناة جازيتا سيورت الرومانية، أنه سمع عن وجود اهتمام بالحصول على خدماته، لكنه لا ينشغل بما يثار خارج الملعب، مؤكداً أن هدفه الحالي هو تقديم أفضل مستوى ممكن مع كرايوفا، وأن أي تطورات مستقبلية سيتم التعامل معها في الوقت المناسب.

وتزامنت تصريحات اللاعب مع تقارير نشرتها صحيفة جازيتا سيورت، أشارت خلالها إلى أن الحملاوي لا يفكر في مغادرة ناديه خلال الفترة الحالية، في ظل شعوره بالاستقرار داخل الفريق، إضافة إلى رغبته في خوض تجربة مستقبلية مع ناي يشارك باستمرار في البطولات الأوروبية.

وجاءت هذه التصريحات بعد الأداء اللافت الذي قدمه الحملاوي في افتتاح مشوار فريقه الأوروبي، حيث سجل هدفين في فوز يونيفيرسيتاتيا كرايوفا بنتيجة 4-1 على ماكسلين بطل بيلاروسيا، ضمن ذهاب الدور التمهيدي الأول من دوري أبطال أوروبا، وهو ما أعاد تسليط الضوء على

أندية نابلس ترسم ملامح العمل الرياضي الموحد



■ اجتماع أندية جبل النار

وأُسفر الاجتماع عن تشكيل الهيئة التأسيسية للتجمع بالتوافق، وتضم التالية أسمائهم : أحمد أبوصفية- رئيس مجموعة كشافة حطين، وعصام أبو بكر- رئيس نادي الاتحاد، وجمال الطيراوي- رئيس مركز بلاطة، وفادي عبده- رئيس نادي عيبال، وخلدون دويكات- رئيس أهلي بلاطة، وضياء جرار- المدير التنفيذي لنادي جبل النار . وتم تكليف كل من ضياء جرار وخلدون دويكات بإعداد وصياغة ميثاق تفاهم تتضمن الرؤية والرسالة، والأهداف والتركيزات العامة للتجمع، تمهيدا لعرضها ومناقشتها وإقرارها خلال الاجتماع القادم. واتفق الحضور على أن يعقد اللقاء الثالث في ضيافة نادي جبل النار، يوم السبت 18/7/2026.

نابلس- ضمن المبادرة التي أطلقها رئيس الهيئة الإدارية لمجموعة كشافة حطين، عقد اللقاء الثاني لرؤساء وممثلي أندية ومراكز

الشباب في مدينة نابلس، وذلك في نادي الاتحاد الرياضي، وذلك استكمالاً لمسيرة الحوار والتشاور الهادفة إلى تأسيس التجمع التنسيقي لأندية ومراكز الشباب في مدينة نابلس، بما يعزز العمل المشترك، ويوحد الجهود لخدمة مؤسساتنا الرياضية والشبابية .

العراق يودع المؤرشف الرياضي منذر العذاري



■ الرجوع منذر العذاري

بغداد- محمد صادق السامرائي نعت الأوساط الرياضية في العراق صباح أمس الاثنين أحد القامات الصحفية وكبار الصحفيين الرياضيين، الدكتور منذر العذاري، بعد صراع مع المرض.

والدكتور الراحل منذر العذاري من مواليد 1960 في محافظة النجف الأشرف، وهو أحد البارزين في طب الأطفال، مع كونه أحد كبار المؤرخين في المجال الرياضي، حيث عمل في العديد من الصحف والمجلات الرياضية، وكتب في الأرشيف الرياضي، وله بصمات محفورة من ذهب في الإحصائيات والأرقام في المجال الرياضي.

وتمنت الأسرة الرياضية العراقية والعربية أن يتغمّد الله الفقيد بالرحمة، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم اهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.



■ منتخب شباب فلسطين

فوز وديّ لفدائي الشباب على نظيره البحريني

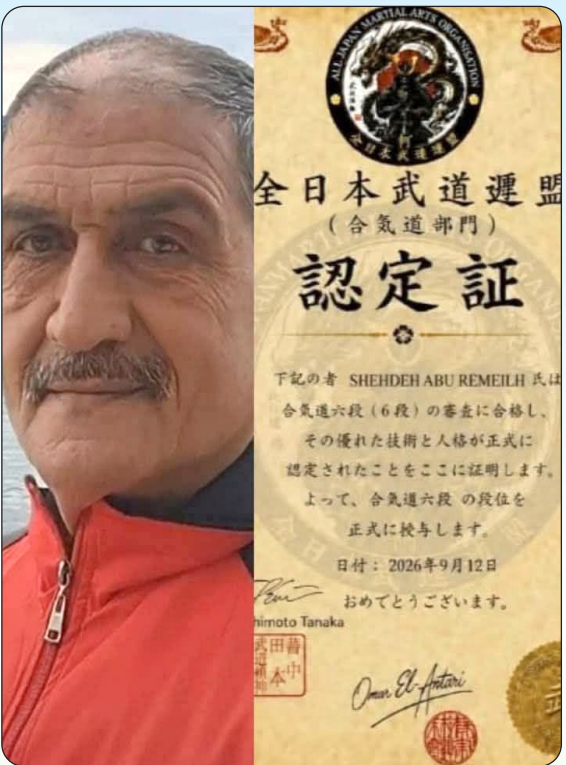
النمامة- دائرة الإعلام بالاتحاد

حقق منتخبنا الوطني للشباب فوزاً مستحقاً على نظيره البحريني بهدفين دون رد، في اللقاء الودي الثاني الذي جمع المنتخبين أول أمس الأحد، ضمن المعسكر التدريبي الذي يقيمه منتخبنا في النمامة، استعداداً لتصفيات كأس آسيا.

وسجل هديف منتخبنا كل من زكي حمادة وياسين أبو شاكر، ليعوض الفدائي خسارته في المباراة الودية الأولى التي أقيمت يوم 9 تموز 2026، والتي انتهت بفوز للنتخب البحريني بهدف دون مقابل. ويأتي هذا المعسكر، الذي انطلق في 6 تموز، ويستمر حتى 15 من الشهر ذاته، في إطار برنامج الإعداد الفني الذي وضعه الجهاز الفني بقيادة المدرب ساجد كراكرة، بهدف رفع جاهزية اللاعبين وتعزيز الانسجام بينهم.

ومن المقرر أن يختم منتخبنا مبارياته الودية في المعسكر بمواجهة ثالثة أمام المنتخب البحريني يوم غد الأربعاء.

شحدة أبو رميلة يحصل على الدان الدولية السادسة في الأيكيدو



القدس- إعلام اللجنة الأولمبية

حقق خبير الأيكيدو الدولي شحدة أبو رميلة إنجازاً رياضياً فلسطينياً جديداً، بعد حصوله على الدان الدولية السادسة في رياضة الأيكيدو اليابانية العريقة، وذلك من الاتحاد الدولي للفنون القتالية الياباني، ليصبح أول خبير فلسطيني يبلغ هذه الدرجة الرفيعة في هذه الرياضة.

ويُعد هذا الإنجاز ثمرة سنوات طويلة من التدريب والعطاء، والعمل للتواصل في نشر وتطوير رياضة الأيكيدو، إلى جانب المشاركة في الدورات والفعاليات الدولية، بما يعكس المكانة التي باتت تحظى بها الكفاءات الفلسطينية على الساحة العالمية.

وأعرب أبو رميلة عن شكره للاتحاد الياباني للفنون القتالية، موجهاً تحية خاصة إلى الخبير العالي سوكي يوشيموتو تنাকা، كما تقدم بالشكر إلى الرئيس الدولي لجمعية AJMAO الشيهان عمر العنثري، مشيداً بدوره الكبير في دعم مسيرته، مؤكداً أنه يُعد من أبرز الخبراء العالميين والعرب في الفنون القتالية.. وهو من الغرب الشقيق.

وأكد أبو رميلة أن هذا الإنجاز يشكل حافزاً لمواصلة العمل على تطوير رياضة الأيكيدو في فلسطين، وإعداد جيل جديد من اللاعبين والمدربين القادرين على تمثيل فلسطين ورفع رايثها في المحافل الدولية.

من الزمن الجميل



حقق المنتخب الأرجنتيني لقب كأس العالم لأول مرة في تاريخه، عندما استضاف البطولة سنة 1978، حيث فاز في النهائي على هولندا 3-1، وفي دور للمجموعات الثاني على بولندا 2-0، وعلى بيرو 6-0، وتعادل مع البرازيل سلباً، وفي دور للمجموعات الأول فاز على اللجر 2-1، وعلى فرنسا 2-1، وخسر من إيطاليا 0-1.

بانوراما الموندیال

مجموعة صور من لقاء فوز الأرجنتين على سويسرا 3-1،
بعثها لـ القدر الرياضي للصور الرياضي التونسي المحترف
ناجح الجدوب.



البرتغال بركات الترجيح.
وفي الوقت الذي يخشى فيه
عقد»
النصف النهائي» أمام الإنسان
وتكريسها في الحلف العالي
فإن التاريخ يذكر بأن المنتخبين
لم يلم تلقيا مونداليا إلا في مواجهة
وحيدة شهدتها نسخة عام
2006 في الدور ثمن النهائي
كانت الكلمة العليا
لفرنسا التي حسمت اللقاء
لصالحها بنتيجة (3-1).

ويعتمد المنتخب الفرنسي على
قوة هجومية يقودها مبابي،
الذي سجل ثمانية أهداف في
البطولة، ومعه عثمان ديمبيلي
(5 أهداف) ومايكل أوليسيه
(5 تمريرات حاسمة)، مع دور
لا يقل أهمية لريان شرقي،
ودويدزيري دوي، بما يرجح كفة
الأوراق الهجومية للفرنسيين.

■ حوار خاص بين مباني ويامال

بقيت عالقة في الذاكرة.
يومها فرض الإنسان هيمنتهم وابتعدوا في النتيجة
(5-1)، قبل أن تشعل فرنسا الدقائق الأخيرة بثلاثة

من الصراع

فرنسا وإسبانيا.. تاريخ من الصراع الكروي يتجدد على مسرح المونديال

أجمل مبارياته الدولية قبل اعتزاله.

یورو 2012.. اسپانیا تفرص ہیمنٹھا

في ربيع نهائي بطولة أوروبا 2012، تمكن المنتخب الإسباني من حسم الواجهة بهدفين سجلهما تشابي ألونسو، ليواصل طريقه نحو الاحتفاظ باللقب، في ذروة العصر الذهبي للكرة الإسبانية بقيادة تشابي وإنييستا وسيرخيو راموس وإيكر كاسياس.

دوري الأمم الأوروبية 2021.. نهائي مثير

عاد المنتخبان ليلتقيا في نهائي دوري الأمم الأوروبية، حيث تقدمت فرنسا بهدف كريم بنزيما ثم أحرز كيليان مبابي هدف الفوز (2-1)، في مباراة أثارت جدلاً واسعاً بسبب هدف مبابي الذي احتسب بعد مراجعة قانون التسلسل، وأعاد اللقب إلى خزانة المنتخب الفرنسي.

نجوم صنعوا تاريخ المواجهة

شهدت لقاءات المنتخبين مشاركة أسماء خالدة في تاريخ كرة القدم، من فرنسا: ميشيل بلاتيني، زين الدين زيدان، تييرى هنري، ليليان تورام، كريم بنزيما، وأعطوان غريزمان.

ومن الجانب الإسباني: إيكركاسياس، تشافي هيرنانديز، أندريس إنييستا، تشافي ألونسو، دافيد فيا، سيرخيو راموس، وسيرخيو بوسكيتس، الذين تركوا بصمات لا تُنسى في تاريخ هذه القمة.

عقداد - سيف معزز محي - تتجه أنظار عشاق كرة القدم في مختلف أنحاء العالم إلى مواجهة المنتخبين الفرنسي والإسباني في نصف نهائي كأس العالم 2026، واحدة من أكثر مباريات البطولة إثارة وترقبًا، يحمله اللقاء من قيمة فنية وتاريخية كبيرة بين اثنين من أبرز المنتخبات الأوروبية وأكثرها نجاحًا في عقود الأخيرة.

لا تقتصر أهمية المباراة على كونها بوابة العبور النهائي، بل تمثل امتداداً لسلسلة طويلة منواجهات التي رسمت ملامح التنافس بين المنتخبين بطولات كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية ودوري أمم الأوروبية، وشهدت لحظات لا تزال عالقة في هان الجماهير.

مواجهة بين مدرستين كرويتين

لا يقتصر الصراع على اللاعبين داخل المستطيل،

جدل تحكيمي يرافق مشوار الأرجنتين نحو المربع الذهبي

لقائد الأرجنتين ميسي بمواصلة اللعب وصناعة الفوز، مما فجّر موجة انتقادات واسعة ضد طاقم التحكيم.

ولم تخلُ مواجهة دور الـ 32 أمام الرأس الأخضر، والتي حسمتها الأرجنتين بنتيجة (2-3)، من لقطات أثارت التساؤلات؛ إذ شهدت المباراة تغاضيا تحكيما عن احتكاك واضح ضد اللاعب فاريل، إلى جانب لمسة يد على كريستيان ميدينا مرت دون عقاب.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل فجر احتساب ركلة حرة نفيها مبني بسرعة قبل اكتمال حائط الصد علامات استفهام كبرى، تزامنا مع لحظة السماح لتاليفيكو بالعودة سريعا للدفاع في ركلة ركنية، رغم خروجه لتلقي العلاج من نزيف، في خرق واضح للوائح التي تلزمه بالبقاء خارج السبيل الأخضر لدقيقة كاملة.

		1		4			3	
3	2			5	6	8		9
	9			8				
			8			7		6
6		9		7				
8	7	3		6	5	2		
9		8	5			4	6	
1	4							5
2				1	9	3		8

					المستوى المتوسط			
					6	1		4
2			4		3		7	
	3		1	9				
		5	9		4	2		1
			5		1		4	
			6	7	8			3
	4	3	8			7	6	2
				6	9	4		
	1		7		2		5	9

ا	ي	ل	ا	م	ن	ل	ا	ا	ا
ل	م	م	ا	ل	ت	س	ا	ل	ل
ك	ن	ا	ة	م	ل	ا	ح	ع	ا
م	ت	د	ي	د	ا	و	ب	ط	م
ا	ز	ي	ة	م	ا	ل	ع	ا	د
ن	ه	ن	ر	م	ت	س	م	ر	ا
ز	و	ا	ل	ق	ا	س	ل	ع	د
م	ل	و	ب	ن	ط	س	ا	ل	ا
ن	ا	ع	ي	م	ت	ا	خ	ا	س
ا	ب	ل	ر	ء	ا	ر	س	ق	ت
ز	ر	ا	ت	ا	م	ا	خ	ا	م
ل	ة	ي	ل	ص	ا	ل	ا	ت	ر

من المكسرات من 5 أحرف

مداد	دنیا	الکمان	ساق	الأصلية	استلام
متم	منزله	خامات	حالة	منازل	علامة
برائر	العطار	اسطنبول	الشمالي	خاتمي	
ر	علاقات	علا	بوادي	مستمر	

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3×3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

[illegible]

عمودياً:

أفقياً:

- 1- بعد الضيق، 2- عتق مآب (مكسوة)، 3- متشابهان - اشتاق من الحضر الشافعة، 4- حياة - يلح ضيفا (مكسوة)، 5- ثواب - موطن (مكسوة)، 6- خلاصة الشفي - قرن الجرس، 7- عذر حر، 8- مرتفع أرضي - كلة شعبة (مكسوة)، 9 - عاد حربي (مكسوة)، 10- العلف - في العوج.
- 1- حروب، 2- ترشد (مكسوة)، 3- بذر - طين (مكسوة)، 4- للجر - من الطيور، 5- بقايا الأرض - مرض جلدي (مكسوة)، 6- عذر - مرض صدي، 7- حرف جر، 8- حروف جر، 9- الضوب (مكسوة) متشابهان - ساند (مكسوة)، 10- الفصاء، 11- الكتيب - للنف، 12- مولود - ستنظف

واقعة التسعين دقيقة

"زنوتا" تفصح جرائم المستوطنين وتغذي سرديات المتعاطفين

د. رائد أبو بدوية



التجربة المباشرة لمسؤول أمريكي مع عنف المستوطنين تمنح القضية ثقلًا أكبر لأنها تجربة شخصية يصعب تجاهلها أو التقليل من دلالاتها

داود كُتّاب



ما جرى مع رو خانا رغم أهميته لن يؤدي في المرحلة الحالية إلى لجم المستوطنين في ظل الأجواء الانتخابية الإسرائيلية المحتدمة

د. سعد نمر



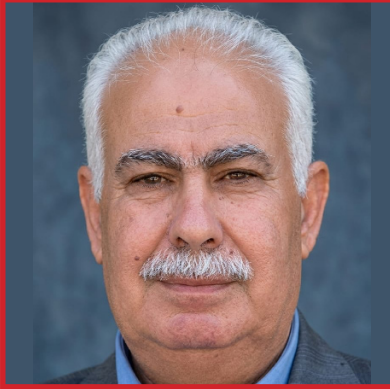
استهداف شخصية سياسية أمريكية يمثل رسالة بأن المستوطنين يتصرفون ضمن قناعة بقدرتهم على فرض إرادتهم حتى على أقرب حلفاء إسرائيل

د. سعيد شاهين



الحادثة ليست الأولى من نوعها بل تندرج ضمن سلسلة من الاعتداءات التي طالت وفوداً وشخصيات أجنبية ومواطنين أمريكيين بمختلف مواقعهم

طلال عوكل



التجربة التي مر بها النائب الأمريكي قد تدفعه لتبني مواقف وسياسات أقل دعماً لإسرائيل والمستوطنين وأكثر تفهماً للواقع الذي يعيشه الفلسطينيون

د. فادي جمعة



الحديث عن الاستيطان وعنف المستوطنين بات يعتمد على مشاهدة مباشرة لأعضاء في الكونغرس ما قد يغير طبيعة النقاش داخل واشنطن

مؤشر على تحولات مهمة

يؤكد أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في الجامعة العربية الأمريكية د.رائد أبو بدوية أن ما تعرض له النائب الأمريكي والرشح الديمقراطي المحتمل للانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٨، رو خانا خلال زيارته إلى قرية زنوتا جنوب الخليل لا ينبغي التعامل معه باعتباره مجرد احتكاك بين مستوطنين ووفد أجنبي، وإنما بوصفه مؤشراً على التحولات التي شهدتها الضفة الغربية في طبيعة العلاقة بين الدولة الإسرائيلية والحركة الاستيطانية.

ويوضح أبو بدوية أن سلوك المستوطنين في هذه الحادثة يعكس مستوى عالياً من الثقة، إذ لم يتصرفوا كجهة خارجية عن القانون، بل باعتبارهم قادرين على فرض الأمر الواقع، في ظل ثقتهم بوجود حماية أو تسامح رسمي، أو بقدرتهم على تجاوز سلطة الدولة في بعض الحالات.

الحادثة تطول شخصية رفيعة

ويشير أبو بدوية إلى أن الأهمية السياسية للحادثة لا تقتصر على تفاصيلها، وإنما ترتبط أيضاً بهوية الشخص الذي تعرض لها، إذ إن الرواية صادرة عن نائب في الكونغرس الأمريكي، وليس عن فلسطيني أو منظمة حقوقية يمكن التشكيك في شهادتها.

ويؤكد أبو بدوية أن التجربة المباشرة لمسؤول أمريكي مع عنف المستوطنين تمنح القضية ثقلًا أكبر داخل الولايات المتحدة، لأنها تنقلها من إطار التقارير والتهامات إلى تجربة شخصية يصعب تجاهلها أو التقليل من دلالاتها.

ويرى أبو بدوية أن الحادثة تكشف أيضاً أن عنف المستوطنين لم يعد قضية محلية مرتبطة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي فحسب، بل بدأ يمس مصالح الدول الحليفة لإسرائيل، وهو ما قد يؤدي إلى توسيع دائرة الاهتمام الدولي بهذه الظاهرة.

عنصر جديد بمسار الضغوط على المستوطنين

وفي ما يتعلق بإمكانية أن تسهم الحادثة في لجم المستوطنين، يوضح أبو بدوية أنها قد تضيف عنصراً جديداً إلى مسار الضغوط المتزايدة على الحركة الاستيطانية، لكنها لن تكون وحدها كافية لإحداث تحول جذري، لأن السياسات لا تتغير بسبب حادثة واحدة، بل نتيجة تراكم الوقائع وتأثيرها في إدراك صناع القرار.

ويرى أبو بدوية أن الواقعة قد تتحول إلى مرجع إضافي داخل الكونغرس والإدارة الأمريكية لإثبات أن عنف المستوطنين لم يعد يهدد الفلسطينيين وحدهم، بل أصبح يمثل تحدياً للاستقرار الإقليمي وقد يطل المصالح الأمريكية، الأمر الذي قد يمنح زخماً للدعوات المطالبة بفرض عقوبات على المستوطنين المتورطين في أعمال العنف، وتشديد الرقابة على استخدام المساعدات العسكرية الأمريكية.

ويؤكد أبو بدوية أن التأثير الفعلي للحادثة سيظل مرتبطاً بمدى استعداد واشنطن للانتقال من بيانات القلق إلى ممارسة ضغط سياسي حقيقي علي الحكومة الإسرائيلية، معتبراً أن أهميتها تكمن في أنها تضيف دليلاً جديداً يصعب تجاهله في النقاش الأمريكي المتنامي حول حدود الدعم غير المشروط لإسرائيل ومسؤوليتها في كبح عنف المستوطنين.

استمرار نهج التطرف

يوضح الكاتب والحلل السياسي داود كُتّاب أن ما تعرض له عضو الكونغرس الأمريكي البارز والرشح المحتمل للرئاسة عن الحزب الديمقراطي رو خانا يحمل أهمية كبيرة، ليس لأن الحادثة غير مسبوقة، وإنما لأن المستهدف هذه المرة شخصية سياسية أمريكية رفيعة، وهو ما يمنح الواقعة أبعاداً سياسية تتجاوز الاعتداءات المعتادة التي تستهدف الفلسطينيين أو الزوار الأجانب.

ويرى كُتّاب أن الحادثة تعكس استمرار نهج التطرف الذي تمارسه مجموعات من المستوطنين، إلى جانب أفراد من جيش الاحتلال، معتبراً أن استهداف شخصية أمريكية بهذا المستوى قد يلفت اهتماماً دولياً أكبر إلى طبيعة ممارسات الحركة الاستيطانية في الضفة الغربية.

الحادثة وأجواء الانتخابات الإسرائيلية

وبحسب كُتّاب، فإن الحادثة، رغم أهميتها، لن تؤدي في المرحلة الحالية إلى لجم للمستوطنين، في ظل الأجواء الانتخابية الإسرائيلية المحتدمة، حيث تتسم المنافسة السياسية بالشراسة، ويواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو السعي للبقاء في السلطة وتوسيع قاعدة مؤيديه لتجنب اللاحقة القضائية، الأمر الذي يدفعه إلى استقطاب مختلف القوى الداعمة له، بما فيها التيارات المؤيدة للاستيطان.

ويعتقد كُتّاب أن أي محاولات جدية للحد من نفوذ المستوطنين قد تُجرأ إلى ما بعد الانتخابات، عندما تتضح تركيبة الحكومة الائتلافية الجديدة وطبيعة القوى المشاركة فيها.

للمستوطنون لا يميزون بين فلسطيني أو أجنبي

يؤكد أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت د.سعد نمر أن احتجاز عضو الكونغرس الأمريكي والرشح الديمقراطي المحتمل للرئاسة رو خانا خلال زيارته للضفة الغربية يسلط الضوء بصورة غير مسبوقة على طبيعة سلوك المستوطنين وأفكارهم والممارسات التي ينفذونها بحق الفلسطينيين.

ويعتبر نمر أن استهداف شخصية سياسية أمريكية يمثل رسالة واضحة بأن المستوطنين لا يميزون بين فلسطيني أو أجنبي، وأنهم يتصرفون انطلاقاً من قناعة بقدرتهم على فرض إرادتهم حتى على أقرب حلفاء إسرائيل.

طبيعة الفكر الذي يحكم الحركة الاستيطانية

ويوضح نمر أن الحادثة تكشف عن عقلية قائمة على الاعتقاد بأن المستوطنين يمثلون "الشعب المختار"، وأن الجميع يجب أن يخضع لإرادتهم، بما في ذلك الولايات المتحدة التي تعد الداعم الأكبر لإسرائيل.

خاص بـ القدس و " القدس" دوت كوم - AlQuds.com

يشكّل احتجاز النائب الأمريكي الديمقراطي والمرشح المحتمل للرئاسة رو خانا من قبل مستوطنين مسلحين خلال زيارته قرية زنوتا جنوب الخليل، محطة لافتة تعيد ملف اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية إلى واجهة الاهتمام، بعدما طالت الحادثة هذه المرة مسؤولاً أمريكياً رفيع المستوى. ويؤكد كتاب ومحللون سياسيون ومختصون وأساتذة جامعات، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، أن الواقعة تتجاوز كونها حادثة ميدانية عابرة، إذ تعكس تنامي جرأة المستوطنين واتساع نطاق اعتداءاتهم، كما قد تدفع باتجاه نقاش أوسع داخل الولايات المتحدة بشأن انعكاسات الاستيطان والعنف في الضفة الغربية على المصالح الأمريكية والعلاقات مع إسرائيل. وفي الوقت الذي يُرححون فيه أن تضيف الحادثة زخماً للانتقادات والدعوات المطالبة بتشديد الإجراءات بحق المستوطنين، فإنهم يرون أن تأثيرها العملي سيظل محدوداً ما لم يقرن بضغط سياسية وإجراءات فعلية تكفل وقف الاعتداءات ووضع حد للتوسع الاستيطاني.



صورة نشرها مراقبو "روخانا" تظهر جانباً من احتجاز المستوطنين وفد الكونغرس.

له عضو الكونغرس الأمريكي والرشح الديمقراطي المحتمل للرئاسة الأمريكية رو خانا، يأتي في سياق تصاعد التغول الإسرائيلي للدفع بأيدولوجية عنصرية تبناها الحكومة الإسرائيلية، بهدف تنفيذ مخططاتها التوسعية الرامية إلى الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، وخلق بيئة طاردة للفلسطينيين، ومنع أي صوت يسعى إلى كشف أو مواجهة الانتهاكات التي تشهدها الضفة الغربية.

ويوضح أن الحادثة ليست الأولى من نوعها، بل تندرج ضمن سلسلة طويلة من الاعتداءات التي طالت وفوداً وشخصيات أجنبية، إضافة إلى مواطنين أمريكيين بمختلف مواقعهم، مستشهداً بحوادث سابقة شملت الناشطة الأمريكية راشيل كوري، والصحفية شيرين أبو عاقلة، وطواقم إعلامية بينها شبكة CNN، ومتضامنين أجانب، وصولاً إلى حادثة رو خانا.

ويشدد شاهين على أن هذه الوقائع تعكس عدم اكتراث المستوطنين وقوات الاحتلال التي توفر لهم الحماية بأي وفود أو شخصيات أجنبية، مشيراً إلى أن ذلك يجري في ظل سياسات وتوجهات يتبناها مسؤولون إسرائيليون، كما ينتقد موقف السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكابي، معتبراً أنه لا يوفر الحماية الكافية حتى للمواطنين الأمريكيين.

استمرار الصمت الدولي

ويؤكد شاهين أن استمرار الصمت الدولي إزاء الانتهاكات الجسيمة في الضفة الغربية، وغياب الحاسبة والإجراءات العقابية بحق مرتكبيها، يسهمان في تصاعد وتيرة الاعتداءات، في ظل غياب تطبيق قواعد القانون الدولي الإنساني.

وفي ما يتعلق بتداعيات احتجاز رو خانا، يرى شاهين أن الحادثة لن تشكل حرجاً أو مصدر قلق للحكومة الإسرائيلية الحالية، لأنها تشعر بأنها تحظى بغطاء سياسي من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

ويشير شاهين إلى أن الجرائم التي يرتكبوها المستوطنون في الضفة الغربية بلغت مستويات غير مسبوقة، ومع ذلك لا يقابلهما أي تحرك دولي فاعل لردعها، الأمر الذي يشجع على استمرار الاعتداءات، حتى عندما تستهدف شخصيات رسمية أو برلمانية أو وفوداً أجنبية.

تاريخ طويل من ممارسات المستوطنين

يرى الكاتب والحلل السياسي طلال عوكل أن حادثة احتجاز النائب الديمقراطي الأمريكي والرشح المحتمل للرئاسة المقبلة، رو خانا، من قبل مستوطنين إسرائيليين مسلحين ببنادق أمريكية الصنع، خلال زيارته إلى قرية زنوتا جنوب الخليل، قبل الإفراج عنه بعد تدخل قوات الاحتلال والشرطة الإسرائيلية، تمثل تطوراً لافتاً قد تكون له تداعيات سياسية تتجاوز حدود الحادثة نفسها،

ولا سيما على مستوى المواقف الأمريكية من الاستيطان.

ويوضح عوكل أن ما تعرض له خانا ليس حادثة معزولة أو الأولى من نوعها، بل يأتي ضمن سلسلة طويلة من حالات اللع والضايقات والإهانات التي يمارسها المستوطنون، غالباً تحت أنظار جيش الاحتلال، مشيراً إلى أن هذه الممارسات لا تستثني أحداً، سواء كان مسؤولاً سياسياً أو دبلوماسياً أو حقوقياً أو إعلامياً أو يحمل جنسية أجنبية.

غياب الحصانة عن المسؤولين والزوار الأجانب

ويشير عوكل إلى أن الوقائع السابقة تؤكد غياب أي حصانة فعلية للمسؤولين والزوار الأجانب، مستشهداً بالطريقة التي تعاملت بها السلطات الإسرائيلية مع الإعلامي الأمريكي تاكر كارلسون، وكذلك بحادثة إطلاق جيش الاحتلال النار باتجاه وفد دبلوماسي أوروبي حاول زيارة مدينة جنين للاطلاع على الأوضاع الميدانية.

وبرى عوكل أن التجربة التي مر بها النائب الأمريكي قد تدفعه إلى تبني مواقف وسياسات أقل دعماً لإسرائيل والمستوطنين، وأكثر تفهماً للواقع الذي يعيشه الفلسطينيون.

ويعتبر عوكل أن الحادثة تطرح تساؤلات حول ما إذا كان يتعين على المسؤولين الدوليين التعرض مباشرة لمل هذه الانتهاكات حتى يدركوا حجم المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون منذ عقود.

ويؤكد عوكل أن ما جرى من شأنه أن يسهم في توسيع وتعميق التحولات المتزايدة داخل الحزب الديمقراطي والجمعية الأمريكي تجاه القضية الفلسطينية، مرجحاً أن يعزز الدعوات لاتخاذ إجراءات وعقوبات أكثر صرامة بحق المستوطنين، في ظل تزايد الانتقادات الدولية لممارسات الاحتلال والمستوطنين التي تشهدها الضفة الغربية.

تزايد ثقة المستوطنين بجرائهم

يؤكد أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العربية الأمريكية د.فادي جمعة أن ما تعرض له عضو الكونغرس الأمريكي والنائب الديمقراطي رو خانا من احتجاز على يد مستوطنين مسلحين خلال زيارته للضفة الغربية لا يمكن قراءته باعتباره حادثة أمنية منفصلة، وإنما يأتي في سياق مشهد متواصل تشهده الضفة الغربية منذ سنوات، تصاعد بصورة غير مسبوقة بعد أحداث السابع من أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢٣، مع ازدياد عنف المستوطنين واتساع نطاق اعتداءاتهم بحق الفلسطينيين.

ويوضح أن التطورات الميدانية خلال الأشهر الماضية، أظهرت ارتفاعاً ملحوظاً في مستوى ثقة المستوطنين بما يفعلوه، الأمر الذي دفعهم إلى تنفيذ ممارسات أكثر جرأة، بالتوازي مع تسارع التوسع الاستيطاني وعمليات تهجير الفلسطينيين، خاصة في مناطق جنوب الخليل، والأغوار، ومسافر يطا، مشيراً إلى أن هذه الظاهر بدأت تمتد أيضاً إلى مناطق أخرى مثل جنين.

ويؤكد جمعة أن ما يمنح الحادثة أهمية خاصة هو أن الشخص الذي تعرض للاحتجاز ليس ناشطاً فلسطينياً أو صحفياً أو عضواً في وفد محلي، وإنما نائب في الكونغرس الأمريكي يمثل الدولة الحليف الأبرز لإسرائيل، معتبراً أن ذلك يعكس مستوى الثقة الذي باتت تتحرك به مجموعات المستوطنين، إلى درجة أنها لم تردد في اعتراض وفد أمريكي وهي تحمل أسلحة، في مشهد يشبه ممارسات العصابات، لكنه يتم في ظل شعور بوجود غطاء يسمح بمثل هذه التصرفات.

تحول مهم داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي

ويشدد جمعة على أن رواية النائب الأمريكي، التي تحدث فيها عن أن تدخل القوات الإسرائيلية لم يكن فورياً، تمنح الحادثة بعداً إضافياً، حيث إن تأخر التدخل أتاح للمستوطنين الاستمرار في احتجاز الوفد مدة ٩٠ دقيقة، وهو ما يعكس طبيعة البيئة الميدانية التي تتحرك فيها هذه المجموعات.

ويعتبر جمعة أن الواقعة قد تمثل تحولاً مهماً داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي، موضحاً أن الحديث عن الاستيطان وعنف المستوطنين كان في السابق يعتمد بصورة أساسية على تقارير المنظمات الحقوقية والوثائق الدبلوماسية، أما اليوم فإن أعضاء في الكونغرس أصبحوا يشاهدون هذه الوقائع بصورة مباشرة، وهو ما قد يغير طبيعة النقاش داخل واشنطن، لأن التجربة الشخصية تكون أكثر تأثيراً من التقارير المكتوبة.

حادثة مهمة لكنها لا تحد من عنفهم

وفي تقييمه لاحتمالات أن تسهم الحادثة في الحد من عنف المستوطنين، يرى جمعة أنها قد تضيف زخماً جديداً للضغوط السياسية، لكنها لن تكون كافية بمفردها لإحداث تغيير فعلي.

ويشير جمعة إلى أن الولايات المتحدة وعدداً من الدول الأوروبية فرضت خلال الفترة الماضية عقوبات على بعض المستوطنين، وأصدرت تقارير تتناول الاعتداءات والتهجير القسري في الضفة الغربية، إلا أن تلك الإجراءات لم تقض إلى نتائج ملموسة على الأرض.

ولفت جمعة إلى أن ما يميز هذه الواقعة هو أن التضمر منها نائب في الكونغرس الأمريكي، الأمر الذي قد يمنحها وزناً أكبر داخل دوائر صنع القرار في واشنطن، وقد تُستخدم في النقاشات المتعلقة بالدعم الأمريكي السياسي والاقتصادي لإسرائيل، إلا أنه يستبعد أن يؤدي ذلك وحده إلى لجم المستوطنين.

ويشدد جمعة علي أن وقف اعتداءات المستوطنين يتطلب في الأساس قراراً سياسياً إسرائيلياً، معتبراً أن الحادثة قد تشكل نقطة مفصلية في تطور الخطاب الأمريكي تجاه ما يجري في الضفة الغربية، لكنها لن تكون كافية لتغيير سلوك المستوطنين ما لم تتوافر إرادة سياسية داخل إسرائيل، وهو أكثر تعقيداً من أن تحسمه حادثة واحدة، مهما بلغت أهميتها السياسية والإعلامية.

إصابة الأسير مروان /تتمة

منذ ربع قرن تقريبا.

وأضافت فدوى البرغوثي أن عائلته علمت بالاعتداء عقب آخر زيارة له، مبينةً أن أحد السجنائين أطلق الرصاصة على ساق البرغوثي من مسافة

صفر داخل السجن، مما أدى إلى إصابته بجروح ونزيف.

وتابعت أن هذا الاعتداء يأتي بالتزامن مع إصدار إدارة مصلحة سجون الاحتلال تقريراً تحريضياً بحقه، وفي ظل اتساع الحملة الدولية المطالبة بالإفراج عنه، مشيرة إلى أن ما يتعرض له يهدف إلى النيل من مكانته ورمزيته الوطنية.

وأكدت فدوى البرغوثي أن إدارة مصلحة السجون تنزعج من التفاعل الرسمي والشعبي والدولي مع حملة " الحرية لروان.. الحرية لفلسطين." وقالت "ما لم يدركه الاحتلال طوال ربع قرن، وما زال لا يدركه اليوم، أن مروان لم يتراجع يوماً عن قناعته بأن الحرية حق، وأن الاحتلال إلى زوال، وأن مقاومة الاحتلال والسعي إلى سلام عادل ينهيه مسؤولية وطنية وأخلاقية، وأن التحريض والاعتداء لن ينتزعه من وجدان شعبه ولا من ضمير أحرار العالم".

كاتس يهدد /تتمة

وقال كاتس لقناة ١٤ العبرية إن إسرائيل ستقيم ثلاث بؤر استيطانية في شمال قطاع غزة إذا استمرت حماس في الاحتفاظ بسلاحها، معتبرًا أن نزع سلاح الحركة يمثل شرطًا أساسيًا في المرحلة المقبلة.

وأضاف أنه قد يتم خلال الفترة المقبلة الإعلان عن البدايات الأولى أو إصدار قرار رسمي من حكومة نتنياهو بشأن إقامة بؤر استيطانية في قطاع غزة، مرجحًا أن يحدث ذلك قبل الانتخابات المقبلة.

مليار دولار /تتمة

بمشاركة ٦٥ وفداً دولياً. وأوضحت المفوضية أن ١٢ دولة أوروبية واليابان انضمت إلى المبادرة، إلى جانب البنك الدولي والبنك الأوروبي للاستثمار. وستُستخدَم الأموال التي قال مسؤولون إنها خلتضمن مبالغ تم التعهّد بها بالفعل لمساعدة غزة، لإزالة الركام الذي خلفته الحرب للدمرة في القطاع وإعادة الخدمات الأساسية مثل المياه والصرف الصحي.

وذكر الاتحاد الأوروبي بأن الفوضىّة الأوروبية لمنطقة للتوسط دورافكا شويتسا توصلت خلال زيارة قامت بها في الآونة الأخيرة إلى إسرائيل إلى "اتفاق مع السلطات الإسرائيلية على الخطوط التالية لتطبيق مشروعين كبيرين في مجال إدارة المياه والنفايات في غزة".

وأفادت المفوضّة بأن اللّاحين "يريدون البدء بما يُطلق عليه التعافي المبكر ومن المهم للغاية بأن نظهر بأن لدينا رغبة في القيام بذلك".

وقالت "من أجل القيام بذلك، علينا نزع سلاح حماس للبدء بالتعافي بشكل مناسب".

ووفق وكالة الأنباء الفرنسية حضر اجتماع بروكسل ممثلون عن "مجلس السلام" الذي أسسه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب والهدف للمساعدة في التمهيد لغزّة ما بعد الحرب.

وترأست الاجتماع مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون للتوسط دورافكا شويتسا، إلى جانب رئيس الوزراء محمد مصطفى، حيث ركزت المناقشات على تعزيز الدعم المالي للقطاع، ومتابعة تنفيذ أجندة الإصلاح التي تقودها السلطة الفلسطينية.

في السياق ذاته، عرضت السلطة التقدم للحرز في برنامج الإصلاح، والذي يشمل تحسين الإدارة المالية، وتطوير الحكومة، وتعزيز بيئة الأعمال، إلى جانب رقمنة الخدمات الحكومية وتحديث قطاعات حيوية مثل المياه والكهرباء.

كما أعلن الاتحاد الأوروبي عن تعزيز دعمه المالي للسلطة عبر آلية "PEGASE"، التي ستُستخدم لتقديم المساعدات بشكل شفاف ومنظم، حيث تم توقيع اتفاقيات جديدة بقيمة ٤١,٧ مليون يورو (٤٧,٦ مليون دولار أمريكي) من دول أعضاء.

من جانبها قالت الحكومة الفلسطينية في بيان أمس، أنه خلال فعالية على هامش اجتماع مجموعة مناحي فلسطين، وقع الاتحاد الأوروبي، بالتعاون مع إسبانيا والدنمارك وقبرص وأيرلندا واليونان والبرتغال وإيطاليا وهولندا وفرنسا وسويسرا وبلجيكا، مع وزير المالية والتخطيط اسطفان سلامة اتفاقيات مساهمات جديدة بقيمة ٨,٧ مليون يورو، تمثّل دعمًا ماليًا إضافيًا من الدول الأعضاء عبر برنامج يegasus، استكمالًا للدعم المُقدّم منذ الاجتماع الأول للمجموعة، ويأتي هذا بالإضافة إلى ٣١٠ ملايين يورو خصصتها للفوضية الأوروبية عبر برنامج يegasus لعامي ٢٠٢٧ و٢٠٢٨.

وخلال كلمته في الاجتماع قال مصطفىإنه "منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، انكمش الاقتصاد الفلسطيني بنسبة ٣٨٪، وارتفعت نسبة البطالة إلى ٥٠٪، ما أدى إلى فقدان أكثر من ٥٠ ألف مواطن لوظائفهم، وقد بلغ العجز المالي مستويات غير مسبوقة نتيجة استمرار إسرائيل في حجب عائدات القاصة الفلسطينية والقيود التي فرضتها على نظامنا المالي والاقتصادي".

وأضاف: "على مدى الأشهر الخمسة عشر الماضية، أوقفت إسرائيل بشكل كامل الحويلات المنظمة لعائدات القاصة الفلسطينية، ما أدى إلى تقييد

قدرة الحكومة الفلسطينية على الإبقاء بالتزاماتها بشكل كبير، ورغم هذه التحديات ظلت الحكومة الفلسطينية فاعلة ومسؤولة وملتزمة بالإصلاح

والاستقرار وبناء المؤسسات".

وأوضح رئيس الوزراء أن الحكومة اعتمدت استراتيجية مدتها ثمانية عشر شهرًا تهدف إلى الانتقال من الإصلاح إلى التعافي، وتعزيز الصمود، وإعادة التوحيد، وبناء الدولة، حيث تركز على خمسة محاور: أولاً، بناء الصمود الوطني وتمكين المجتمع الضعيف، وثانيًا تعزيز مؤسسات الدولة والحكومة وسيادة القانون، وثالثًا دعم تعافي غزة والاستعادة التدريجية لمسؤوليات الحكومة في غزة، ورابعًا تعزيز الاكتفاء الذاتي الاقتصادي من خلال الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الإنتاجية والخدمات الرقمية والأمن الغذائي وأمن الطاقة، وخامسًا تعزيز العمل السياسي من خلال توسيع نطاق الاعتراف بدولة فلسطين بالشاركة مع التحالف العالمي وشركاء دوليين آخرين. وشدد مصطفى على أن نجاح الاستراتيجية يتطلب أولاً تعزيز جميع الشركاء دعمهم السياسي للسلطة الفلسطينية، واتخاذ خطوات حاسمة لإنهاء الاحتلال غير الشرعي، وتوسيع نطاق الاعتراف بدولة فلسطين، و ثانيًا: تحويل اتفاقية الشراكة المؤقتة بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة التحرير لعام ١٩٩٧ بشأن التجارة والتعاون إلى اتفاقية شراكة كاملة، وثالثًا: تقديم الاتحاد الأوروبي والشركاء الإقليميين والدوليين دعم فوري ومضمون لميزانية الطوارئ لتمكين الحكومة من الحفاظ على الخدمات الأساسية، وإعانة، وضمان استمرارية المؤسسات، ومواصلة تنفيذ برنامجها الإصلاحي، ورابعًا: بذل جهد دولي منسق لتمكين الشعب الفوري في إنهاء وإعادة إعمار غزة، من خلال توفير التمويل اللازم وضمان دخول المساعدات الإنسانية والسلع التجارية ومواد إعادة الإعمار المطلوبة دون عوائق، خامسًا: دعم جميع الشركاء التدابير التي تعزز قدرة فلسطين على إدارة اقتصادها ومالياتها العامة. وأشار رئيس الوزراء إلى أنه لا يمكن لأي إصلاح أو استراتيجية أن تنجح دون توفر الظروف السياسية والاقتصادية اللازمة للتنفيذ، ولا يمكن استعادة الانتعاش الاقتصادي في ظل استمرار حجب الإيرادات، وبقاء حرية التنقل والوصول مقيدة، وكما لا يمكن للخي قدما في حل الدولتين دون دعم سياسي حقيقي ومساو موثوق لإنهاء الاحتلال.

وقال مصطفى: "إنّ نقوض إسرائيل للتكرار لالتزاماتها بموجب البروتوكول، بما في ذلك حجب عائدات الضرائب وفرض قيود على العلاقات المصرفية، واستمرار القيود المفروضة على إعادة الشبكل، وتقييد حركة الأفراد والبضائع، وإلغاء تصاريح العمال قد ألحق ضررًا بالغًا بالاقتصاد وقوّض استقراره، ودفع إلى حافة الانهيار".

وشدد رئيس الوزراء على أنه إذا لم يعد بإمكان إسرائيل تطبيق نموذج الاتحاد الجمركي التجاري، للتعف عليه بموجب بروتوكول باريس، واحترامه، فعلى المجتمع الدولي دعم إنشاء نظام جمركي فلسطيني مستقل.

كما شدد مصطفى على أنه إذا توقفت الترتيبات المصرفية والنقدية القائمة مع العمل بفعالية، فينبغي تقديم الدعم لائتماء علماء فلسطينية تدريجيًا، وتطوير سلطة النقد لتصبح بنكًا مركزيًا كامل الصلاحيات، حيث تُعدّ هذه التدابير أساسية لدفع عجلة الانتعاش الاقتصادي الفلسطيني، وتعزيز السيادة الاقتصادية والقدرة على الصمود، وإرساء دعائم الاستقرار طويل الأمد.

واستعرض مصطفى، خلال الاجتماع، التقدم للمحوظ في أجندة الإصلاح والتطوير المؤسسي، عبر أربعة محاور و٥٣ بنداً رئيسياً، على الرغم من القيود السياسية والمالية الاستثنائية، حيث تم إنجاز معظم تدابير الإصلاح للتعف عليها، ووصلت الإجراءات المتبقية إلى مراحل متقدمة من التنفيذ.

القُدس

قصف مدرج مطار صنعاء والحوثيون يستهدفون جنوب السعودية

صنعاء- وكالات- اليمن- قال المتحدث باسم قوات التحالف إن الدفاعات الجوية السعودية تعاملت مع تهديد بصواريخ البستية أطلقتها جماعة الحوثي. وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان وزارة الدفاع اليمنية استهداف مدرج مطار صنعاء الدولي لمنع طائرة إيرانية من الهبوط، في حين اتهمت جماعة أنصار الله (الحوثيون) السعودية بشن غارات جوية على المطار. وقالت وزارة الدفاع اليمنية إن القوات المسلحة استهدفت مدرج مطار صنعاء، وذلك بعد لحظات من طلبها إخلاء المطار وتحذير المواطنين من اقتراب منه، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الرسمية (سبأ).

روما- وكالات- اليمن- وصل الوفد اللبناني للفاوض إلى العاصمة الإيطالية روما، أمس، تمهيدا لاستئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل للقر لها يومي الثلاثاء والأربعاء، وذلك في أعقاب توقيع "الاتفاق الإطاري" في واشنطن. وأفاد تقرير لبناني، بأن الوفد اللبناني يضم رئيسه سيمون كرم والسفيرة لدى واشنطن ندى معوض، وزيد رحال مستشار الرئيس اللبناني، مشيرا إلى أن المفاوضات ستكون بطابع سياسي من دون أي مشاركة عسكرية من الطرفين. وهذه الجولة الأولى التي تتعدد بين بيروت وتل أبيب برعاية

وفد لبناني يصل روما تمهيداً لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل

أمريكية في روما وبعد توقيع "الاتفاق الإطاري"، بعد ٥ جولات سابقة عقدت في واشنطن. وأورد تقرير لقناة "الجديد" اللبنانية، إن جولة المفاوضات الارتفاعية ستتناول عدة بنود بينها النقاط العالقة في "الاتفاق الإطاري"، والنطاق التهربية وكيفية تطبيقها في الوقت الذي لم تدخل حيز التنفيذ بعد، بالإضافة إلى تثبيت وقف إطلاق النار بلبنان. ونقلت قناة "LBCI". استنادا إلى ما قالت إنها "معلومات" وردت إليها، إن "الوفد اللبناني سيعمل بتوجيهات من الرئيس جوزيف عون، على أن تخلص الاجتماعات إلى تحديد بدء تنفيذ

إعدام الشاب نصر /تتمة

وكانت محافظة القدس قد أعلنت، في وقت سابق، ارتفاع عدد العمال الذين أصيبوا برصاص قوات الاحتلال قرب جدار الفصل القام على أراضي بلدة الرام، شمال القدس المحتلة، إلى ٣٩ عمالا منذ بداية عام ٢٠٢٦. وأشارت إلى أن عاملين استشهدا خلال شهر أيار الماضي، هما زكريا قوطسة وعماد اشتية، بعد تعرضهما لإطلاق النار قرب الجدار.

كالاس/تتمة

وفق مسؤولة السياسة الخارجية في التكتل كايا كالاس. وقالت كالاس في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي إن "اتخاذ تدابير ضد التعاملات التجارية مع المستوطنات حظي بأكبر قدر من التأييد بين الدول الأعضاء". وأشارت إلى أن ممثلي الدول ال٢٧ الأعضاء باتوا مكلفين "الدفع قدما بهذا الأمر، ومن المرجح أن ننفذ أيضا اجتماعا استثنائيا بهذا الصدد". وأضافت كالاس "يجب أن نبتئى موقفا موحدًا، لكننا لم نتجح حتى الآن في التوصل إليه".

وطرحت للفوضية الأوروبية خيارات متعددة، من بينها حظر التجارة مع المستوطنات في الضفة الغربية التي تُعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي للتجارة.

لكن دول الاتحاد الأوروبي لا تزال منقسمة بشدة حول الإجراءات الزمع اتخاذها، على الرغم من تأكيد كالاس قبل الاجتماع أن "الجميع متفقون على أن الوضع في الضفة الغربية لا يُطاق حقا".

وتؤيد دول عدة، على غرار بلجيكا، اتخاذ تدابير حازمة، في حين تعارض ذلك دول أخرى، على غرار جمهورية التشيك. وفرضت دول عدة من الاتحاد الأوروبي، من بينها أيرلندا وهولندا وإسبانيا، قيودا تجارية خاصة بها تستهدف المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وثيقة أوروبية /تتمة

أو فرض رسوم جمركية مرتفعة على منتجات المستوطنات، أو حظر استيرادها بشكل كامل.

وأكدت للتحدة باسم المفوضية الأوروبية، باولا بينيو، أنه جرى توزيع الوثيقة على الدول الأعضاء، لكنها امتنعت عن الكشف عن مضمونها، فيما رححت مصادر دبلوماسية ألا يخرج الاجتماع بقرار نهائي، بسبب استمرار الخلافات بين الدول الأعضاء بشأن طبيعة الإجراءات وآلية إقرارها.

وتأتي هذه الداوات في وقت تتزايد فيه الدعوات داخل الاتحاد الأوروبي لاتخاذ خطوات عملية ضد الاستيطان الإسرائيلي، خاصة بعد تصاعد عنف المستوطنين والتوسع في بناء المستوطنات بالضفة الغربية. وقبل الاجتماع، دعا وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو إلى استخدام جميع وسائل الضغط المتاحة لتغيير السياسات الإسرائيلية، مطالبا بفرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين، ومعتبرًا أن الاتحاد الأوروبي تأخر في اتخاذ إجراءات عملية للحفاظ على مصداقيته تجاه القضية الفلسطينية. من جهتها، أكدت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس أن الأوضاع في الضفة الغربية "صعبة للغاية"، مشددة على أن عنف المستوطنين "غير مقبول".

إعلام عبري: السعودية/تتمة

مشددة على أن الرياض كثفت نشاطها الدبلوماسي مؤخرًا في واشنطن. وقال أحد المصادرين مهتلين عن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، توجهوا إلى البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية وعدد من أعضاء الكونغرس برسالة موحدة، تضمنت شرطين أساسيين.

وبتمثل الشرط الأول، وفق التقرير، في استبدال بنيامين نتنياهو في رئاسة الحكومة الإسرائيلية بعد الانتخابات، فيما يقضي الثاني بإلغاء الإجراءات التي نفذها بتسلييل سموريتش، في الضفة الغربية المحتلة. وأضاف التقرير أن الانطباع السائد لدى الجهات الأمريكية هو أن الرياض تربط بين الشرطين، انطلاقًا من تقديرها بأن نتنياهو سيواصل، ما دام في الحكم، دعم السياسة التي اتجهها سموريتش خلال السنوات الثلاث الماضية في الضفة الغربية.

وذكر التقرير أن السعودية درست، في أكثر من مناسبة خلال الحرب، إمكان الاعتراف رسميًا بإسرائيل، مقابل تقديم الأخيرة "تنازلات كبيرة" في الضفة الغربية.

وبحسب الصحيفة، توقعَت الرياض، بصورة خاصة، أن يعلن نتنياهو بوضوح استعداده المبني لإقامة دولة فلسطينية مستقبلا، إلا أن رئيس

الحكومة الإسرائيلية رفض هذا الطلب، ما أدى إلى إسقاط المبادرة.

وأشار التقرير إلى أن السيناتور الأمريكي الراحل، ليندسي غراهام، كان منخرطًا بعمق خلال السنوات الأخيرة في الجهود الرامية إلى التقريب بين إسرائيل والسعودية.

ونقلت الصحيفة عن جهات مطلعة على التحركات السعودية قولها إن مقترحات من هذا النوع تكون في كثير من الأحيان موجهة إلى "إطلاق مسار، وليس بالضرورة إلى تحقيق نتيجة".

وأدعت هذه الجهات أن السعودية صغيت على الرئيس ترمب، تحركاته خلال الحرب مع إيران، بعدما عرقلت، بحسبها، خطته لفتح مضيق هرمز بصورة آمنة أمام السفن غير الإيرانية. وأضافت أن إلغاء السعودية الإذن باستخدام القواعد الأمريكية الموجودة على أراضيها في عمليات ضد إيران أثار غضب ترابم.

ورأت الجهات ذاتها أن التحرك السعودي الحالي قد يكون موجهاً لإرسال رسالة إلى ترمب مفادها أن الرياض شريك مفيد بالنسبة إليه. كما قدّرت أن الدفع بمسار سياسي جديد استهدف منع تجدد الحرب بين إيران والولايات المتحدة.

الطارات في اليمن تواصل عملها بصورة طبيعية. وأضافت الوزارة في بيان لها أن حركة الملاحة الجوية والرحلات تسير وفق البرامج التشغيلية للتمتدة.

من جانبه قال رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العلمي إنه لا يعتزم "توسيع نطاق اللواجهة" مع الحوثيين، مشددا في الوقت عينه على منع "أي انتهاك للأجواء اليمنية". وجاء في بيان أصدره العلمي الذي يرأس مجلس القيادة الدعوم من السعودية "وهجت (..) بعدم توسيع نطاق اللواجهة لتحقيق الهدف الذي تسعى إليه إيران"، مشيرًا إليها بالعمل على استهداف اليمن "ورقة في صراعها الإقليمي".

وفد لبناني يصل روما تمهيداً لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل

الناطق التهربية وبكامل شروطها، أي انسحاب الجيش الإسرائيلي وإعادة انتشار الجيش اللبناني وبدء إعادة الإعمار". وذكرت مصادر لبنانية رسمية، أن "الوفد اللبناني الذي وصل إلى روما للمشاركة في المفاوضات المباشرة مع إسرائيل دبلوماسي"، وتحدثت عن "تفاوضٍ لبناني بنجاح الاجتماعات"؛ بحسب ما نقل موقع "العربي الجديد" عنها. وقال مصدر عسكري لبناني، إن "وفدا من قيادة الجيش اللبناني يعقد اجتماعات مع وفد عسكري أمريكي لبحث النطاق التهربية".

موجة الحر /تتمة

وقال الطبيب لاسي فيسترجارد من معهد "ستاتنز سريم" الدنماركي، الذي يستضيف شبكة "يورومومو"، إن هذا المستوى من الوفيات في هذا الوقت من العام غير معتاد، مرجحًا أن تكون الحرارة الشديدة السبب الرئيسي وراء هذا الارتفاع.

وتجمع البيانات إحصاءات الوفيات من ٢٧ دولة أوروبية، وتشمل جميع أسباب الوفاة، وليس فقط الحالات المرتبطة مباشرة بالحرارة، خلال الفترة التي بلغت فيها موجة الحر ذروتها في فرنسا وإسبانيا وبريطانيا ودول أوروبية أخرى. وأشار الباحثون إلى أنه لم تُسجل خلال تلك الفترة عوامل رئيسية أخرى، مثل تفشي فيروس كوفيد-١٩، يمكن أن تفسر الزيادة الكبيرة في الوفيات. ويؤكد الخبراء أن التعرض لدرجات الحرارة المرتفعة قد يؤدي إلى الوفاة نتيجة الإصابة بضربة حرارة أو بسبب تفاقم أمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي، مع بقاء كبار السن الفئة الأكثر عرضة للمخاطر. وأضاف العلماء أن موجة الحر التي اجتاحت أوروبا في أواخر حزيران/يونيو كانت تستصح شبه مستحيلة من دون تأثير التغير المناخي الناجم عن الأنشطة البشرية، الذي يزيد من تكرار موجات الحر وحدتها.

أمير قطر /تتمة

وكان برفقته عدد من الوزراء والشخصيات الكويتية.

كما استقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة الذي قدم التعازي في وفاة الأمير الوالد، ورافق ولي عهد البحرين عبد من كبار المسؤولين.

كذلك استقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام الذي جاء على رأس وفد لتقديم العزاء في الأمير الوالد الراحل.

وعلى صعيد الوفود الدولية، استقبل أمير قطر، رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف الذي قدم التعازي في وفاة الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

كما استقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في قصر لوسيل، رئيس جمهورية

رواندا بول كامامي، الذي قدم التعازي في وفاة الأمير الوالد.

وكان الديوان الأميري قد أعلن أن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، سيقستقبل العزيزين من قادة الدول والأُسرة الحاكمة والأعيان والوطنين على مدى ٣ أيام، تبدأ أمس وتستمر حتى الأربعاء.

وحدد الديوان مواعيد الاستقبال في الفترة الصباحية من الساعة الثامنة حتى الحادية عشرة والنصف، وفي الفترة المسائية من بعد صلاة العصر حتى صلاة العشاء.

ومساء الأحد سَتُجَلِّ الفقيه الأمير الوالد إلى مقبرة لوسيل، بعد أن أقيمت عليه صلاة الجنازة في مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب، بحضور أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والشيخ عبد الله بن حمد آل ثاني، نائب الأمير، ورئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وعدد من الشيوخ الأمراء، إلى جانب كبار المسؤولين وأعيان البلاد، وجموع من المواطنين والمقيمين.

وعلى صعيد متصل، تلقى أمير قطر برفيات تعزية واتصالات هاتفية من عدد من رؤساء وقادة الدول ورؤساء الحكومات، الذين عبروا عن صادق مواساتهم لقطر قيادة وشعبًا، كما توالَت رسائل التعزية عبر الحسابات الرسمية للقيادة في مختلف أرجاء العالم على منصة "إكس".

ألمانيا تعرقل /تتمة

في الضفة الغربية للحتلة. وقال وزير الخارجية الألماني، بوهان فاديفول، في بروكسل، أمس، إنه يفضل الاعتماد على إجراء محادثات فعالة مع الحكومة الإسرائيلية، مضيفاً أن أي قيود أو حظر محتمل على استيراد السلع من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية يجب، من وجهة نظره، أن يُعتمد بالإجماع. ومن شأن ذلك أن يجعل إقرار مثل هذه العقوبات مستحيلًا في حال عارضتها ألمانيا، أو دول أخرى متحفظة.

في المقابل قال وزير الخارجية البلجيكي، ماكسيم بريفو، إن هناك انحيازًا أوروبي لصالح إسرائيل، داعيًا إلى استخدام جميع وسائل الضغط المتاحة لدفعها إلى تغيير نهجها وسياستها.

ويشهد الاتحاد الأوروبي منذ أشهر خلافًا حادًا بشأن كيفية التعامل مع سياسة الاستيطان الإسرائيلية. وبينما تتفق الدول الأعضاء على أن هذه السياسة تنتهك القانون الدولي، فإنها لم تتمكن حتى الآن من الاتفاق على فرض عقوبات واسعة النطاق.

وكانت المفوضية الأوروبية قد أعدت، تمهيدا لاجتماع وزراء خارجية الاتحاد، خيارات تتعلق بفرض قيود تجارية محتملة على إسرائيل.

وبعد الموقف الألماني الواضح، تبدو فرص إحراز تقدم سريع في هذا الملف ضئيلة للغاية، فيما يحوّل مؤيدو فرض القيود التجارية الآن على إمكانية الطعن في الرأي الذي تتبناه ألمانيا والمفوضية الأوروبية، ودول أعضاء أخرى بشأن ضرورة الإجماع.

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، خلال اجتماع وزراء الخارجية، إن هناك تفسيرات قانونية مختلفة، وإن الدائرة القانونية التابعة لمجلس الدول الأعضاء في الاتحاد ترى أن فرض القيود التجارية يحتاج فقط إلى أغلبية مؤهلة، وهذا يعني ضرورة موافقة ١٥ دولة من أصل ٢٧ دولة عضو، على أن تمثل هذه الدول ما لا يقل عن ٦٥٪ من إجمالي سكان الاتحاد الأوروبي.

وفي ما يتعلق بسياسة الاستيطان نفسها، أبدى فايدفول موقفا ناقدا لها، على غرار الوفدّة الأوروبية مثل إسبانيا وفرنسا والسويد وبلجيكا وأيرلندا، وقال: "لدينا موقف واضح من سياسة الاستيطان، إنها لا تتوافق مع القانون الدولي"، مضيفاً أن بلاده تتوقع من الحكومة الإسرائيلية اتخاذ إجراءات حازمة وصارمة ضد المستوطنين الذين يمارسون العنف، مشيرًا إلى أنه أوضح ذلك أيضا خلال زيارته إلى إسرائيل الأسبوع الماضي.

أخبار وتتمات

"حماس" ترفض اتهامات أممية بعرقلة

المساعدات الإنسانية في غزة

ألكبروف، إذ تجاهل الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت عاملين في اللجال الإنساني ومنشآت إغاثية، مقابل إدانة ما عدّه المكتب "إجراءً شرطيا اعتياديا".

وحدد المكتب التأكيد على "الالتزام بتقديم التسهيلات الكاملة، وحماية قوافل المساعدات، وتأمين العاملين في اللجال الإنساني وفقا للقانون الدولي". إضافة ما عدّه المكتب "إجراءً شرطيا معتاديا".

ووجه المكتب التأكيد على "الالتزام بتقديم التسهيلات الكاملة، وحماية قوافل المساعدات، وتأمين العاملين في اللجال الإنساني وفقا للقانون الدولي". إضافة ما عدّه المكتب "إجراءً شرطيا معتاديا".

وعد المسؤول الأممي ما وصفه بـ"الافتحام" نمطا "خطيرا" من التهريب وتهريب غير مشروعة، ما يسيء لقدسية العمل الإنساني برمته ويفرغه من مضمونه". وانتقد البيان ما وصفه بـ"ازدواجية" الدولي.

بن غفير يقتحم قرية المغيّر برفقة مستوطنين

يها. ويأتي اقتحام بن غفير في ظل تصاعد التوتر في الضفة الغربية، إذ تشهد المنطقة منذ ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ تصعيدا متوaslًا في اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم.

وصول قوة عسكرية/تتمة

يتمثل أولهما في "منطقة الدعم اللوجستي"، وهو مركز حديث البناء في إسرائيل بالقرب من معبر كرم أبو سالم. أما الموقع الثاني فهو "موقع دعم البعثة" الذي تقرر إنشاؤه داخل الحدود الجغرافية لقطاع غزة.

وتتسعد هذه المواقع، بمجرد اكتمال بنائها وتشغيلها بالكامل، لنحو ٥٥٠٠ فرد من عناصر الأمن.

وتؤكد المصادر العسكرية أن المركز اللوجستي داخل إسرائيل قد اكتمل بناؤه تقريبا واستقبل الشحنة الأولى من المركبات. وفي المقابل، لم تبدأ أعمال البناء في موقع دعم البعثة داخل غزة حتى الآن.

تحركات أمريكية /تتمة

وأوضح روبيو أن الدول التي تستفيد من اللطة الأمنية الأمريكية لا يمكنها الوقوف متفرجة في وقت يتعرض فيه الأمريكيون للاستهداف، متوعدا بتفكيك الحكومة "حجرا بحجر" بالتعاون مع الحلفاء.

ونقلت تقارير عن مسؤول رفيع في الخارجية الأمريكية أن واشنطن تدرس خيارات متعددة لشل حركة الحكومة، من بينها فرض حظر السفر وإلغاء التأشيرات لسؤوليها، وتغليظ العقوبات المالية، والضغط الدبلوماسي على الدول الأعضاء للانسحاب منها.

وتأتي هذه الهجمة الأمريكية امتدادا لعداء سابق أبداه ترمب تجاه الحكمة الدولية، والذي تصاعد بشكل لافت عقب إعادة انتخابه وتمرير للحكمة أوامر اعتقال بحق حليفه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولوحت واشنطن بفرض إجراءات وعقوبات مشددة على الدول التي تعتمد على المساعدات الأمريكية أو تستضيف قواعد عسكرية تابعة لها في حال رفضها التنصل من قرارات الحكمة، مشيرة إلى أن الإدارة الأمريكية ستراقب مواقف الدول لمعرفة من سينضم إلى حملتها ضد المنظومة القضائية الدولية.

حداد رسمي /تتمة

الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وذكر الديوان الأميري الكويتي، أن أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمر بإعلان الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام مدة ٤ أيام، سائلا للولي عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يحجزه عما قدمه لأمتّه خير الجزاء.

كما أعلنت الرئاسة الفلسطينية، الحداد الرسمي في دولة فلسطين مدة ٣ أيام، على الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

كما قررت الرئاسة الفلسطينية تنكيس الأعلام الرفوعة على المقرات والمؤسسات الرسمية.

وأعلنت الجمهورية اللبنانية الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام الرفوعة على الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات كافة مدة ٤ أيام، حدادا على الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وأكد مجلس الوزراء اللبناني أن رئيس الحكومة نواف سلام أصدر، مذكرة تتضمن قرار إعلان الحداد وتعديل البرامج العادية في محطات الإذاعة والتلفزيون بما يتوافق مع المناسبة الأليمة، وذلك اعتبارا من يومه وحتى الأربعاء المقبل.

كما أعلن الأردن الحداد مدة ٤ أيام، على الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وذكر الديوان الملكي الأردني، في بيان، أنه بأمر من الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، تقرر الحداد على الفقيد في البلاط الملكي الهاشمي مدة ٤ أيام.

وأعلنت دولة الإمارات العربية للتحدة الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام داخل الدولة وفي جميع سفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية في الخارج، مدة ٤ أيام، حدادا على الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وذكر ديوان الرئاسة، في بيان أن القرار يبدأ اعتبارا من يومه وحتى يوم الأربعاء المقبل، داعيا الله أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. وأعلنت مملكة البحرين الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام مدة ٤ أيام، حدادا على الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وذكر الديوان الملكي البحريني، في بيان أمس، أن الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمر بإعلان الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام مدة ٤ أيام، حدادا على الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وأتت جبهات الحكومة السودانية الحداد الرسمي في البلاد، تعبيرا عن الحزن والأسى لرحيل الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتضامنا مع دولة قطر قيادة وشعبا.

وأوضحت وزارة الثقافة والإعلام والتأثير والسياحة السودانية أن قرار إعلان الحداد يأتي تقديرا لكاتبة الفقيه، وتأكيدا لسيرته وإسهاماته، واحتراما لعقود العلاقات الأخوية الراسخة التي تربط بين السودان ودولة قطر.

إلى ذلك أعلنت الحكومة الباكستانية الحداد الرسمي على الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وأفادت الحكومة، في بيان رسمي، بأن رئيس الوزراء محمد شهباز شريف أعلن الديوان الوطني تعبيرا عن التضامن الأخوي من حكومة باكستان وشعبها مع الأسرة الحاكمة في دولة قطر وحكومتها وشعبها في هذا المنصب.

وأضاف البيان أن الأعلام ستنكس في جميع أنحاء البلاد طوال يوم الحداد الوطني.

كما أعلنت الحكومة الهندية الحداد الرسمي على الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وذكرت وزارة الخارجية الهندية، في بيان، أنه سيتم تنكيس الأعلام في جميع أنحاء البلاد على المباني التي يُرفع عليها العلم، كما ستُلغى جميع الفعاليات الترفيهية الرسمية خلال يوم الحداد.



بوضوح

قانون المؤنن في مواجهة القانون الدولي



أ.د. لیت کمال نصرالوین*

يثير مشروع القانون الذي يناقشه الكنيست الإسرائيلي لتقييد رفع الأذان عبر مكبرات الصوت موجة واسعة من الجدل، ليس لأنه يتعلق بمظهر ديني فحسب، وإنما لأنه يطرح إشكالية قانونية تتجاوز حدود التشريع الداخلي إلى نطاق القانون الدولي لحقوق الإنسان. فالسألة لا تتعلق بوسيلة للإعلام بدخول وقت الصلاة، بل بإصدار تشريع يمس أحد أبرز المظاهر الدينية والثقافية المتجذرة

في المجتمع الفلسطيني، الأمر الذي يفرض تقييمه في ضوء قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، وقواعد حماية التراث الثقافي.

فالأذان يعد جزءاً من الهوية التاريخية لفلسطين، ويرتبط بالحياة اليومية في مدنها وقراها منذ قرون سبقت قيام دولة إسرائيل، حتى أصبح عنصراً من عناصر الذاكرة الجماعية والشهد الحضاري الذي يعكس خصوصية المكان وتنوعه الثقافي والديني. ومن ثم، فإن استهدافه بتشريع يفرض قيوداً على رفعه لا يثير جدلاً سياسياً فحسب، وإنما يطرح تساؤلاً قانونياً حول مدى توافق هذا التشريع مع الالتزامات الدولية الواقعة على عاتق إسرائيل.

إن القانون الدولي لحقوق الإنسان يتضمن العديد من الاتفاقيات التي تكفل حرية الدين والمعتقد، وفي مقدمتها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦، الذي تنص المادة (١٨) منه على أن لكل إنسان الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، بما يشمل حرية إظهار دينه وإقامة ممارساته الدينية بصورة فردية أو جماعية، علنية أو خاصة. وقد أكدت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، في تعليقها العام رقم (٣٢)، أن هذا الحق يشمل الطقوس والممارسات والرموز الدينية، وأن أي قيود تفرض عليه يجب أن تفسر تفسيراً ضيقاً، وألا تمس جوهر الحق أو تفرغه من مضمونه. كما تحمي المادة (٢٧) من العهد ذاته حق الجماعات الدينية في المحافظة على هويتها وممارسة تقاليدها الدينية دون تمييز.

ولا تقف الحماية الدولية عند حدود القانون الدولي لحقوق الإنسان، بل تمتد إلى قواعد القانون الدولي الإنساني. فاللادتان (٤٣) و(٤٦) من لائحة لاهاي لعام ١٩٠٧ تلزمان القوة القائمة بالاحتلال باحترام الحياة العامة والمعتقدات والممارسات الدينية في الإقليم المحتل، بينما تؤكد اللادتان (٣٧) و(٥٨) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وجوب احترام معتقدات السكان وتمكين رجال الدين من أداء رسالتهم. فالاحتلال، مهما اتسعت صلاحياته، لا ينقل السيادة إلى القوة القائمة بالاحتلال، ولا يمنحها سلطة إعادة تشكيل الهوية الدينية أو الثقافية للإقليم المحتل أو تغيير ملامحه الحضارية.

وقد كرست محكمة العدل الدولية هذه المبادئ في رأيها الاستشاري بشأن الآثار القانونية لبناء الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة عام ٢٠٠٤، عندما أكدت استمرار انطباق العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى جانب قواعد القانون الدولي الإنساني.

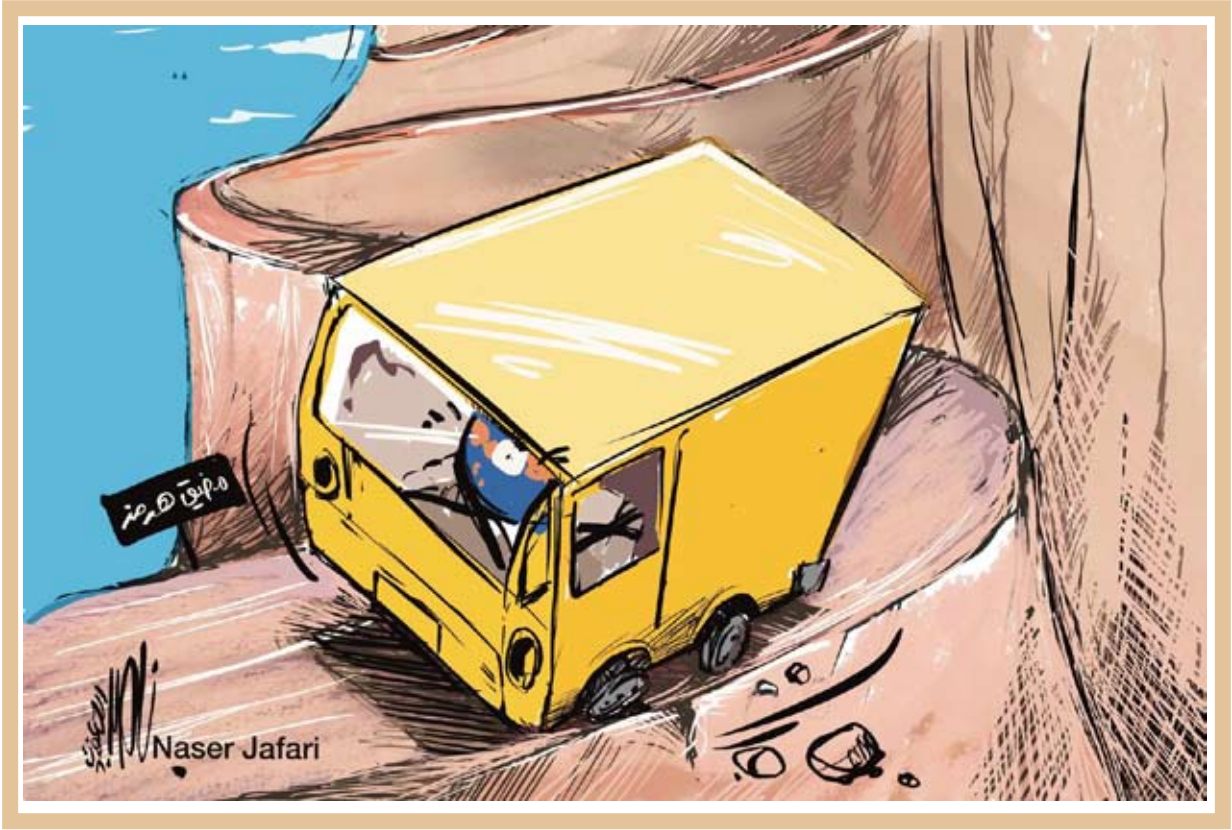
ثم عادت للمحكمة، في رأيها الاستشاري الصادر في ١٩ تموز/يوليو ٢٠٢٤، بشأن الآثار القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، لتؤكد أن جميع التشريعات والإجراءات التي تتخذها سلطة الاحتلال تخضع لرقابة القانون الدولي، ولا يجوز أن تمس حقوق السكان الفلسطينيين أو تغير الطابع القانوني أو الديمغرافي أو الثقافي للأرض المحتلة. ويترتب على ذلك أن أي تشريع يستهدف أحد المظاهر الدينية للمتجذرة في المجتمع الفلسطيني يثير شبهة عدم اتساقه مع المبادئ التي أكدت عليها المحكمة بشأن حظر تغيير الطابع القانوني أو الديمغرافي أو الثقافي للأرض الفلسطينية المحتلة.

وإلى جانب مكانته الدينية، يمثل الأذان أحد عناصر التراث الثقافي غير المادي للشعب الفلسطيني، إذ أصبح عبر مئات السنين جزءاً من هوية المكان وذاكرته التاريخية. وتؤكد اتفاقية اليونسكو لعام ٢٠٠٣ بشأن صون التراث الثقافي غير المادي أهمية حماية للممارسات والتقاليد التي تعبر عن هوية المجتمعات واستمرارها، الأمر الذي يعزز القيمة الثقافية للأذان بوصفه موروثاً تاريخياً متوارثاً، وليس مجرد وسيلة للإعلام بدخول وقت الصلاة.

إن خطورة مشروع القانون لا تكمن في أثره على ممارسة حق ديني فحسب، وإنما في كونه يمس أحد المكونات الأساسية للهوية الدينية والثقافية للشعب الفلسطيني، بما يثير تعارضاً مع قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، والمبادئ الدولية التي تحمي التراث الثقافي. ولذلك، فإن مشروعية هذا التشريع لا تقاس بإقراره داخل الكنيست، وإنما بمدى توافقه مع الالتزامات الدولية الملزمة لإسرائيل.

فالتشريعات الوطنية، مهما كانت السلطة التي تصدرها، لا تكتسب مشروعيتها في القانون الدولي بمجرد إقرارها داخلياً، وإنما بمدى توافقها مع الالتزامات الدولية للدولة. ومن ثم، فإن أي قانون يستهدف رمزا دينيا وثقافيا ارتبط بتاريخ فلسطين وهويتها عبر مئات السنين لا يبقى شأناً تشريعياً داخلياً، بل يصبح موضع مساءلة وفق قواعد القانون الدولي، التي تلزم القوة القائمة بالاحتلال باحترام حرية الدين، وصون الهوية الثقافية، والامتناع عن اتخاذ أي تدابير من شأنها تغيير الطابع الديني أو الحضاري للأرض المحتلة.

* أستاذ القانون الدستوري في كلية الحقوق بالجامعة الأردنية.



المراوح لن تنقذكم الليلة.. علماء يتحدثون عن فح "القبة الحرارية"



حل فصل الصيف رسمياً، لكنه بدأ هذا العام بموجة حرارية استثنائية تمثل فيما يُعرف بـ"القبة الحرارية" التي أصبحت أكثر شيوعاً في العديد من مناطق العالم، وهي ظاهرة جوية تجعل درجات الحرارة المرتفعة أصلاً أكثر تطرفاً واستمراراً عبر مساحات تعادل ثلث أو نصف الولايات المتحدة. ويعد هذا النمط الجوي من أبرز الظواهر الجوية المؤثرة على نطاق واسع، والمسؤولة عن فترات الصيف شديدة الحرارة والرطوبة التي تعرض ملايين الأشخاص حول العالم لطروف حرارية متطرفة خلال فترة زمنية واحدة.

ويُعرف خبراء المناخ القبة الحرارية بأنها ظاهرة جوية تنشأ عندما تتكون منطقة واسعة ومستقرة من الضغط الجوي المرتفع في المستويات الوسطى والعليا من طبقة التروبوسفير، وهي أدنى طبقات الغلاف الجوي، وتمتد لعدة أميال فوق سطح الأرض، وتشكل فيها معظم الظواهر الجوية التي تؤثر في حياتنا اليومية. ويشرح مساعد كبير خبراء الأرصاد الجوية المرئية في شركة التنبؤات الجوية "أكيو ويدز"، جيف كورنيس، هذه الظاهرة قائلاً: "عندما ترتفع درجة حرارة الهواء فإنه يتمدد، ما يؤدي في النهاية إلى انتفاخ الغلاف الجوي وتشكل على هيئة ما يمكن تصوره كجبل أو قبة واسعة من الهواء الدافئ".

ويضيف جيف في حديثه للجزيرة نت: "داخل هذه المنطقة الواسعة يهبط الهواء تدريجياً نحو الأسفل، وهو ما يحد من وصول الكتل الهوائية الباردة أو العواصف، ويمنع تشكل السحب وهطول الأمطار التي يمكن أن تخفف من الحرارة". ويشير إلى أنه "مع استمرار هبوط الهواء، يتعرض للانضغاط نتيجة زيادة وزن الغلاف الجوي فوق الكتلة الهوائية الهابطة، ما يؤدي إلى زيادة الضغط وارتفاع درجة الحرارة في الوقت نفسه".

وبعبارة أخرى، يعمل الهواء الدافئ في الطبقات العليا كغطاء محكم يحتجز الحرارة والرطوبة والملوثات وغيرها من المواد بالقرب من سطح الأرض، ويمنع تشتتها لفترات طويلة، ويعزز تراكمها بمرور الوقت تحت منطقة الضغط المرتفع، مما يؤدي إلى استمرار درجات الحرارة المرتفعة لفترات طويلة مع غياب شبه كامل لأي تخفيف للحرارة.

ومع قلة السحب وضعف حركة الرياح، تصل أشعة الشمس إلى الأرض بصورة مباشرة، مما يعزز ارتفاع درجات الحرارة، ويخلق ما يشبه حلقة تغذية راجعة حرارية تزيد من شدة اللوجة الحارة، وتشكل بيئة حارة ومستقرة على مساحات قد تمتد لمئات الكيلومترات يصعب فيها تبريد الحرارة.

وتوضح عالمة المناخ والباحثة في مركز "وودويل" لأبحاث المناخ، جينيفر فرانسيس، أن "هذا المصطلح يوفر صورة ذهنية سهلة الفهم تساعد الناس على تصور البنية الجوية للسؤولة عن نشوء موجات الحر الشديدة". كيف يعزز تغير المناخ القباب الحرارية؟

في عام ٢٠٢٣، خلص التقرير التجميعي لتغير المناخ، الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى أنه "من شبه المؤكد أن الظواهر الحرارية المتطرفة، بما في ذلك موجات الحر، أصبحت أكثر شدة وأطول مدة وأكثر تكراراً في معظم المناطق البرية منذ خمسينيات القرن الماضي".

وتعد القباب الحرارية جزءاً من هذه الظواهر الجوية للمتطرفة التي ظهرت أو زاد تكرارها خلال السنوات الأخيرة. فمع ارتفاع متوسط حرارة الكوكب تنتقل نطاقات درجات الحرارة في أي منطقة نحو القيم الأعلى، ما يجعل تأثير القبة الحرارية أكثر قوة وحدة. كما أن جفاف التربة الناتج عن الحرارة والجفاف يقلل من عملية التبريد الطبيعي، وهو ما يفاقم ارتفاع درجة حرارة الأرض، الناتج أساساً عن عقود طويلة من الاعتماد على الوقود الأحفوري وإزالة الغابات. وقد يكون تغير المناخ أيضاً سبباً في تغيير سلوك التيار النفاث. فوفقاً لجينيفر، وهي واحدة من أبرز الخبراء العالميين في دراسة الغلاف الجوي والتغيرات في القطب الشمالي، فإن "تفاقم موجات الحر البحرية وازدياد حرارة المحيطات يجعلان الانحناءات الشمالية الكبيرة في التيار النفاث أكثر احتمالاً وأكثر قدرة على الاستمرار لفترات طويلة، وهو ما يؤدي بدوره إلى زيادة عدد القباب الحرارية

وإطالة أمدها". وبعبارة أخرى، فإن تغير المناخ لا يخلق القباب الحرارية من العدم، لكنه يجعل الظروف المواتية لتشكّلها أكثر شيوعاً، ويضاعف آثارها عندما تحدث.

أخطار تتجاوز درجات الحرارة لا تقتصر آثار القبة الحرارية على الشعور بعدم الراحة، فالجمع بين درجات الحرارة المرتفعة والرطوبة العالية يشكل خطراً صحياً حقيقياً. وتعطل هذه الظروف آلية التبريد الأساسية في جسم الإنسان، وهي التعرق. في الظروف الطبيعية يبرد الجسم عندما يتبخّر العرق من سطح الجلد، لكن الرطوبة المرتفعة تقلل معدل تبخر العرق من سطح الجلد، ما يضعف التأثير التبريدي الذي يوفره التبخر، ويمنع الجسم من الحصول على الراحة الحرارية اللازمة، كما يقول جيف.

وعلى النقيض من ذلك، فإن الحرارة الجافة تسمح بتبخّر العرق بسهولة أكبر، وهو ما يساعد الجسم على التخلص من الحرارة الزائدة وتحقيق تبريد أكثر فاعلية، ويقلل من احتمالات الإصابة بالمضاعفات الصحية المرتبطة بالحرارة الشديدة، خاصة لدى كبار السن والأطفال والأشخاص الصابين بأمراض مزمنة، وكذلك العاملين في الأماكن المفتوحة.

ولذلك فإن الحفاظ على السلامة يتطلب اتباع مجموعة من الإجراءات الوقائية الأساسية، أهمها الحفاظ على الترطيب الجيد للجسم، وشرب الماء بانتظام وعدم انتظار الشعور بالعطش، وتجنب ممارسة الأنشطة البدنية للجهد في الهواء الطلق خلال ساعات الذروة الحرارية، والبحث عن أماكن مكيفة أو مراكز تبريد مخصصة كلما أمكن ذلك، بالإضافة إلى ارتداء ملابس فضفاضة وخفيفة الوزن.

ولا تقتصر مخاطر القباب الحرارية على ساعات النهار، إذ إنها تجعل من الصعب على الجسم استعادة توازنه الحراري الطبيعي خلال الليل بسبب استمرار درجات الحرارة المرتفعة وعدم انخفاضها بالمعدل الطبيعي. ويوضح جيف أن "الليالي الدافئة لا تمنح الجسم فرصة كافية للتعافي من الإجهاد الحراري الذي يتعرض له خلال النهار، ولا سيما في المناطق الحضرية حيث تستمر الخرسانة والأسطح العمرانية في إطلاق الحرارة المخزنة وإشعاعها إلى الأحياء السكنية طوال الليل".

وتشير جينيفر إلى أن "الجسم إذا لم يحصل على فرصة كافية للتبريد ليلاً، فإن الإجهاد الحراري يتفاقم بصورة متواصلة، ما يزيد خطر ارتفاع درجة حرارة الجسم إلى مستويات خطيرة قد تؤدي إلى الإصابة بضربة شمس مهددة للحياة".

وتضيف أنه "لهذا السبب تعد الحرارة الليلية المرتفعة أحد أخطر جوانب موجات الحر الطويلة، ولا سيما بالنسبة لكبار السن والعاملين في الخارج، وكذلك أولئك الذين لا تتوافر لديهم وسائل تبريد مناسبة، إذ لا تكفي المراوح وحدها غالباً لتوفير التبريد المطلوب والحماية في آثار الحرارة التراكمية".

وفيما يخص التأثيرات الحضرية الأوسع لهذه الظاهرة، يشير جيف إلى أن "البيئات الحضرية تعد الأكثر عرضة للمشكلات والصعوبات المرتبطة بالحرارة، لأن الخرسانة والأسفلت يحتفظان بالحرارة المكتسبة خلال النهار ويطلقانها ببطء أثناء الليل، وهي الظاهرة المعروفة باسم الجزيرة الحرارية الحضرية".

ويضيف: "لهذا السبب تكون درجات الحرارة الليلية في المدن أعلى عادة بعدة درجات مقارنة بالمناطق الضاحية الأكثر خضرة. كما أن قلة الغطاء النباتي تزيد من حدة الحرارة، في حين تساعد الأشجار والمساحات الخضراء على التبريد من خلال إطلاق الرطوبة إلى الهواء".

ويختم بقوله: "لهذا ينبغي على صناعات القرار، وخاصة في المناطق الحضرية، وضع خطة مسبقة للتعامل مع الحرارة، تشمل تعديل أنماط العمل في الأماكن المفتوحة، وتوسيع الوصول إلى وسائل التبريد عالية الكفاءة في استهلاك الطاقة، والتأكد من توافر مراكز تبريد عامة يمكن اللجوء إليها عند الحاجة، ولا سيما للفئات السكانية الأكثر عرضة للخطر أثناء موجات الحر الشديدة".

عن "الجزيرة"

من المنفى

الدور الفلسطيني في مناطق ٤٨



حمادة فراغة

لم يكن صدفة، أو كمكرمة وان كانت كذلك، ولكن دوافع الاهتمام الأردني بفلسطيني مناطق الاحتلال الأولى عام ١٩٤٨، أنشاء الكرمل والجليل والثلث والنقب ومدن الساحل للختطة، من قبل الراحل الحسين منذ بداية التسعينيات، وتواصل في عهد رأس الدولة الملك عبدالله، بتقديم الخدمات الثلاثة: ١- تأدية فريضة الحج ٤٥٠٠ حاج سنويا، ٢- تأدية مناسك العمرة ٢١٠٠٠ معتمر سنويا، ٣- فتح أبواب الجامعات الأردنية لأبنائهم الطلبة

بهدف مواصلة تعليمهم الجامعي الأكاديمي الهني: أطباء، مهندسين، محامين، مهندسين زراعيين، معلمين، وذلك عبر منح تعليمية لكل حزب سياسي، بواقع ١٥ مقعداً جامعياً في عهد الراحل، وازداد لثلاثين مقعداً في العهد القائم، تقدم الى سبعة احزاب، مما ترك عبر هذه الخدمات الأردنية تأثيرها الإيجابي، على المجتمع العربي الفلسطيني الذي تعرض لمحاولات التضييل، والتميع، وفقدان الهوية، فأدت هذه الخدمات النوعية، نحو تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، والانتماء القومي العربي، وتعميق العقيدة الإسلامية والمسيحية والدرزية في مواجهة الأسرة والتغيب.

لقد ساهم الأردن بخدماته الثلاثة، إلى جانب دور الأحزاب التي بدأت مع الحزب الشيوعي والجهة الديمقراطية، وولادة الحزب الديمقراطي العربي والحركة الإسلامية، لتتواصل مع التجمع الديمقراطي والحركة العربية للتغيير والحزب القومي العربي، وغيرهم من المحاولات الحزبية السياسية الماثلة وتطلعاتها التجريبية.

لقد بات الموضوع العربي الإسلامي الفلسطيني لدى المجتمع العربي الفلسطيني في مناطق ٤٨، بارزاً قويا انعكس على انتخابات المجالس المحلية العربية، وانتخابات الكنيست الإسرائيلي، وفرض التمثيل الوطني القومي الإسلامي نقيضاً للأحزاب الصهيونية التي اندحر دورها وتأثيرها وحضورها بين مساهمات الفلسطينيين في مناطق ٤٨، رغم أنهم يحملون مرغمين، الجنسية الإسرائيلية.

لدى انتخابات المجالس المحلية، اندحر دور الأحزاب الصهيونية وتمثيلهم من قبل سكان المدن العربية الفلسطينية التسعة: الناصرة، كفر قاسم، أم الفحم، طمرة، رهط، شفا عمرو، سخنين، الطيرة.

و ٥٨ قرية عربية، وخمسة مدن مختلطة ذات أغلبية إسرائيلية يهودية، اللد والرملة ويافا وحيفا وعكا، فيها أقلية عربية فلسطينية، أكثر من عشرين بالمائة من عدد السكان لكل منهم.

انتخابات الكنيست باتت نتائجها ضرورة من خلال تفعيل الدور الفلسطيني وتأثيره، وهذا يعود لسببين:

أولهما حجم التصويت الفلسطيني بالوصول إلى صناديق الاقتراع، وهو تصويت على الأغلب دون المستوى المطلوب، ولا يتجاوز ٦٠ بالمائة إلا قليلا، ولا يصل إلى مستوى التصويت الإسرائيلي الذي يتجاوز ٨٠ بالمائة، ولو تم دفع الفلسطينيين نحو صناديق الاقتراع، لارتفع تمثيلهم لأكثر من ١٥ مقعداً.

وثانيهما إذا وقع الائتلاف بين الأحزاب العربية الفاعلة وهي أربعة أحزاب رئيسية: ١-الحركة الإسلامية، ٢-الجهة الديمقراطية، ٣-التجمع الوطني الديمقراطي، ٤- الحركة العربية للتغيير. انتخابات الكنيست المقبلة في شهر تشرين أول أكتوبر في غاية الأهمية، للأسباب السياسية السائدة، ولواجهة هيمنة الأحزاب السياسية الإسرائيلية النظرية، مع الأحزاب الدينية اليهودية المتشددة. الضرورة تستوجب من قبل الأحزاب العربية التوصل إلى اتفاق نحو قائمة مشتركة مؤلفة بين الأحزاب الأربعة، وإذا تعذر ذلك، على الأقل يصلوا إلى اتفاق فائض الأصوات، بين الأحزاب الثلاثة اليسارية والقومية من طرف، والحركة الإسلامية من طرف آخر، حتى يصلوا إلى الموقع الذي يستحقونه.

قارب مكتظ يحطم الرقم القياسي

لعبور القنال الإنجليزي



سجل القنال الإنجليزي رقما قياسيا جديدا في الهجرة غير النظامية، بعدما عبر ١٢٨ مهاجرا على متن قارب صغير واحد، في أكبر عدد يسجل على متن قارب واحد منذ بدء رصد هذه الرحلات، وفق "سكاي نيوز". وأظهرت بيانات وزارة الداخلية البريطانية أن ٢٢٥ مهاجرا عبروا القنال، الجمعة، على متن ثلاثة قوارب، كان أكبرها يحمل ١٢٨ شخصا، متجاوزا الرقم القياسي السابق البالغ ١٢٥ مهاجرا، والسجل في سبتمبر ٢٠٢٥.

وقالت وزارة الداخلية إن الرقم يعكس تصاعد المخاطر التي باتت شبكات تهريب البشر مستعدة لتحملها، من خلال حشر أعداد متزايدة من المهاجرين في قوارب غير صالحة للإبحار.

ورغم تسجيل هذا الرقم القياسي، أظهرت البيانات تراجعاً في إجمالي أعداد الوافدين عبر القنال خلال النصف الأول من العام، إذ وصل نحو ١١٨٨٤ مهاجرا بين يناير ويونيو، بانخفاض نسبته ٤١٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.



للتواصل معنا	الاعلانات والأخبار	الإدارة والمطابع / Office, Printing	الوكيل العام في فلسطين
الناشر	القُدس - قلنديا - طريق المطار 16	Jerusalem - Qalandya - Amatar	شركة موديكو للدعاية والاستثمار
رئيس مجلس الإدارة المدير العام	هاتف: 02-5833503		شارع القدس - خلف فندق البيزة السياحي
زید أبو الزلف	فاكس: 02-5852463		عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن
صاحب الامتياز شركة جريدة	جوال: 0597919009		هاتف: 02-2425050
القُدس	ص: 19788		فاكس: 02-2423663
			جوال: 0597668899